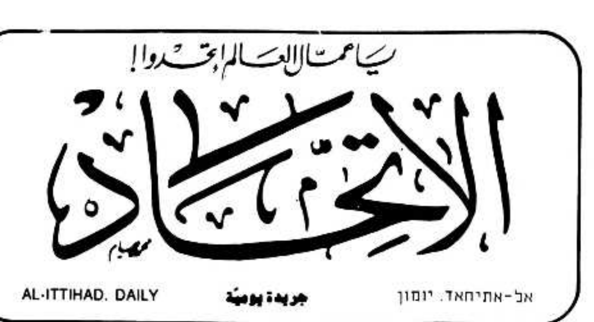


AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الثلاثاء ٣١ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢٥ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٩٦ * ٢٤ صفحة * الثمن: ٢.٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)

יום שלישי 31.12.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

Vol. 196/48

بعد الاعتداء الاستيطاني في القدس.. اعتداء آخر في مساء امس في القدس المحتلة، واعتداء ايضا في قطاع غزة المحتل.

(ص٣)

اتفاق جزئي على قروض الاسكان «المشكنتا».. اصبحت: ٧٠ - ١٦٠ الف شيكل وتسهيلات للمتضررين من المشكنتا حتى الان.

(ص٨)

مع هذا العدد ملحق خاص بمناسبة رأس السنة

عاصفة بردية وثلجية .. واحتمال فيضانات

اعلان حالة الطوارئ واقامة طواقم طوارئ في الشرطة في جميع انحاء البلاد

بعض المواطنين يختزنون المواد الغذائية والراصد الجوي يطمئن: لا حاجة للهستيريا (ص٤)

الائتلاف الحكومي على كف عفريت!

الصراعات داخل الاحزاب الدينية وبينها وبين «المفدال».. قد توصل الى سقوط الحكومة

شمير يلمح الى تقديم موعد الانتخابات: ليس مهما اجراء الانتخابات بعد شهرين او ١٠ اشهر. المهم ان ينتصر «الليكود»

* «المفدال» يقرر التصويت الى جانب مشروع قانون الانتخابات المباشر لرئيس الحكومة والمراقبون يعتبرون القرار ضربة لليكود * الاحزاب الدينية تعلن رفضها التصويت على الميزانية اذا لم تضمن حصتها من الدعم مباشرة و«المفدال» يصر على ان توزع اموال الدعم بواسطة وزارتيه، المعارف والاديان

• حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - بات الائتلاف الحكومي بزعامة «الليكود» على كف عفريت وزادت الاحتمالات لتفككه امس، بعد فشل الجهود للتوصل الى اتفاق في لجنة المالية البرلمانية حول اموال الدعم للاحزاب الدينية من جهة وبعد القرار الذي اتخذه «المفدال»، امس، ويقضي بتأييد مشروع قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر. واجمع المراقبون على انه، اذا لم تتوصل الاطراف الى اتفاق اليوم، فقد تسقط الحكومة. والمح رئيس الحكومة، شمير، امس الى انه لا يهتز من سقوط حكومته وان ما يهمه هو انتصار «الليكود».

وكانت الازمة قد انفجرت، ظهر يوم امس الاثنين، خلال جلسة اللجنة المالية في الكنيست التي اجتمعت لتنهي اعداد ميزانية الدولة لاقرارها في القراءتين الثانية والثالثة في الكنيست، المقرر لليوم الثلاثاء، وهو اليوم الاخير في السنة المالية. وهذه اول مرة في تاريخ اسرائيل يتأجل فيها القرار الميزانية حتى اخر يوم.

ولكن اللجنة لم تنه اجتماعها

● البقية على صفحة ٤ ●

● اسحق شمير ●

بأوامر عليا، الغي اشتراك عضو الوفد الاسرائيلي الرسمي، في ندوة مع الوفد الفلسطيني

* اليكيم روبنشتاين كان قد وافق على المشاركة في الندوة السياسية في المركز الثقافي في دبورية، لكنه عاد واعطى اوامر حازمة بالامتناع عن هذه المواجهة *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - بأوامر عليا من الحكومة الغي اشتراك عضو الوفد الاسرائيلي الرسمي الى مفاوضات السلام نائب مدير عام وزارة الخارجية، ايلي ابيتصور، في ندوة سياسية مع اعضاء في الوفد الفلسطيني كان مقررا اجراؤها في دبورية بعد غد الخميس.

وكان المركز الثقافي في دبورية قد دعا الى الندوة المذكورة بعنوان «المخاطر والاحتمالات لعملية السلام في الشرق الاوسط»، ودعا الى المشاركة فيها كلا من عضو الوفد الفلسطيني، د. صائب عريقات، ورئيس الفريق الفلسطيني، فيصل الحسيني، والناطقة بلسان الوفد، د. حنان عشراوي، ورئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الوفد المشترك الى المفاوضات مع الوفد المشترك الاردني - الفلسطيني، اليكيم روبنشتاين، ويتسحاق رابين ويوسي غينوسار، من حزب «العمل».

وقال مدير المركز، الاستاذ جمال مصالحة، لـ «الاتحاد» امس الاثنين، انه اتصل بالسيد روبنشتاين فأعطى موافقته المبدئية وطلب برنامج الندوة التفصيلي. ثم ابلغ انه، شخصيا، لا يستطيع المشاركة ووجهنا الى السيد ايلي ابيتصور. واعطى هذا موافقته المبدئية. فطبعنا الدعوات ووجهناها الى الجمهور العربي واليهودي في المنطقة. ثم فوجئنا بالسيد ابيتصور يعتذر عن المشاركة دون ابداء الاسباب. فاتصلنا مرة اخرى مع مكتب السيد روبنشتاين، فكان الجواب: هناك اوامر عليا صارمة برفض المشاركة.

ومن الجدير ذكره ان هذه ليست اول مرة يهرب فيها الوفد الاسرائيلي كمواجهة علنية مع الوفد الفلسطيني.

٢٠ قتيلا و١١١ جريحا في انفجار في بيروت الغربية

* بيروت - «و.ص.ف» - افادت آخر حصيلة من مصادر المستشفيات ان انفجار السيارة المفخخة الذي وقع في بيروت الغربية، صباح امس الاثنين اوقع (٢٠) قتيلا و(١١١) جريحا وادى الى تدمير منزلين واشتعال آخرين بالنيران.

وتوقعت المصادر ذاتها ان يرتفع عدد القتلى المسجل في هذه الحصيلة التي وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى مصادر المستشفيات التي نقل اليها المصابون، لان حالة خمسة منهم تعتبر خطيرة.

وقد وقع الانفجار الذي قدرت قوته بمئة كغم من المواد المتفجرة في حي البسطة الأهل بالسكان عند الساعة ٩.٣٥ بالتوقيت المحلي بالقرب من سوق للخضراوات يشهد ازدحاما في الصباح.

وقالت المصادر ان المتفجرات وضعت في سيارة مرسيدس. وادى الانفجار الى انهيار الطابق الاول من مبنى والحاق الاضرار بثلاثة مبان اخرى.

من «نضالات» حركة «المقاومة الاسلامية» في طولكرم

«حماس» تفرض اضرابا عاما.. ضد ندوة سياسية.. وتفجر الندوة بالزعيق وبالبلطجية

* رشقوا بالحجارة.. لا ليس سيارات الاحتلال.. بل السيارة التي اقلت فيصل الحسيني * عشرة جرحى جراء تبادل ضرب الكراسي * استياء عارم لتصرفات «حماس» *

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - توقفت يوم امس الاثنين في مدينة طولكرم الندوة السياسية التي تكلم فيها رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني لمحادثات السلام، فيصل الحسيني، حول المسيرة السلمية واخر المستجدات علي الساحة الفلسطينية بعد محادثات «الاروقة» في واشنطن وذلك بسبب الارهاب الفكري والتشويش والاعتداءات بالكلام وبالكراسي، التي نفذها نشطاء حركة «حماس» في المدينة.

وكانت «حماس» (حركة المقاومة الاسلامية) قد حاولت منذ ليلة امس الاول تفجير هذه الندوة بدعوة المواطنين من مكبرات الصوت فوق مآذن المساجد الى مقاطعة الندوة. بل انها تمادت واعلنت اضرابا عاما في المدينة احتجاجا على هذه الندوة. ولما رأت ان التجار لا يتجاوبون مع هذا الاضراب المستهجن، راح نشطاؤها يجبرون التجار بالقوة على تنفيذ الاضراب. واستخدمت في ذلك اساليب كسر الزجاج على الابواب والفتيرينات.

وعندما رأت «حماس» ان دعوتها لمقاطعة الندوة فاشلة حاولت منع وصول الحسيني الى القاعة.

وكان قد تجمع مئات المواطنين رجال ونساء وشباب بالقرب من سينما «الاندلس» حيث مكان انعقاد الندوة بانتظار الحسيني فتصدى له عدد من افراد «حماس» وراحوا يرشقون الحجارة، ليس على سيارات الاحتلال، بل على السيارة التي استقلها الحسيني والتابعة الى جمعية الهلال الاحمر مما اضطرها الى العودة لمقر الهلال. وهناك، وبعد مشاورات، عاد الحسيني ورفاقه من اعضاء الوفد الى القاعة بحماية عشرات شبان الانتفاضة.

ولدى دخول الحسيني الى قاعة السينما استقبله الجمهور بالتصفيق الحار وبحفاوة بالغة لعدة دقائق.

وقد غصت القاعة بمئات المواطنين من مدينة طولكرم والقرى المجاورة ونشطي جميع التيارات السياسية على الساحة الفلسطينية.

وبعد الوقوف دقيقة حداد واحدة على ارواح شهداء الانتفاضة الابرار اسمع النشيد الوطني «بلادي - بلادي». وعندما بدأ الحسيني الحديث ارتفعت اصوات اكثر من ٥٠ شابا من نشيطي حركة «حماس» التي تعارض فكرة المسيرة السلمية والمفاوضات منذ انعقاد مؤتمر مدريد تقاطع الحسيني.

ورغم الطلبات المتكررة من بعض الوجهاء، الذين كانوا على المنصة للاشخاص الذين يقاطعون بالالتزام بالهدوء واعطاء الحسيني حقه في اسماع كلمته والاستماع الى الجمهور الا ان نشيطي «حماس» واصلوا

● البقية على صفحة ٦ ●

اثر استمرار اعتداءات المستوطنين:

م.ت.ف تطالب مجلس الامن بتأمين حماية دولية للفلسطينيين

* تونس - «و.ص.ف» - قال الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية تطالب مجلس الامن الدولي بتأمين حماية دولية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة بعد الاعتداءات التي يرتكبها المستوطنون الاسرائيليون.

واكد عبد الرحمن في بيان، امس الاثنين، ان «المستوطنين يسعون بدعم من حكومة اسحاق شمير الى اقامة سلطة امر واقع الى جانب سيطرة جيش الاحتلال الاسرائيلي».

وكان المستوطنون ارتكبوا مساء امس الاول اعتداءات جديدة خلال تظاهرة جرت في بلدة عنبتا.

وقال الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان هذه الاعمال تهدف الى «نسف عملية السلام في الشرق الاوسط». واكد انه «من واجب الولايات المتحدة، احد عرابي مؤتمر السلام، الخروج عن صمتها واتخاذ موقف واضح من المخاطر التي تهدد بنسف عملية السلام».

«الاتحاد» تحتجب، غدا و..

كل عام وأنتم بخير

● مع وداع سنة ١٩٩١، بكل ما فيها من مآس للبشرية، واستقبال عام جديد.. نتمنى لقرائنا ولجميع شعوب بلادنا ومنطقتنا والانسانية جمعاء ان يكون العام القادم عام سلام وامن ورفاه حقيقي.

وبهذه المناسبة، تحتجب «الاتحاد» عن الصدور ليوم واحد، غدا الاربعاء، على ان تعود للصدور كالمعتاد بعد غد الخميس.

الشاعر محمود درويش يهنئ قراء «الاتحاد» بالعام الجديد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هنأ الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش قراء «الاتحاد» وجماهير شعبنا عموما ببداية العام الجديد ١٩٩٢، وذلك في اتصال هاتفي، امس الاثنين، مع مكاتب هيئة التحرير في حيفا.

وقال درويش: «اتمنى ان يكون العام الجديد اقل سوءا ومأساوية بالنسبة لشعبنا الفلسطيني والبشرية جمعاء».

وتمنت «الاتحاد»، بدورها، للشاعر الكبير عاما سعيدا حافلا بالعطاء والانجازات على الصعيدين الشخصي والعام.

باحثون من السعودية ودبي زاروا اسرائيل بالسر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر مطلعة ان خبراء، وعلماء، وباحثين عرب من السعودية ودبي زاروا اسرائيل بالسر في السنوات الاخيرة.

● البقية على صفحة ٦ ●

روسيا تعرض على اسرائيل شراء احدث الاسلحة المتطورة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض تجار السلاح في روسيا على اسرائيل شراء احدث العتاد الحربي المتطور الذي كان يعد في الماضي سريا جدا.

● البقية على صفحة ٦ ●

بأغلبية ساحقة:

انتخاب سكرتير الحزب الدمقراطي الشعبي (الشيوعي سابقا) الاوزبكي رئيسا للجمهورية

* طشقند (اوزبكستان) - «و.ص.ف» - اشارت نتائج مؤقتة نشرتها اللجنة الانتخابية، امس الاثنين، ان الزعيم الشيوعي الاوزبكي، اسلام كريموف حصل على ٨٦٪ من الاصوات في الانتخابات الرئاسية الاولى بالاقتراع المباشر التي جرت، امس الاول الاحد، في اوزبكستان.

واضافت اللجنة ان (٩٨.٢٪) من الناخبين ايدوا، ايضا، استقلال اوزبكستان.

● البقية على صفحة ٦ ●

١٣٩٣ عملية زرع اعضاء جرت في البلاد في العام ١٩٩١

* منها ١٣٦١ عملية زرع كلى و١٨ عملية زرع قلب *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن مكتب الناطق بلسان وزارة الصحة، الياس حجاي، في حديث خاص مع مندوبة «الاتحاد»، انه خلال سنة

● البقية على صفحة ٦ ●

فيما تعثرت المفاوضات في لقاء «مينسك» حول عدة مسائل:

الاتفاق على وضع القوات الاستراتيجية تحت قيادة موحدة خاضعة لمجلس الدول المستقلة

● ميخائيل غورباتشوف

* غورباتشوف يحذر من اندلاع اضطرابات داخل مجموعة الدول المستقلة بسبب الوضع الاقتصادي * شفاردنادزه: كل شيء ممكن حصوله بالنسبة للاسلحة النووية في وضع عدم الاستقرار الشامل في الدول المستقلة *

●مينسك – وكالات الانباء – تعثرت المفاوضات بين رؤساء الدول الاحدى عشرة في رابطة الدول المستقلة حول عدة مسائل كانت مدرجة على جدول اعمال لقاء مينسك (بيلوروسيا) الذي بدأ اعماله، امس الاثنين. فيما تم التوقيع على اتفاق حول الاسلحة الاستراتيجية ومؤسسات التنسيق بين دول المجموعة.

ولم ترشح اية معلومات حول فحوى الاتفاق على الاسلحة الاستراتيجية.

واعلن ان اعضاء مجموعة الدول المستقلة واتفقوا على وضع القوات الاستراتيجية تحت قيادة موحدة خاضعة لمجلس رؤساء الدول».

ويتمحور الخلاف خصوصا في شأن القوات التقليدية التي ارجئ حلها ثلاثة اشهر بحسب الوكالة. كذلك ارجئ انشاء جيش من الجمهوريات او جيش «موحد» وهو مشروع توليه القيادة الروسية اهتماما خاصا.

وفي سياق مواصلة المفاوضات اعيد انتخاب المارشال يفغيني شابوشنيكوف وزير الدفاع السوفييتي السابق والقائد بالوكالة للقوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة لمدة شهرين.

واكدت اوكرانيا ومولدافيا واذربيجان، امس الاثنين، انها تعارض الابقاء على القوات المسلحة موحدة.

ومنذ افتتاح المفاوضات سحبت مسألة النظام الداخلي من جدول الاعمال بسبب رفض اوكرانيا توقيع النص مثلما تم تقديمه.

وعلى الصعيد المؤسساتي تمت الموافقة على انشاء مجلس لرؤساء الدول ومجلس لرؤساء الحكومات بعد ساعتين من المناقشات صباح امس. كذلك سحبت طريقة عمل هذين المجلسين وتمويلهما من جدول الاعمال قبل بدء المناقشات.

واتفق المشاركون لاحقا على انشاء مؤسسة مشتركة للاذاعة والتلفزيون ووسيلة اعلام مشتركة.

وعلم من مصدر مطلع ان المفاوضات حول النزاع الارمني الاذربيجاني في ناغورني كاراباخ ارجئت، ايضا، الى وقت لاحق.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك امس الاثنين انه «يتعين ان ترى عن كثب ما تعنيه هذه المجموعة وان نتحدث بعدها عن توقيع اوكرانيا على انظمتها».

كذلك لفت كرافتشوك الى ان الاتفاقات فسخت فور تأسيس المجموعة في ٨ كانون الاول الماضي. واعتبر لدى وصوله الى مينسك ان «الحفاظ على مجال وحيد للروبل هو وهم».

وقال «ولقد طلبنا كمية كبيرة من الروبلات لكننا لم نحصل عليها واستخلص من ذلك ان الحفاظ على مجال واحد لتداول الروبل وهم».

وعلم في اروقة الاجتماع ان المارشال شابوشنيكوف القائد بالوكالة للقوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة هدد امس بالاستقالة.

واضاف مندوب من روسيا البيضاء ان المارشال يخشى الا ينفذ اوامره قادة الجيوش المتمركزة في مختلف الجمهوريات التي اصبحت دولا مستقلة.

واعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في مؤتمر صحفي في ختام اجتماع مينسك ان مجموعة الدول المستقلة لن تنشئ قوات مسلحة موحدة، بل نظام قيادة موحدة تنضم اليه كل جمهورية حسب الطلب.

وقال يلتسين ان مجموعة الدول المستقلة اقرت بحق كل جمهورية في حل المسائل العسكرية وفق قوانينها الخاصة اما عبر قيادة مستقلة لها او عبر نقل القيادة الى قيادة القوات الموحدة.

وكان الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، حذر من احتمال اندلاع اضطرابات داخل مجموعة الدول المستقلة بسبب الوضع الاقتصادي.

واعتبر غورباتشوف في مقابلة نشرتها صحيفة «يوم يوري» اليابانية، امس الاثنين، ان الفترة الاكثر صعوبة واضطرابا قد تقع خلال العامين المقبلين حيث سيتم استبدال المؤسسات الاقتصادية الحالية بنظام اقتصاد السوق.

وفي السياق ذاته قال وزير الخارجية السوفييتي السابق، ادوارد شفاردنادزه في مقابلة نشرتها صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الايطالية، امس، ان كل شيء يمكن ان يحصل فيما يتعلق بالاسلحة النووية في وضع عدم الاستقرار الشامل في مجموعة الدول المستقلة.

واضاف ان «الاسلحة النووية التكتيكية موزعة على كل اراضي الاتحاد السوفييتي السابق وليس في الجمهوريات النووية الاربع فقط (روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان) وهذا في وقت تتشكل قوات مسلحة وطنية تتواجه مع بعضها البعض».

واضاف ان «الكثير من الامور التي يمكن ان تحصل هنا (في الاتحاد السوفييتي السابق) يمكن ان تتحول الى صدمة بالنسبة الى اوروبا كلها والى العالم اجمع».

من جهة اخرى رأى شفاردنادزه ان على الغرب «ان يفعل كل ما في وسعه لكي تشمل عملية النمو الاوروبية القسم الاسيوي من الاتحاد السوفييتي السابق» معتبرا انه «لا بد من التعويل على اوروبا كبرى من المحيط الاطلسي الى فلاديفوستوك وضم آسيا السوفييتية سابقا الى البنى الامنية الجديدة اذا كان الهدف هو الحفاظ على الموازين الجغرافية السياسية الحالية».

اما بالنسبة الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين فقال انه لا يرى من خلال المراسيم الاخيرة التي اصدرها «خطرا مباشرا» يتمثل في ميل الى التسلط الآن «والرئيس يلتسين ووزير داخليته مقتنعان بالدمقراطية. لكن الرؤساء يمكن ان يتغيروا».

واضاف «وعلى اي حال يجب امهاله وقتا ليبرهن للشعب وللعالم بأعمال ملموسة على صدق ايمانه بالدمقراطية. واريد ان اصدق انه سيفعل ذلك. واذا ما استهواه التسلط فان الامر سيكون كارثة ليس فقط بالنسبة الى روسيا بل الى كل اوروبا».

تعزية

الى ارملة واولاد وجميع اقارب المرحوم نقولا ظاهر حنا سعيد (ابو ظاهر).

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة كفرياسيف

المتظاهرون في موسكو، امس:

قادة الدولة الجدد جلبوا المرض العضال الى البلاد: رأسمالية!

* موسكو – وكالات الانباء – تظاهر مئات الشيوعيين امام متحف لينين في العاصمة الروسية موسكو، امس الاثنين، احتجاجا على موجة الغلاء الفاحش التي من المقرر ان يقرها الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في مطلع الشهر المقبل.

والقى احد الخطباء قصيدة قال فيها ما معناه ان قادة الدولة الجدد بثوا مرضا عضالا بين المواطنين اسمه الرأسمالية.

ومن المقرر ان ترتفع اسعار المواد الاستهلاكية بنسبة خيالية (٣٠٠٪) في الوقت الذي تفتقر فيه الحوانيت الحكومية والخاصة الى المواد الغذائية والتموينية الضرورية للمواطنين.

هذا وكان حوالي (٢٠٠) مواطن في سان بطرسبورغ قد اغلقوا، امس الاول، شارع نيفسكي احتجاجا على عدم توفر المواد الغذائية حتى تلك التي توزع على المواطنين بالبطاقات.

وحدثت في اليوم ذاته مصيبة في مدينة روستوف على نهر الدون عندما اصيب حوالي (١٦٠) شخص كانوا ينتظرون في الدور لشراء الفودكا فانهال على رؤوسهم الجليد الذي تراكم على سطح الحانوت المبني بشكل هرمي.





كلمة الاتحاد

نعم .. انهار الاتحاد السوفييتي فهل نعلن الولاء لبوش ؟!!

■ نودع اليوم عام ١٩٩١ ونستقبل العام الجديد، ١٩٩٢.

وبعيدا عن التجميل المصطنع والكاذب للواقع فاننا نقول ان العام الذي نطوي صفحته الاخيرة هو عام تراجع خطير في التاريخ الانساني، عام هزائم لقضية النضال للتقدم الاجتماعي والانساني العام، عام انجاحات للرأسمالية والامبريالية.

ولعل ابرز ما يؤكد هذه الحقيقة هو ان نهاية عام ١٩٩١ تتزامن مع نهاية الاتحاد السوفييتي.

بالامكان، وبحق، ايجاد الكثير من النواقص والاخطاء، والصفحات المظلمة في تاريخ الاتحاد السوفييتي ولكن من الاجرام تجاه الحقيقة وتجاه التاريخ عدم رؤية الاهمية الثورية الانسانية العملاقة لثورة اكتوبر التي قادها لينين او عدم رؤية المساهمة التاريخية للاتحاد السوفييتي في صياغة التاريخ المعاصر للانسانية كلها.

ان المرتدين خونة الاشتراكية في روسيا وكذلك الساقطين من صفوف الاحزاب الشيوعية الذين اتخذوا من خيانة عضريتهم السابقة في الحزب ومهنة، ومصدر رزق، لا يرون في التاريخ السوفييتي الا «فظائع ستالين» و«غياب الدمقراطية»، واما الشعوب المناضلة، الاصيلة، المتمسكة بالكرامة القومية والعدل الاجتماعي فتذكر للاتحاد السوفييتي بناء مجتمع جديد وتصفية الامية وتنفيذ الثورة التعليمية والثقافية وتصفية السرطان النازي الهتلري ودعم مسيرة الشعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية للاستقلال الوطني والاقتصادي.

ان النقاط التي من اجلها احبت الشعوب الاتحاد السوفييتي هي هي النقاط التي من اجلها كرهت الامبريالية العالمية الاتحاد السوفييتي.

وما حدث الان من اختفاء الاتحاد السوفييتي وانهيار نظامه الاشتراكي وانفراط عقد الاتحاد الى دول كثيرة والازمة الاقتصادية التي تمسك بخناق الاتحاد السوفييتي – ان كل هذا يثلج صدر بوش وشمير وفهد وكل رجعيي العالم، ويثير الاسى والاسف في نفوس كل الناس الشرفاء والمستقبين في العالم.

واذا كان اختفاء الاتحاد السوفييتي هو حدث السنة فانه يشير الى طبيعة التطورات خلال السنة. فمنذ الحرب الاستعمارية الامريكية ضد العراق وحتى نهاية السنة تميزت التطورات بالهجمة الاستعمارية العالمية.

ومع هذا، علينا ان نلاحظ ايضا ان السنة التي نطويها تميزت بتعمق الازمة الاقتصادية – الاجتماعية في العالم الرأسمالي، الكساد الاقتصادي وبطالة عشرات الملايين وانتشار الفقر وتعمق الهوة الطبقية.

كما اننا نلاحظ انه بالرغم من الهيمنة الامريكية رسميا الا ان هنالك اتجاها عالميا واضحا لرفض نظام المحور الواحد. ان اليابان واوروبا الغربية والصين ولاحقا روسيا تأخذ مكانة عالمية، وعلى الصعيد الاقتصادي هناك تهديد حقيقي من اليابان ومن اوروبا الغربية (بقيادة المانيا) للولايات المتحدة، وحتى داخل السوق الامريكية نفسها.

هل هذه الصورة للعالم كما نرسمها هي صورة تدعو لليأس؟ هل تعني ان لا مكان ولا فائدة للنضال؟

بالعكس تماما. ان العالم الذي صار اقل امنا واقل حرية واقل عدلا يتطلب من الناس الصادقين في كراهية الظلم الطبقي والظلم القومي المزيد والمزيد من الثبات، يتطلب التمسك اكثر بالثوابت الانسانية والاجتماعية والحضارية، التمسك اكثر بحقيقة الحقائق وحجر الزاوية في رؤيتنا الانسانية – الكراهية للظلم والانحياز الحاسم والحازم للمظلومين.

وهذا ينسحب على رؤيتنا للعالم بشكل عام، وينسحب اساسا على موقفنا من قضايا مجتمعنا هنا. فلا رجعة عن طريق النضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام العادل على أساس استقلال الشعب الفلسطيني في دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ولا رجعة عن طريق النضال ضد القهر القومي بكل اشكاله سعيا للمساواة المدنية والقومية، ولا رجعة عن النضال ضد البطالة والفقر والحرمان والجوع والعوز.

وعلى ضوء هذه الرؤية فاننا حزبا وجبهة نعزز اقدامنا في ارضنا، نوثق صلاتنا ببيئتنا الشعبية، نعمق ارتباطنا بالعمال والفلاحين والمثقفين والطبقات الشعبية عموما، نعمق ارتباطنا بقضايانا ومشاكلنا ونضع خططنا وبرامجنا وافكارنا ارتباطا بالواقع الملموس الذي نعيشه. ليست هناك اجوبة جاهزة لاية قضية، ونحن بالمعاناة والصدق والاستقامة والصراحة وحب الناس وكسب ثقة الناس واحترام انتقادات وملاحظات الناس، نحافظ على طريقنا ونطوره ونجلب اليه الانصار والمؤيدين.

من الناس وبين الناس وفي خدمة الناس – هذا هو التزامنا الصادق والدائم، في هذه المرحلة الصعبة والمعقدة والعاصفة.

وبهذه الروح نقول لكم جميعا: كل عام وانتم بخير.. ومعا نواصل المسيرة.

(«الاتحاد»)

مصرع لحدي وجرح اربعة اخرين

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – لقي عنصر لحدي مصرعه واصيب اربعة اخرون بجراح اثنان منهم جراحهما خطيرة، الليلة قبل الماضية، في جنوب لبنان المحتل.

وكانت العناصر اللحدية تقوم بدورية بالقرب من بلدة رشف في القطاع الغربي من جنوب لبنان المحتل حيث انفجرت عبوة ناسفة في اثناء مرور الدورية.

وقد نقل الجريحان الخطيران بمروحية الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

● مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣٩).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ضربة لـ «الليكود» عشية جلسة الكنيست، غدا

«المفدال» يؤيد تغيير طريقة الانتخابات اغلبية برلمانية لانتخابات مباشرة لرئيس الحكومة

* «شاس» تميل الى تأييد مشروع القانون وستعلن موقفها، اليوم *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - شهدت اروقة الكنيست، امس (الاثنين)، ضربة قاسية لـ«الليكود» وتطورا جديدا من شأنه انجاح اقتراح مشروع قانون تغيير طريقة الانتخابات وانتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر وذلك في اعقاب اعلان حزب «المفدال» امس انه يؤيد تغيير طريقة الانتخابات.

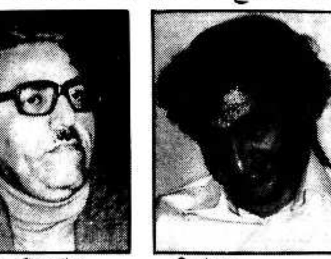
فبعد مناقشات دامت حوالي ساعتين اعلنت كتلة «المفدال» البرلمانية، امس، انها تؤيد اقتراح القانون الذي يدعو الى انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة وعمليا تغيير طريقة الانتخابات. واعلن «المفدال» طاعة برلمانية على نوابه الخمسة مما يلزمهم بالتصويت الى جانب القانون.

وستبحث الكنيست، غدا الاربعاء، اقتراح قانون تغيير طريقة الانتخابات لاقراره بالقراءتين الثانية والثالثة.

واثر اعلان تأييد «المفدال» من المنتظر ان تتخذ حركة «شاس»، في ختام اجتماعها اليوم (الثلاثاء)، قرارا مشابها مؤيدا لتغيير طريقة الانتخابات. فقد اعلن وزير الداخلية آرييه درعي (شاس)، امس، ان قرار «المفدال» يفتح الطريق امام «شاس» لاتخاذ قرار مشابه. في حين اعلن عضوا الكنيست من «شاس»، يائير ليفي وغمليئيل، انهما سيؤيدان مشروع تغيير طريقة الانتخابات حتى اذا عارضته «شاس».

وهكذا، من المنتظر ان تصوت الكنيست، غدا، بأغلبية الاصوات الى جانب تغيير طريقة الانتخابات واجراء انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة.

ويشار الى ان «الليكود» يعارض هذا المشروع لانه يعتقد ان مرشح «المعراخ»، في مثل هذه الحالة يتمتع بامكانية اكبر للفوز وذلك على خلفية توقع تأييد الناخب العربي له. كما ان هنالك خلافات داخل اعضاء الكنيست من «الليكود» حول مشروع تغيير طريقة الانتخابات، اذ اعلن بعض اعضاء كنيست من الليكود انهم سيصوتون الى جانب القانون. وقد تعلن كتلة «الليكود» الطاعة البرلمانية على اعضائها لالزامهم بالتصويت ضد المشروع.





• زيبولون هامر •



• افنير شاكي •

الليكود يتوجه الى ايتان داعيا اياه للتراجع عن استقالته

القدس - بعث رئيس الحكومة شمير برسالة الى رفائيل ايتان، زعيم حزب «تسومت»، داعيا اياه للتراجع عن قراره الانسحاب من الائتلاف الحاكم وواعدا اياه بارضائه كما يجب.

وكان ايتان قدم استقالته الرسمية في جلسة الحكومة امس الاول احتجاجا على قرار مركز الليكود رفض مشروع قانون الانتخاب المباشرة لرئيس الحكومة. واعتبر القرار الزاما لاحزاب الائتلاف. وحين سأل رئيس الحكومة عن هذا قال له ان قرار الليكود لا يلزم الائتلاف ولكنه ليس مستعدا لاعلان موقفه هذا علنا.

ويقال ان شمير حاول اقناع ايتان عن طريق الموقف من دعم المستوطنات في المناطق.

تحت حراسة الجيش:

المستوطنون يستفزون مواطني قطاع غزة والقدس المحتلة



* القدس - «و.ص.ف» - تظاهرت مجموعتان من سوائب المستوطنين، امس الاثنين، احتجاجا على «اضطراب الامن» المستمر في الاراضي المحتلة.. الاولى في قطاع غزة المحتل والثانية في القدس العربية المحتلة.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان المجموعة الاولى التي كانت تضم مئتي شخص تظاهرت قرب مخيم دير البلح في قطاع غزة المحتل ومنعوا سيرات المواطنين الفلسطينيين من المرور لاكثر من ساعتين.

وكان الجيش سمح لهذه التظاهرة التي نظمها «حاخامات مستوطنات» منطقة «قطيف». وتفرقت التظاهرة بعد ذلك دون اي حادث يذكر!!.

اما التظاهرة الثانية فجرت امام مسرح «الحكواتي» في القدس الشرقية حيث كان اثنان من اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في واشنطن يلقيان كلمات.

وهتف حوالي (٢٠) مستوطنا بشعارات معادية لمنظمة التحرير الفلسطينية وطالبوا بطرد «مثيري الاضطرابات». وتبادلوا الشتائم مع المشاركين في الاجتماع.

وكان مستوطنون تظاهروا مساء امس الاول في ثلاث قرى من الضفة الفلسطينية المحتلة. وافاد شهود عيان انهم هاجموا سيارات متوقفة واطلقوا النار على خزانات المياه.

الوفد الاسرائيلي للمفاوضات يضع خطة للتفاوض مع الوفود العربية







• اليكيم روبنشتاين • • يوسف هداس • • زلمان شوفال • • يوسي بن اهرون • • اوري لوبراني •

* الوفد سيتوجه الى واشنطن يوم الاحد القريب * وزارة الخارجية الامريكية لا علم لها بخطة اسرائيل حول التفاوض مع الوفود العربية في اوقات متفاوتة *

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد رؤساء طواقم الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الوفود العربية، امس الاثنين، اجتماعا مع السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، ومسؤول كبير في وزارة الخارجية وضعت خلاله خطة التفاوض مع الوفود العربية في الجولة الثالثة من المحادثات الثنائية.

وعلم ان الوفد الاسرائيلي سيغادر البلاد يوم الاحد القريب على متن طائرة عسكرية متوجها الى واشنطن.

هذا واعربت وزارة الخارجية الامريكية، امس عن املها في ان تستأنف مفاوضات السلام الاسرائيلية - العربية الاسبوع المقبل كما هو مقرر مبدئيا في واشنطن لكنها امتنعت عن اعلان موعد محدد لان مناقشة التفاصيل لا تزال مستمرة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر «اننا نجري اتصالات مع جميع الاطراف المعنية تتعلق بالسلسلة المقبلة من المفاوضات. ولا شيء لدينا لنعلنه». وكان ذكر بان الوفود قالت انها اتفقت في اثناء مغادرتها واشنطن في ختام المفاوضات الاخيرة قبل خمسة عشر يوما على استئناف اعمالها خلال الاسبوع الذي يبدأ في السادس من كانون الثاني المقبل.

واوضح باوتشر ان واشنطن لم توجه حتى الان اية دعوة. وهي كانت دعت الى اجراء المفاوضات السابقة في واشنطن في الرابع من كانون الاول الجاري. لكن هذه المفاوضات بدأت فعلا في العاشر منه بسبب عدم اتفاق العرب واسرائيل.

وقال المتحدث «لا اعرف صراحة هل ستقدم اقتراحا ام لا» مؤكدا ان المفاوضين اتفقوا مبدئيا على الموعد. واضاف «ولا اسباب لدي للشك في نواياهم».

واكد باوتشر ان لا علم لديه حول خبر نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية وجاء فيه ان اسرائيل طلبت من واشنطن ان ترجئ اسبوعين افتتاح المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - السورية والاسرائيلية اللبنانية مع الحفاظ على الموعد المحدد للمفاوضات مع الوفد الاردني - الفلسطيني.

تلخيص اولي للعام ١٩٩١

٣٧ حادث اعتداء جنسي في منطقة الناصرة منها ٦ حوادث اغتصاب

في منطقة وادي عارة ارتفعت نسبة الاعتداءات الجنسية بـ ٥٠٪

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في تلخيص اولي لاحداث العام ١٩٩١ في الناصرة ومنطقتها يتضح ان هناك ارتفاعا متواصلا في المخالفات الجنائية والجزائية ابرزها في الاعتداءات الجنسية اذ بلغت في منطقة الناصرة وحدها خلال السنة، ٣٧ حادثا منها: ٦ حوادث اغتصاب، ٢٠ حادث اعتداء جنسي خطير و١١ اعتداء جنسيا «من نوع أخف».

ولم يكن ممكنا معرفة نسبة الارتفاع عن السنة الماضية، لان الشرطة لم تكن تفرد للناصرة ملفات خاصة في السنوات السابقة. ولكن مثل هذه المقارنة ممكنة بالنسبة لمنطقة وادي عارة اذ اتضح ان هناك ارتفاعا بنسبة ٥٠٪ في حوادث الاعتداء الجنسي والاغتصابات، ففي سنة ١٩٩١ بلغ عدد هذه الحوادث ٢١ حادثا بينما كان العدد ١٤ في العام ١٩٩٠. وقسمت هذه الحوادث على النحو التالي: * اغتصاب ٤ حوادث (٣ حوادث في سنة ١٩٩٠) * اعتداء جنسي خطير ١١ (٧ في العام الاسبق) * اعتداء جنسي ٦ (٤ في العام الاسبق).

وتبين ان مجمل الملفات الجنائية التي فتحت في منطقة الناصرة وحدها بلغت ٢٥٠٠ ملف وفي وادي عارة ١٢٠٠ ملف.

وبالاضافة الى الاعتداءات الجنسية المذكورة اعلاه يتضح وجود حوادث سرقة وسطو على اختلافها (١٥٠٠) في الناصرة و (٦٥٥) في وادي عارة. اما ملف المخدرات فقد اكدت الناطقة بلسان شرطة المروج، اوريت هرتيل، لـ «الاتحاد» أمس، انه احتوى هذه السنة على ٢٣٠ متهما في منطقة الناصرة و٦٠ متهما في وادي عارة.

وهناك ٢٠ اعتداء جسديا خطيرا تم تنفيذها خلال السنة في الناصرة و١١ اعتداء في وادي عارة.



• السيارة التي أحرقت فيها ابنة اكسال، المرحومة ابتسام حبشي (١٩ عاما) في ٩١/٦/١٦.
(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

د. نخلة بشارة:

الطبيب الذي يرى مئات القتلى.. بلا سبب.. قد تنخفض لديه قيمة الانسان!

• عندما التقينا الدكتور نخلة بشارة، المدير الطبي في مستشفى الناصرة (الانجليزي) لنسأله في بعض تلخيصات العام ١٩٩١ وجدناه يتحدث بقلق عن ظاهرة خطيرة في عالم الطب في بلادنا (وربما في بلدان اخرى) - قال:

«في السنوات الاخيرة تشهد تأكلا في اخلاقيات الطب حيث تتدهور قيمة الانسان ومكانته. ان الطبيب المتجند في لبنان مثلا، والذي مرت عليه مئات حوادث الموت بدون سبب مقنع، اللهم الا السياسة والحروب، لا شك ان قيمة الانسان تهبط في نظره. وفي رأيي هذا يشاركني اطباء يهود وعرب كثيرون».

واضاف: «هناك اسباب اخرى اساسية تشير الى التآكل في اخلاقيات الطب وقيمة الانسان في العالم منها التوجه العالمي للتكافؤ المادي للعمل. اذ ان القيم العالمية تسير اكثر في اتجاه مبادئ النظام الرأسمالي خاصة بعد فشل الاشتراكية والاتحاد السوفييتي. واصبح الامر بنظر الكثير من الاطباء مسألة كسب مادي. ويقدر ما يكسب نقودا يقدم الخدمات. اي بمعنى اخر فان الانسان في نظره يساوي بقدر النقود التي يحملها. وبهذا تصبح حقوق الفقير خشنة. ومع غياب الفكر الاشتراكي الذي كان يعطي قيمة الانسانية للانسان تزيد النظرة المادية الامر الذي لا يتناسب مع الطب لان مهنة الطب في الاساس هي مهنة انسانية. ومن الطبيعي ان العرب في بلادنا هم اول من يساء اليهم بالنسبة لهذا الموضوع. وهم يشعرون بسوء المعاملة، الامر الذي يجعلهم يتوجهون الى مستشفيات عربية او تكون الناصرة هي العنوان لانها الوحيدة التي توجد فيها مستشفيات كهذه».

٧٢٣٤ ولادة في المستشفيات الثلاثة

• بلغ عدد الولادات التي تمت في أقسام الولادة في المستشفيات الثلاثة في الناصرة ٧٢٣٤ ولادة خلال سنة ١٩٩١ (حتى كتابة هذه السطور يوم أمس).

واتضح من المعلومات التي حصلنا عليها من المستشفيات ان العدد الاكبر من الولادات تم في المستشفى الافرنسي (٢٩١٥) والذي زادت فيه الولادات بـ ٢٥٠ ولادة بالمقارنة مع السنة السابقة. ويعزى السبب في هذا الى افتتاح القسم الجديد المجهز بأحدث الادوات والاجهزة وكذلك الى الغرف الجديدة الرحبة التي تتوفر فيها وسائل الراحة المتطورة.

وافادنا الدكتور سليم نخلة، مدير مستشفى الافرنسي، ان عدد الولادات في سنة ١٩٩٠ هو ٢٦٦٥ ووصلت الى ٢٩١٥ في سنة ١٩٩١. وتقسم الولادة على النحو التالي:

التوائم: حالة واحدة - ٣ توائم، ٢٨ حالة، توأمين (سنة ١٩٩٠ بلغت ٢٠ حالة)، ١٠٠ حالة خدج (٦٣ حالة في السنة ١٩٩٠).

أما في مستشفى الناصرة (الانجليزي) فبلغ عدد الولادات ٢٥٦٩ في ١٩٩١ (مقابل ٢٥٩٤ ولادة في السنة ١٩٩٠) وفي مستشفى العائلة المقدسة ١٧٤٠ ولادة.

ومن الملفت للنظر ان هناك زيادة كبيرة في عدد حالات الولادة في مستشفيات الناصرة تصل من مناطق سكنية غير تابعة لها. فمثلا هناك ٤٠٪ من نساء ام الفحم و٣٠٪ من نساء المثلث عموما يلدن في الناصرة مع ان هذه المنطقة تابعة لمستشفيات اخرى. وكذلك الامر بالنسبة لنساء كابول وشفاعمرو وغيرها.

صندوق ماركوس زيف

جوائز للمبادرة المتفوقة في تحسين العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل

سيمنح صندوق ماركوس زيف، هذه السنة أيضا، جوائز لقاء مبادرات متفوقة لتحسين العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل. المقاييس التالية، كلها او بعضها ستكون الاساس لتقدير المبادرة:

* ايجاد طريقة متواصلة للتعارف والتعاون بين اليهود والعرب على اساس المساواة المدنية.
* ايجاد ادوات تثقيفية لكي تساعد بشكل فعال في التغلب على الافكار المسبقة في العلاقات بين اليهود والعرب للاعتراف المتبادل بانسانية أبناء الطرف الاخر وفي المساواة كأسس رئيسية في العلاقة بينهم.
* أعمال أدبية، سينمائية، تلفزيونية، أو صحفية التي لها تأثير ايجابي على الرأي العام في العلاقة المتبادلة بين اليهود والعرب.
* أبحاث التي من الممكن أن تلقي الضوء على العلاقة بين أبناء الطرفين وعلى طرق التعامل مع المفارقات الاساسية بينهم.
* انسان، مجموعة او تنظيم، الذين أعمالهم ومبادراتهم تمثل قدوة كبيرة في مجال العلاقات بين الشعبين.

كل مواطن او مؤسسة لهم الحق في اقتراح مرشحين للجائزة. الجائزة/ الجوائز لسنة ١٩٩٢ ستكون في أجمالها ما يعادل ٢٠٠٠٠ دولار بالشكليم.

من الممكن استلام نماذج الطلبات للترشيح بالاتصال خطيا مع صندوق ماركوس زيف - لجنة الجوائز ص.ب ١٨٧٢ رمات هشرون ٤٧١١٦.

يجب ارسال النماذج المعبأة الى سكرتارية لجنة الجوائز حتى يوم ١٩٩٢/٢/١٥.

اعلان حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد

العاصفة تضرب البلاد - ثلوج، رياح باردة وفيضانات

*** مناشدة السائقين عدم السفر بسياراتهم الخاصة خلال الايام الثلاثة القادمة * ابقاء الحنفيات تنقط تحسبا من تجمد المياه في خطوط الانابيب * الشرطة تغلق عددا من الشوارع وتلغي جميع العطل لافرادها * بعض المواطنين يختزنون مواد غذائية * الراصد الجوي: لا حاجة للهستيريا ***

*** حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجتاح البلاد، ابتداء من اليوم (الثلاثاء)، رياح شديدة وباردة مصحوبة بعواصف رعدية تؤدي الى تساقط الامطار بغزارة وتساقط الثلوج في ساعات الليل فوق المرتفعات الجبلية. ونصحت الشرطة، امس، سائقي السيارات بعدم السفر في سياراتهم خلال الايام الثلاثة القادمة.**

فاليوم (الثلاثاء) يكون الجو ماطرا جدا مع عواصف رعدية ورياح باردة. وفي ساعات المساء من المتوقع ان تسقط الثلوج في المرتفعات، في القدس وجبل الشيخ. ويقول الراصد الجوي ان الثلوج ستتساقط في شمال ومركز وجنوب البلاد.

اما يوم غد (الاربعاء) فيكون الطقس اكثر برودة ويستمر تساقط الثلوج على مختلف المرتفعات الجبلية. وتستمر هذه الموجة حتى بعد غد (الخميس).

ويخشى ان تتعرض البلاد الى «ضربة امطار» اخرى كالتي سادت قبل حوالي ثلاثة اسابيع. وهناك احتمالات قوية لحدوث فيضانات وسيول في الشوارع العامة، وخاصة في الوديان المنخفضة. وهناك احتمالات ايضا بأن تغرق مياه الفيضانات احياء بأكملها.

وبسبب حالة الطقس هذه اعلنت في البلاد، امس، حالة الطوارىء. وتتواجد طواقم الانقاذ والبحرية في اغلب الاماكن، وخاصة تلك المنخفضة منها والتي من المنتظر ان تتعرض الى فيضانات.

وامر مفتش الشرطة العام، يعقوب ترنر، باقامة طاقمي طوارىء، يعملان لمدة ٢٤ ساعة لمتابعة الاحداث والاستعداد لمواجهة كل طارىء، بدءا بمعالجة حوادث الطرق واغلاق الشوارع وغيرها. كما تم الغاء العطل واضافة وحدتين من الحرس المدني.

كذلك اقامت شركة «ايجد» للباصات طواقم الطوارىء، والسلطات المحلية في جميع انحاء البلاد اقامت طواقم طوارىء، تعمل ٢٤ ساعة في اليوم.

وحذرت السلطات، امس، سائقي السيارات من قيادة السيارات في الاماكن التي تتساقط فيها الثلوج. كما حذرت من دخول الوديان، تحسبا من انجراف السيارات.

وناشدت الشرطة السائقين في جميع انحاء البلاد التقليل من السفر بسياراتهم الخاصة خلال الايام الثلاثة القادمة. وفي حال السفر يجب الاضاءة والسفر بحذر وبغيار واطىء، والمحافظة على مسافة واسعة بين السيارة والاخرى. الا ان شرطة السير اعلنت انها تفضل عدم السفر في السيارات خلال هذه الايام.

وناشدت السلطات المواطنين ان يبقوا حنفيات المياه تنقط تحسبا من تجمد المياه في خطوط انابيب المياه، وخاصة المواطنين الذين يملكون سخانات شمسية.

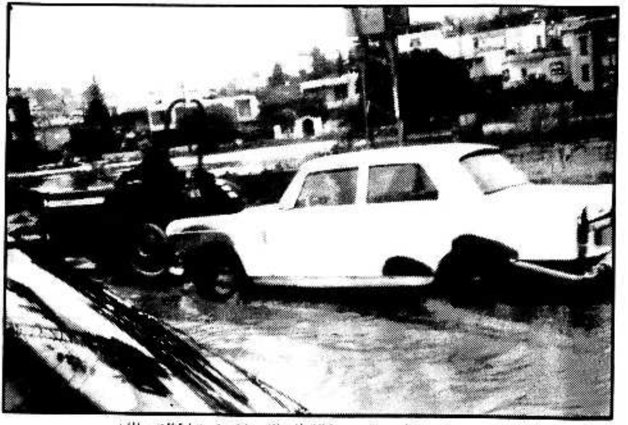
هذا، وسجلت الامطار التي هطلت في الشهرين الاخيرين نسبة (٨٠) الى (١٠٠) في المئة من معدل الامطار السنوي وذلك في كل انحاء البلاد. وارتفع منسوب المياه في بحيرة طبريا بـ (٦٥)سم، ومع ذلك ينقصه حتى الآن حوالي ثلاثة امتار.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد»، في الناصرة، ان الناطق بلسان شرطة الشمال، حاييم سومخ، اعلن ان الشرطة اتخذت جميع الاحتياطات اللازمة لحالة الطقس هذه، وطالب المواطنين بالحذر في الشوارع والامتثال لاوامر الشرطة خاصة في حالة اضطرارها الى اغلاق الشوارع.

ومن جهة اخرى قررت الشرطة اغلاق بعض الشوارع في المدن المرتفعة في منطقة الشمال والغت جميع العطل لرجال الشرطة واقامت حالة طوارىء في كل مركز.

وستقام سلسلة دوريات وحواجز من رجال الشرطة في الشوارع والاماكن التي من المتوقع ان تؤثر عليها حالة الطقس هذه.

هذا وقد ادت الانباء المذكورة اعلاه الى حالة من الهستيريا بين مجموعات عديدة من المواطنين، الذين تدفقوا على الحوانيت لشراء مواد غذائية لخزنها. الامر الذي دفع بالراصد الجوي المناوب، داني روب، ان يدعو المواطنين الى الهدوء وراح يطمئن قائلا: كل ما هناك ان موجة برد قاسية ستجتاح البلاد لفترة مؤقتة تحتاج الى استعداد وحيطة وحذر ولكنها ليست خطرة.



● هل تعود هذه المشاهد - صورة من شفاعمرو في هجمة الامطار والفيضانات في نهاية الشهر الماضي.

(صورة من الارشيف)

احذروا القطط

● على خلفية الطقس البارد الذي يجتاح البلاد نصحت مصادر مختصة سائقي السيارات لفحص محرك السيارة قبل تشغيله تحسبا من وجود القطط عليه.

فمن المتوقع ان تختبئ القطط على المحركات كي تتدفأ وتتجنب البرودة القاسية!

اخبار محلية في سطور

● شفاعمرو - التقى يوم الاربعاء الفائت وفد يمثل لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا (وهم مخلص حسان ونكد نكد وسعود غانم) الملحقة الثقافية في السفارة اليابانية في البلاد السيدة كايدو هانيدا، والمساعد الخاص للسفير الياباني، ماساكي اونو.

وقدم وفد الطلاب شرحا شاملا عن وضع الطلاب الجامعيين العرب في البلاد والمشاكل التي يعانون منها ويعاني منها التعليم في الوسط العربي بشكل عام.

وقدم المسؤولين اليابانيون وجهة نظر سفارة اليابان حول الامكانيات المتاحة لدعم مطالب الوفد الطلابي.

● ام الفحم - تحت رعاية المركز الثقافي - المستقبل اقيمت ندوة شعرية في قاعة المركز اشترك فيها الشعراء الفحماويون اميمة رفيق جبارين ومسلم محاميد ومحمد سليمان خضور وفريد ابو شقرة وسهيل محاميد.

والقى كل من الشعراء مجموعة من الاشعار. ثم جرى نقاش حول الاشعار تضمن ملاحظات نقدية من الجمهور رد عليها الشعراء.

● الخضيرة - حكم قاضي محكمة الصلح في الخضيرة طال شاحر على المتهم آشر بن ارموند برهدانة بالسجن لمدة ثماني سنوات منها ستة سنوات سجن فعلي وسنتين مع وقف التنفيذ في حالة قيام المتهم بارتكاب جناية بعد قضاء فترة حكم او اي حكم اخر خلال ثلاث سنوات.

وكان المتهم المذكور قد قام بسرقة ٤٠ بيتا في منطقة مدينة الخضيرة خلال شهري ايلول - تشرين الثاني وهذه والـ ٤٠ (!) جناية هي جنايات مضاعفة من دخول وسرقة بيوت سكن بالاضافة الى حمل سلاح غير مرخص وفقا للقانون والذي قام بسرقته ايضا، كما جاء في اقوال القاضي.

● ام الفحم - مددت محكمة الصلح في الخضيرة توقيف اب وابنه (الاسم محفوظ في ملف التحرير) من قرية عارة لمدة عشرة ايام لكل منهما، بتهمة قيامهما بالتجارة بقطع سيارات مسروقة.

هذا وقد اكد المعتقلان انهما قاما بشراء قطع السيارة التي تدعي الشرطة انها مزيفة من محل قطع في مدينة جنين، ولا علاقة لهما بالتهمة التي توجهها الشرطة لهما. وقد ادعى ممثل الشرطة في المحكمة بان الظروف الخاصة السائدة في منطقة جنين لم تمكنها من الوصول لصاحب محل القطع حتى الان وان الشرطة

لديها شك بان الامر يتعلق بتحقيق متفرع ويتطلب التحقيق مع عدة اشخاص.

● كرميئيل - في الوقت الذي يتهدد فيه خطر الاقتلاع والترحيل اهالي قرية «رمية»، غربي «كرميئيل»، تواصل كرميئيل استيعاب القادمين الجدد.

وفي الشهر المنصرم وحده استوعبت كرميئيل (٨٨) عائلة من القادمين الجدد عدد افرادها (١٩٦). وبذلك تكون كرميئيل استوعبت منذ بداية العام الجاري (٢٧٢١) نفرا. واما منذ بداية موجة الهجرة فقد استوعبت كرميئيل (٥٧٣٣) نفرا!! ويبلغ عدد العائلات (٥٩٪) والافراد - بدون عائلات - (٣٤٪) واما بالنسبة لاعمار الذين استوعبوا الشهر المنصرم (٢٠٪) فوق جيل الستين و(٢٢٪) حتى جيل (١٨) عاما.

الموافقة على اقامة مركز جماهيري في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعلن اريبه ازولاي، رئيس مجلس امناء شركة المراكز الجماهيرية «متناس» في البلاد عن موافقة مجلس الامناء على اقامة مركز جماهيري في سخنين.

جاء هذا الاعلان خلال زيارة قام بها ازولاي والدكتور موشيه آري، مدير منطقة حيفا في الشركة، والسيد محمود ذياب مفتش المعارف وعضو مجلس الامناء الى سخنين.

وقد اتخذ هذا القرار بالاجماع خلال جلسة يوم الاحد الماضي لمجلس الامناء، والذي يعني تخصيص ميزانية لاقامة مركز جماهيري في سخنين خلال السنة الحالية ١٩٩٢.

هذا وقد اعد مجلس سخنين المحلي تخطيا متطورا لاقامة بناء فريد من نوعه في الوسط العربي في منطقة البركة ليكون مقرا للمركز الجماهيري.

وشكر رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا، مجلس الامناء على جهوده لاتخاذ هذا القرار الحيوي لجمهور سخنين وخاصة الشباب منهم.

هذا وكان في استقبال الضيوف بالاضافة الى رئيس المجلس نوابه الثلاثة وهم السادة جمال طربيه ومصطفى زبيدات وحفيظ خلايلة ومدير المدرسة الثانوية محمد حيادري وعضو المجلس الدكتور موسى ابو صالح ورئيس جمعية الهلال عادل ابو ريا ومركز الثقافة حميد غنايم وسكرتير رئيس المجلس علي بشير وسكرتير المجلس علي حيادري ومهندس المجلس سليمان عثمان.

الائتلاف الحكومي على كف عفريت

● تتمة من صفحة ١ ●

بسبب الخلافات الحادة بين الاحزاب الدينية. فمن جهة طالب «الحراديم» (شاس واغودات يسرائيل) بان يكون واضحا في بنود الميزانية ان تصل اموال الدعم الخاصة بمؤسساتهما مباشرة الى صناديقها. بينما اعلن ممثلو «المفدال» اصرارهم على ان تمر اموال الدعم عبر وزارتيهم، المعارف والاديان. وشعر «الحراديم» بان «المفدال» ينوي التحكم بهذه الموال. فاعلنوا رفضهم. وهددوا بالتصويت ضد الميزانية. وبالمقابل هدد المفدال بالتصويت ضد الميزانية اذا لم تلب طلباته. ونشأت في الوقت نفسه مشاكل داخل حزب «اغودات يسرائيل» حول تقسيم الاموال. وكذلك هددت «هتحيا» بالتصويت ضد الميزانية لانها لم تحصل على الضمانات اللازمة لتحويل ما يزيد عن نصف مليار شيكل الى ميزانية اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة.

وهنا بدأت جهود محمومة لارضاء الاطراف. ولكن حتى منتصف الليل لم تفلح هذه الجهود.

وخلال ذلك فجر «المفدال» ازمة جديدة حين قرر تأييد مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وبذلك رجحت كفة المؤيدين ضد رغبة «الليكود» وقراراته (اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

وقد عقد رئيس الحكومة، شمير، اجتماعا طارئا لكتلة «الليكود»، بعد ظهر امس، حاول فيه ضمان اتخاذ موقف موحد من موضوعي الميزانية وانتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر. وحاول الظهور غير متأثر بهذه التطورات وراح يلمح الى ان الليكود مستعد للانتخابات بينما الحلفاء الاخرون (خصوصا الاحزاب الدينية) غير مستعدين. وقال: لا يهمني اذا جرت الانتخابات بعد شهر او شهرين او بعد عشرة اشهر. فالمهم هو ان ينتصر الليكود.

ولكن شمير ورفاقه لم يكفوا طول الليل عن محاولة اقناع الحلفاء بتمرير الميزانية، اليوم.

المثقفون المصريون يستهجنون حكم السجن

على الروائي علاء حامد بسبب نص أدبي!

● محكمة أمن الدولة أصدرت حكم السجن على اثر مصادرة الازهر لرواية «مسافة في عقل رجل» بحجة أنها تحوي «أفكارا تدعو الى الالحاد وانكار الاديان» ●

● القاهرة - و.ص.ف. بقلم: منى سالم - وضع الحكم الصادر في قضية الروائي علاء حامد وغير المسبوق في تاريخ مصر الحديث المثقفين والمسؤولين المصريين في موقف حرج.

وكانت محكمة امن الدولة قد حكمت، الاسبوع الماضي، بالسجن ثماني سنوات على علاء حامد مؤلف رواية «مسافة في عقل رجل» والناشر محمد مدبولي وفتحي فضل، مالك المطبعة التي طبعت فيها الرواية.

وجاء هذا الحكم بعد ان تمت مصادرة الرواية اثر صدورها العام ١٩٩٠ بناء على توصية من مجمع البحوث الاسلامية في الازهر الذي اعتبر انها تحوي «افكارا تدعو الى الالحاد والكفر وانكار الاديان».

ويرجع انزعاج المسؤولين المصريين الى عاملين اساسيين: فهو من جهة صدر في الوقت الذي اعلن فيه فوز «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الانتخابات التشريعية الجزائرية وهو حدث من شأنه اعطاء دفعة ولو معنوية للتيار الديني في مصر كما انه يضع القضية برمتها في يد الرئيس المصري حسني مبارك الذي يملك صلاحية التصديق او عدم التصديق على الحكم بصفته الحاكم العسكري للبلاد في ظل قانون الطوارئ.

ويفسر هذا الانزعاج الصمت الكامل وغير المعتاد للصحافة المصرية التي نشرت نبأ الحكم باقتضاب ولكنها امتنعت عن التعليق عليه حتى الان رغم ان القضية مثارة على نطاق واسع في الدوائر الثقافية.

ويرى المثقفون المصريون في هذا الحكم مسا بحرية التعبير والابداع ولكنهم يدركون في الوقت نفسه حساسية القضية لكون الازهر طرفا فيها. لذلك فهم مترددون حتى الان في تنظيم حملة احتجاج قد تثير جدلا مع السلطات الدينية.

ويقول الروائي يوسف القعيد ان «رواية «مسافة في عقل رجل» نص رديء ومشوش وهو عبارة عن هذيان شخص يبحث عن شهرة لم توفرها له موهبته. ولكن هذا اقسى واخطر حكم صدر منذ بداية القرن فلاول مرة يعاقب كاتب وناشر بالسجن بسبب عمل ادبي».

ويضيف القعيد: «الازهر ليس مهمته الحقيقية تعقب الروايات الصادرة ولكن مهمته محددة وهي نشر الدعوة الاسلامية».

يذكر ان عدة اعمال ادبية وفكرية صودرت من قبل في مصر بناء على توصية من الازهر من بينها بصفة خاصة «الاسلام واصول الحكم» للشيخ علي عبد الرازق و«في الشعر الجاهلي» لطه حسين و«مقدمة في فقه اللغة» للويس عوض و«اولاد حارتنا» لنجيب محفوظ.

الناقدة فريدة النقاش تعتبر كذلك ان الحكم «عدوان على حرية الفكر وان حيثيات هذا الحكم تبين الى اي حد بلغ ضيق الحياة الثقافية والفكرية نتيجة لحالة الطوارئ».

اما الشاعر احمد عبد المعطي حجازي فيعرب عن «اندهاشه لصدور هذا الحكم الذي لا يمكن الا ان يستند الى عهود مظلمة في وقت تنعم فيه مصر بمناخ من حرية الرأي والتعبير». واشار الى ان «الحركة الادبية تستطيع في ظل مناخ من الحرية ان تلفظ الرديء والفاسد في حين ان المنع والحظر يؤديان على العكس الى انتشار الاعمال الرديئة والهابطة».

وتعتقد الاوساط الثقافية المصرية بأن هذه القضية ستكون محور المناقشات خلال لقاء المثقفين المصريين مع الرئيس مبارك لدى افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب، يوم السبت القادم.

يبقى انه من غير المستبعد ان تلجأ السلطات المصرية الى اعمال الحكم بحيث يسقط عمليا في «النسيان» ذلك ان قانون الطوارئ لا يحدد أية مهلة للتصديق او عدم التصديق على الاحكام الصادرة عن «محاكم الطوارئ».

صحيفة «الاهرام»:

السعودية والكويت ستتحملان نفقات المفاوضات المتعددة الاطراف

● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية الرسمية في نبأ من موسكو ان السعودية والكويت ستتحملان نفقات المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط المتوقع اجراؤها في موسكو في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من كانون الثاني المقبل.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصدر دبلوماسي عربي في موسكو ان قرار هذين البلدين اتخذ بعدما ذكر الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان بلاده «لا تستطيع تغطية نفقات المؤتمر».

واضافت «الاهرام» ان (٣٢) دولة ستشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستتناول قضايا اقليمية مثل اقتسام الموارد المائية ومراقبة التسلح والتنمية الاقتصادية والبيئة.

طفل المغارة ولبنان وواحة الدمقراطية!!

مثل كل العاملين في حقل الصحافة في بلادنا والمنطقة، تولدت لدي قناعة معرفية حول الدور الموجه بعناية «فائقة» للاذاعة الاسرائيلية الناطقة باللغة العربية خاصة، والترويج للسياسة الرسمية في قوالب متعددة الاشكال والالوان. وان كانت هناك حقائق دامغة تقدم لتكسر قشرة هذه القوالب وتظهر الحرية والانفتاح الصحفي المهني في هذه الاذاعة «الدمقراطية» في بحر من البث «القاحل» في المنطقة.

وكنت على قناعة بأن من غير الممكن ان تبث هذه الاذاعة ما هو مباشر في المخاطبة السياسية عن الاحتلال والاماني القومية الفلسطينية او العربية، سواء في البرامج المختلفة او في الاغاني والاناشيد او الاهازيج التي تطفح بها هذه الاذاعة. ولكنني لم اكن اتوقع ان تجري اعمال «مونتاج» لبعض الاغاني. اجل مونتاج!

صبيحة يوم عيد الميلاد ١٢/٢٥ الجاري ادرت مفتاح الراديو وبدأت ابحث عن محطة حتى توقفت امام اغنية ناعمة حلوة عن الميلاد. ثم تبين انها الاذاعة الاسرائيلية التي قدمت برنامجا «خاصا» عن العيد بكلمات لا اشهى ولا احلى ولا ارق.

وبالطبع لم اسمع في هذا البرنامج احدى روائع السيدة فيروز عن طفل المغارة «وامه مريم «ووجهيهما اللذين» يبكيان لاجل من تشردوا.. لاجل اطفال بلا منازل»، بل سمعت اغنية كانت ضمن شريط اصرت طفلتي لونا ان تشتريه من احد محلات بيع الاشرطة في سوق خان الزيت في اليوم السابق.

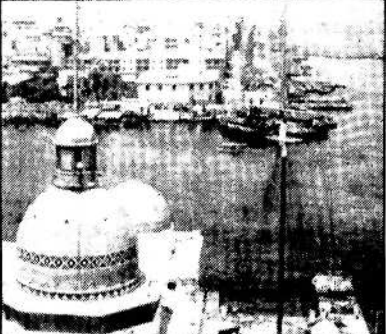
في الاغنية الحلوة المذكورة طلب من «بابا نويل» ان «ينزل» على روسيا ثم على اوروبا وافريقيا فالبلدان العربية بخاصة الخليج قبل ان ينتهي به المطاف الى لبنان، حيث كان هناك اطفال لديهم بيوت وثياب جديدة يلبسونها في الاعياد ويصدون بها البرد.. والان فان بيوت هؤلاء الاطفال هي مجرد سيارات و«الشتا نازل عليهم والبرد لابس ايديهم والنوم هجر عينيهم وهربوا الضحكات» هكذا تقول الاغنية قبل ان تنتقل الى المقطع الاخير. لكنني فوجئت ان طلب الاغنية الذي مر بروسيا واوروبا وافريقيا والبلدان العربية والخليج تقفز الى المقطع الاخير. واقول تقفز وليس توقف ليقطعه حديث المذيعة الرقيق وحتى لا ينتبه احد الى تغييب لبنان وقبله وجهي (طفل المغارة وامه مريم).

وبعد يا اطفال ويا كبار فان الطفل وامه لا يبكيان ولم تزين شجرة عيد الميلاد، في مهد الطفل صور بعضكم عشية العيد... بل شوهت حتى الاغنيات التي تتضمن الطفولة والبراءة.. في «صوت اسرائيل»!!

(ابو ماهر)

مع بداية العام الجديد:

رفع رسوم العبور من قناة السويس



● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصادر ادارة قناة السويس انه سيتم رفع رسوم العبور من القناة بنسبة تتراوح بين (١١٪) و(١٨٪) تبعا لخواص السفن وحمولاتها.

واوضحت المصادر نفسها ان هذه الزيادة تقررت بالنظر الى كلفة التشغيل ووضع سوق النقل العالمية وهي ستأتي بايرادات اضافية تبلغ حوالي (١٢٠) مليون دولار.

يذكر ان اجمالي ايرادات قناة السويس في السنة المالية (١٩٩٠/١٩٩١) من تموز الى حزيران بلغ (١.٧) مليار دولار.

مرسوم يحظر العلكة في سنغافورة!

● سنغافورة - «و.ص.ف» - قررت سلطات سنغافورة امس الاثنين حظر استيراد العلكة وانتاجها واستهلاكها محليا وذلك بعد ان ضاقت ذرعا من تكاثر بقايا العلكة اللزجة التي ترمى في القطارات ويلصقها المستهلكون في كل مكان.

واوضحت وزارة البيئة في بيان «منذ زمن بعيد والعلكة المستعملة تشوه بلادنا» لكن حد الاحتمال تم تجاوزه حين لم تعد ابواب القطارات المحلية المتطورة جدا تقفل بسبب العلكات التي لصقت عليها مما تسبب في تأخير الرحلات.

واضطرت شركة القطارات الى ارسال عمال ليقوموا بنزع العلكات التي الصقت على السكك التي تنزلق عليها الابواب حين تفتح وتقفل. وتطلب الامر جهدا كبيرا وتكلفة باهظة.

ويعتبر المسؤولون في سنغافورة ان التلامذة والطلاب هم المسؤولون الرئيسيون اذ ان الوضع يتأزم في شكل خاص خلال العطلات الدراسية. وقد اعلنت السلطات ان مرتكبي هذه الاعمال سيعاقبون قانونيا.

صحيفة المانية:

الحكومة الروسية باعت باكستان آلاف الدبابات!

● بون - اكدت صحيفة «بيلد تسايتونغ» في عددها الصادر، اليوم الثلاثاء، في هامبورغ ان الحكومة الروسية باعت باكستان «بضعة آلاف من دبابات تي ٧٢» سحبتها من الحاميات السوفييتية المتمركزة في المانيا الشرقية سابقا.

وذكرت الصحيفة نقلا عن «مصادر واسعة الاطلاع في موسكو» ان عقد البيع وقعه في باكستان نائب الرئيس الروسي، الكسندر روتسكوي، وبلغت قيمته (١.٥) مليار دولار.

وفي المقابل تسلم باكستان مواد غذائية ومؤنا الى المدن الروسية التي تضم صناعات التسلح. واضافت الصحيفة ان العقد ينص على توسيع عمليات التسليم لتصل الى ثلاثة مليارات دولار مؤكدة ان روتسكوي اجرى، ايضا، مفاوضات في ايران.

اليوم وغدا:

تواجد عسكري مكثف في مختلف المناطق المحتلة لمنع الاحتفالات بذكرى الانطلاقة

المستوطنون يصعدون من أعمالهم الاستفزازية تحت اشراف قوات الاحتلال * احتجاز جثة الشهيد سامي النمر (طولكرم)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت مساء امس الاول وصباح امس عيارات نارية باتجاه نقطة المراقبة العسكرية في جنين كما اطلقت عيارات اخرى باتجاه حاجز عسكري قرب قرية الطيبة/ جنين قبل ظهر امس.

وحسب مصادر رسمية فقد اطلقت عيارات نارية صباح امس باتجاه سيارة عسكرية كانت تقل معتقلين فلسطينيين. وفرض حظر التجول على المدينة باستثناء حيي رفيديا والمخفية في اعقاب الحادث الذي قالت المصادر نفسها انه لم يسفر عن اية اصابات.

واستنادا الى مصادر محلية فقد اصيب احد الجنود في رأسه كما اصيب مستوطن في يده خلال مصادمات وقعت صباح امس في الخليل التي كانت شهدت الليلة قبل الماضية مصادمات متفرقة عديدة بين الشبان والجنود والمستوطنين اصيبت خلالها عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية باضرار متفاوتة.

وكانت مصادر الشرطة اشارت الى ان قواتها اعتقلت سبعة شبان في القدس، الليلة قبل الماضية، بتهمة محاولتهم اضرام النار في سيارة اسرائيلية. واضافت ان احد الشبان اصيب في قدمه جراء اطلاق عيارات ناريه صوبه من قبل جنود «حرس الحدود».

وفي ظل حظر التجول الليلي الذي فرض على عنبتا جرت اعمال عربدة واعتداءات استيطانية ضد البلدة واهلها وممتلكاتهم بمشاركة نحو (١٥) سيارة استيطانية. وقد تنادى الاهالي وتصدوا، وهم عزل، للمستوطنين ووضعوا حواجز حجرية في الطرق الفرعية لمنع تقدم سياراتهم.

وافادتنا مصادر مكتب القدس الصحفي في طولكرم ان اعتداءات المستوطنين الذين استخدموا الاسلحة النارية وتصدي المواطنين لهم استمر حتى ساعات منتصف الليل وان اضرارا الحقت بالعديد من المنازل والسيارات المتوقفة امامها فيما لا تزال جثة الشهيد سامي النمري وحتى مساء امس رهن الاحتجاز في معهد «ابو كبير» للتشريح كما ان البلدة شهدت ولليوم الثالث على التوالي اضرابا تجاريا حدادا على استشهاده.

وكانت اعتداءات استيطانية اخرى مشابهة جرت في الوقت نفسه ضد قرية برقة وعدد من القرى المحيطة بها.

هذا وظل حظر التجول ساريا منذ امس الاول في مركز رام الله التي شهدت عملية رجم حجارة باتجاه نقطة المراقبة العسكرية

وعلى صعيد آخر تبلغ الاستعدادات العسكرية اوجها اليوم وغدا مع حلول ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية وحركة «فتح» قبل (٢٧) عاما حيث تنتشر قوات كبيرة في مختلف انحاء الضفة والقطاع منذ بضعة ايام لمنع اية مظاهر احتفالية بالمناسبة. ورغم ذلك فقد جرت بعض المسيرات احياء للذكرى وخاصة في قباطية ويعبد ومسلية ومخيم الشاطئ. كما غطت الشعارات الوطنية العديد من المواقع. وكانت قرية الجديدة/ جنين اخضعت لحظر تجول استغرق نحو (٢٤) ساعة تم خلالها اجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية فيما وقعت بعض المصادمات التي اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين جراء عيارات معدنية او غاز مسيل للدموع.

وعلى الصعيد نفسه يفيد مراسلنا في غزة ان قوات الجيش هناك استخدمت ضخامة عددها في قمع اية مظاهر احتفالية او تجمعات للشبان في احياء المدينة (مثل شارع عمر المختار) ومدينة ومخيم رفح.

واضاف مراسلنا ان الجنود الذين اقتحموا منزلا لعائلة ابو جزر في مخيم الشابورة/ رفح ضربوا كل المتواجدين فيه وخاصة الشاب محمد (٢١ عاما) الذي اغمي عليه ونقل الى عيادة الوكالة ثم حول الى مستشفى «ناصر» في خانيونس. اما في مساء امس الاول فقد استخدم الجنود الرصاص في مخيم الشاطئ واصابوا شابين عولج احدهما محليا فيما نقل الاخر الى المستشفى «الاهلي» في غزة.

* من الاحتفالات بذكرى الانطلاقة - في احدى قرى رام الله التي جرت العام الماضي * (صورة من الارشيف)

د. سري نسيبة ود. حنان عشراوي:

ستحدث صدامات كثيرة في جولة المفاوضات القادمة

الولايات المتحدة اخلّت بالضمانات عندما لم تتدخل

● الدوحة - و.ص.ف - توقع د. سري نسيبة، عضو اللجنة التوجيهية الفلسطينية، وحدوث صدامات كثيرة خلال جولة المفاوضات القادمة مما قد يؤدي الى تعليق المفاوضات لكنها ستستأنف من جديد».

واشار الى ان عملية المد والجزر ستستمر عاما كاملا. واضاف: «علينا التكيف مع هذه الحالة والا نفقد الصبر والنفس الطويل لاننا لن نحصل على اي شيء من الاحتلال بسهولة».

ورأى د. نسيبة ان الولايات المتحدة ستقوم «بدور فاعل» في الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية المتوقعة في السابع من كانون الثاني المقبل في واشنطن. وقال في حديث نشر امس الاثنين، في صحيفة العرب القطرية، ان الولايات المتحدة ستتدخل «في حالتين الاولى في قضايا عادية لم يستطع الطرفان التغلب عليها والثانية في قضايا خلافية وجوهرية كالاستيطان» الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

ومن جهتها اخذت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام د. حنان عشراوي، امس، على الولايات المتحدة عدم تدخلها لمحاولة انقاذ المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية التي اختتمت في واشنطن من دون نتائج ملموسة.

واكدت عشراوي في تصريح نشرته، امس الاثنين، صحيفة الشرق القطرية، انه «كان يتعين على الادارة الامريكية ان تتدخل في النقاشات بعدما وصلت الامور الى ما وصلت اليه وذلك عملا بالضمانات التي قدمتها الى القيادة الفلسطينية قبل الذهاب الى مدريد».

من جهة اخرى اتهمت عشراوي اسرائيل بمحاولتها «نسف عملية السلام» وذلك بوضع «عقبات وشروط تعجيزية جديدة هدفها الواضح هو رسم النتيجة النهائية للمفاوضات قبل بدئها».

* د. حنان عشراوي *

* د. سري نسيبة *

في استطلاع آخر للرأي العام الفرنسي:

تدنٍ جديد في شعبية ميتران وكريسون



* فرانسوا ميتران *   * اديت كريسون *

* باريس - «و.ص.ف» - افاد استطلاع شهري للرأي اعدته مؤسسة «بي.في.أ» ومجلة «باري ماتش» في كانون الاول الجاري ان شعبية الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، سجلت هبوطا جديدا بلغت (٣) نقاط وحصل على (٣٦٪) من الآراء المؤيدة في مقابل (٥٣٪) من الآراء المعارضة في حين ان شعبية رئيسة الوزراء اديت كريسون هبطت نقطتين مع (٢٧٪) من الآراء المؤيدة في مقابل (٥٧٪) من الآراء المعارضة.

وليس هناك الا (٢.٠٪) من الفرنسيين الذين اعلنوا انهم «مرتاحون جدا» او «مرتاحون» الى الطريقة التي تحكم بها فرنسا في مقابل (٢٥٪) في كانون الاول الجاري مقابل (٧٣٪) من الاشخاص الذين طرحت عليهم الاسئلة وقالوا انهم بالاحرى مستاؤون او مستاؤون جدا.

واضاف الاستطلاع ان غالبية من الفرنسيين تعتبر ان العام ١٩٩١ كان «سيئا» للسلام في العالم (٦٤٪) كذلك بالنسبة الى الوضع في فرنسا (٦٣٪). وفي المقابل رأى (٥٤٪) ان السنة كانت «جيدة» بالنسبة الى وضعهم الشخصي ووضع عائلاتهم (في مقابل (٣٧٪) من الرأي المعارض).

واجري الاستطلاع في الفترة من ١٢ الى ١٨ كانون الاول الجاري على عينة من (٩٥٤) شخصا. اما الاسئلة التي تتناول الانتخابات التشريعية فطرحت على ٣٦٥٨ شخصا.

روسيا تعرض على اسرائيل شراء

وقالت مصادر عسكرية ان اسرائيل تتزود بطائرات «ميغ ٢٩» وصواريخ ارض/ جو ورادارات تستخدم في مختلف الجيوش العربية وبالذات في سوريا.

وقالت «ان العامل الوحيد الذي يقيد مثل هذه الصفقات هو ان الروس يريدون ثمن الاسلحة نقدا بالعملات الصعبة». كما اوضحت أن اسرائيل ربما تشتري هذا العتاد المتطور للغاية «لتمكين جيشها من معرفة العدو فقط»!

باحثون من السعودية ودبي زاروا

● تتمة من صفحة ١ ●

ووصل الخبراء العرب الى اسرائيل في اطار اتفاق عمل مشترك مع مجموعة الابحاث التابعة لجامعة بن غوريون في بئر السبع، التي تنشط في ابحاث حول الماعز والخراف والجمال.

وقالت المصادر ذاتها ان الاتصال بين الباحثين الاسرائيليين والعرب من السعودية ودبي جرى بواسطة مجموعة من العلماء والباحثين في بريطانيا، وان اغلبية اللقاءات جرت في اوروبا، وفي بعض المرات قام الباحثون من السعودية ودبي بزيارة سرية الى اسرائيل.

وهدف هذه الزيارات واللقاءات ومجموعة الابحاث هذه هي تحسين نوعية وكمية اللحوم والحليب المأخوذ من البقر والماعز، وكذلك تحسين نوعية لحوم الخراف.

١٣٩٣ عملية زرع اعضاء جرت

● تتمة من صفحة ١ ●

١٩٩١ اجريت ١٣٩٣ عملية زرع اعضاء في مستشفيات البلاد عدا عن زراعة قرنيات العين.

وتقسم العمليات على النحو التالي:

١٣٦١ عملية زرع كلية و١٨ عملية زرع قلب و٧ عمليات زرع كبد و٧ عمليات زرع بنكرياس.

وتبين من الوضع خلال هذه السنة انه لا يوجد ارتفاع جدي في عدد العمليات في البلاد او تغيير خاص في الوضع الصحي، كما اعلن مكتب الناطق.

انتخاب سكرتير الحزب الدمقراطي

● تتمة من صفحة ١ ●

ووصلت نسبة المشاركة في الاقتراع الى (٩٤.٣٪) من مجموع الناخبين الـ ١٠.٥ ملايين الذين دعيوا لانتخاب رئيسهم ولابداء رأيهم في استفتاء حول الاستقلال الذي اعلن في ٣١ آب الماضي.

ويبلغ عدد سكان اوزبكستان (١٩.٩) مليون نسمة من بينهم (١٠.٦٪) من الروس.

وحصل خصم كريموف الوحيد الشاعر محمد صالح زعيم الحزب «الدمقراطي الاوزبكي» على (١٢.٣٪) من الاصوات. ولم يسمح لحزب «برليك» القومي الاسلامي بالمشاركة في الانتخابات.

ويرأس اسلام كريموف (٥٣ عاما) الحزب الدمقراطي الشعبي في اوزبكستان وهي التسمية الجديدة التي اعتمدها الحزب الشيوعي منذ فشل محاولة الانقلاب في آب الماضي في موسكو.

وكريموف خبير اقتصاد وشغل بشكل خاص منصب رئيس لجنة الدولة للتخطيط في اوزبكستان في نهاية الستينات. وعين وزيرا للمالية في الجمهورية بين ١٩٨٣ و١٩٨٦ واصبح لاحقا مساعدا لرئيس مجلس الوزراء ثم السكرتير الاول للحزب الشيوعي الاوزبكي في العام ١٩٨٩.

وفي ٢٤ آذار الماضي انتخبه مجلس السوفييت الاعلى الاوزبكي (برلمان محلي) رئيسا للجمهورية.

جرح ٢٠ مواطنا في مخيمي الشابورة ويبنة في رفح برصاص الاحتلال

* غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال مساء امس، مخيمي الشابورة ويبنة في رفح لقمع المظاهر الاحتفالية لمناسبة ذكرى «الانطلاقة» حيث قام افرادها باطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي والحقوها بالقاء القنابل الصوتية مما ادى الى اصابة ٢٠ مواطنا بالعيارات النارية نقلوا جميعهم الى عيادة الوكالة في رفح.

وقامت قوات الاحتلال المنتشرة في المخيمين باقتحام المنازل، بعد ان استدعت تعزيزات، والاعتداء على الناس حيث تعرض (٧) مواطنين للضرب المبرح من بينهم طفلان.

واستمر التوتر حتى ساعات فرض حظر التجول الليلي.

هذا والقت قوات الاحتلال القبض على احد الملثمين في مدينة خانيونس، مساء امس، في اثناء كتابته الشعارات الوطنية.

بهدف انقاذ الاقتصاد الامريكي من حالة الركود:

الرئيس الامريكي يبدأ جولة في دول منطقة المحيط الهادىء

* واشنطن - «و.ص.ف» - بدأ الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاثنين، جولة تستغرق ١٢ يوما في استراليا وسنغافورة وكوريا الجنوبية واليابان.

واقلعت طائرة الرئاسة الامريكية «اير فورس وان» من قاعدة اندروز الجوية القريبة من واشنطن. وستكون المحطة الاولى من جولة بوش في سيدني (استراليا) حيث سيمضي ليلة رأس السنة الجديدة.

والغاية الرئيسية من جولة بوش هي محاولة لتحقيق انفتاح اكبر في اسواق منطقة المحيط الهادىء بالنسبة الى المنتجات الامريكية. ويرافق الرئيس الامريكي في جولته (٢١) رئيس شركة من بينها رؤساء الشركات الثلاث الاولى لانتاج السيارات في الولايات المتحدة وهي «جنرال موتورز» و«فورد» و«كرايزلر».

من «نضالات» حركة «المقاومة الاسلامية»

● تتمة من صفحة ١ ●

مقاطعة الحسيني بالصراخ والهتاف واطلاق الشعارات والتي تتهم الحسيني بـ «الخيانة».

وبعد جهود كثيفة استطاع الحسيني مواصلة حديثه حيث قال: على الشعب الفلسطيني ان يكون موحدا بكلمته وان يقاتل القتال الحقيقي، وعلينا الصمود في وجه الاحتلال. واضاف: ان الصمود اولا على الارض ومن ثم في المفاوضات والاصرار على المبادئ.

واضاف الحسيني: «وعلينا في هذه المرحلة الصعبة ومرحلة الضعف ان نناضل ليس من اجل تحقيق اهداف تاريخية لان الاهداف التاريخية يمكن ان تحققها الاجيال القادمة ولكن في هذه المرحلة علينا ان نعمل على محاصرة المد الاستيطاني والهجرة لان كل شبر من فلسطين مهدد وكل مقدساتنا مهددة».

واضاف: ان الانتفاضة اجبرت كل من بوش وشمير على الاعتراف بان على الارض شعبا اسمه الشعب الفلسطيني وانه صاحب حق وسوف ينتزع حقه عاجلا ام اجلا.

وهنا تواصلت مجددا المقاطعة من قبل بعض الافراد حيث اصبح غير ممكن مواصلة الحديث. وقد وقعت شجارات بين كافة الاطراف بعد ان قذف نفر غير مسؤول كرسيا باتجاه الجالسين.

وانفض الاجتماع وتخلله القاء حجارة وكراسي وغيرها. وقد اصيب عشرة اشخاص نقلوا للمستشفى لتلقي العلاج.

وعلم ان الشابين مجدي شركس (٢٤ عاما) وشادي جلاد (١٦ عاما) قد نقلا الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج هناك.

وقد وقعت صدامات ومواجهات في اعقاب الاجتماع بين مجموعة من الشباب وقوات الجيش حيث اغلقت الشوارع بالحواجز. هذا وقد عم الاستنكار المواطنين في مدينة طولكرم وقراها نتيجة هذه التصرفات غير المسؤولة لحركة «حماس» والمنافية لاخلاق وتقاليد شعبنا وشريعته الاسلامية السمحاء.

نداء الرابطة المستقلة من اجل انتصار حقوق المرأة:

يدعو الى سد الطريق امام الجبهة الاسلامية خلال الدورة الثانية للانتخابات في الجزائر

● الصحف المصرية: نتائج الانتخابات في الجزائر ستعيد رسم الخريطة السياسية لمنطقة المغرب العربي ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - وجهت الرابطة المستقلة من اجل انتصار حقوق المرأة، امس الاثنين، نداء يدعو الى سد الطريق امام الجبهة الاسلامية للانقاذ خلال الدورة الثانية للانتخابات التشريعية في السادس والعشرين من كانون الثاني المقبل في الجزائر.

وتساءلت الرابطة وهي احدى الحركات الرئيسية للنساء الجزائريات «هل سيفرض ناخبو الجبهة الاسلامية للانقاذ وهم خمسة وعشرون في المئة من مجموع الناخبين على جميع الجزائريين الرجوع الى القرون الوسطى. هل سيفرضون وأد النساء، وهن على قيد الحياة. هل سيفرضون ان تصادر المحاكم الشعبية للجبهة الاسلامية للانقاذ مستقبل اولادنا».

واعربت الرابطة عن خشيتها من ان يؤدي فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ الى وضع البلاد على شفير «حرب بين الاخوة».

وختم البيان «ان الحالة خطيرة ولكنها ليست ميئوسا منها. فلنرفض الانتحار. ان الامتناع عن التصويت اليوم بشكل جريمة ضد الجزائر. فلنسد الطريق امام الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار، اليوم ذاته في باريس ان فرنسا لا يسعها سوى ان تبتهج لاجراء انتخابات دمقراطية في الجزائر للمرة الاولى منذ الاستقلال. وانها «حريصة على تعميق» روابطها بالشعب الجزائري ايا تكن نتائج الانتخابات.

وقال «ان تمكين الشعب الجزائري من اختيار نوابه بعد ثلاثين سنة من الاستقلال امر مهم وشرعي»، وتابع انه طالما ان النتائج ليست نهائية وهناك دور ثان للانتخابات فان «اي تعليق سيكون سابقا لاوانه ولن يكون في محله».

واضاف «ايا يكن خيار الشعب الجزائري فان العلاقات التي تربط بينه وبين الشعب الفرنسي هي من الكثافة في كافة الميادين بحيث يجب ان تستمر» وشدد على ان فرنسا «ستستمر من ناحيتها في حرصها على تعميق» هذه العلاقات.

ومن جهة اخرى اعتبرت الصحف المصرية الحكومية، امس الاثنين، ان «المستقبل السياسي للمنطقة رهن بنتائج الانتخابات التشريعية» في الجزائر بعد انتصار الجبهة الاسلامية للانقاذ في الدور الاول منها.

واعتبرت صحيفة «الاهرام» في افتتاحيتها ان «الجزائر في مفترق طرق» وقالت ان نتائج الدور الثاني المقرر في ١٦ كانون الثاني المقبل «ستعيد رسم الخريطة السياسية لمنطقة المغرب العربي».

وهذه التعليقات هي الاولى التي تصدر في القاهرة على نتائج الدور الاول من الانتخابات التشريعية التي جرت قبل اربعة ايام.

ودانت الصحف ايضا سياسة حزب جبهة التحرير الوطني معتبرة ان اخطاء الحزب الحاكم هي التي سمحت بانتصار الجبهة الاسلامية للانقاذ.

واكدت صحيفة «الاخبار» في افتتاحيتها ان عددا كبيرا من الجزائريين صوت للجبهة الاسلامية للانقاذ ليس «اقتناعا بها بل كراهية لحزب جبهة التحرير الوطني».

واضافت «الاخبار» «من طبيعة الشعوب انها تعطف على المضروب وتسخط على الضارب» مشيرة الى ان «زعماء الجبهة الاسلامية دخلوا السجون وحكم على البعض منهم بالاعدام وتعرضوا للقمع».

المحتل في الخليل يقول لصاحب الدار «عد الى وطنك»!

● في وسط مدينة الخليل يقوم متجر يهودي لبيع الأشياء التذكارية للمستوطنين وقد تركت شظايا القنابل اليدوية اثارها عليه كالبثور وسودته القنابل الحارقة واحاطت به الاسلاك الشائكة تماما كالقفص الحديدي.

ويقف المتجر شاهدا على التعايش القلق بين العرب والمستوطنين اليهود الذين يشتركون في العيش بهذه المدينة المقدسة العتيقة.

وقال كاليف وهو يهودي بلجيكي المولد يعمل بالمتجر الواقع امام مغارة المكفيلة التي يعتقد اليهود انها تضم قبور الانبياء ابراهيم واسحق ويعقوب وزوجاتهم. هناك صراع على هذا المكان، فالخليل يقربها من الاماكن المقدسة تجسد اكثر من اي مكان آخر العودة الى الاصل، الذي انحدر منه الشعب اليهودي.

الا ان الفلسطينيين يقولون ان الصراع على الخليل مثله في ذلك مثل بقية الاراضي المحتلة انما هو صراع سياسي وليس صراعا دينيا، ويتهمون جيرانهم المستوطنين بشن هجمات مستمرة عليهم والتحرش بهم واغتصاب اراضيهم.

وخلال الشهور الاخيرة ازدادت حدة العداوة في المدينة، فقد تزايدت هجمات العرب على المستوطنين بالسكاكين والحجارة في اغلب الاحيان. وفي احدى هذه الحوادث تعرض صبي يهودي في الخامسة عشرة من عمره للطعن عندما اخذ دراجته لاصلاحها لدى احد العرب..

ورد مستوطنون مسلحون بتصعيد غاراتهم على الاسواق العربية وتكثيف وجودهم في الخليل حيث احضروا منازل متنقلة ونصبوها بقاعدة للجيش كانت تستخدم لعقد ندوات دينية للطلاب اليهود.

واغلق المستوطنون شوارع في الخليل ورشقوا سيارات العرب بالحجارة ردا على تصاعد هجمات الفلسطينيين بالاسلحة النارية على يهودي بالاراضي المحتلة، واطلقوا نيرانهم على كل من يرشقهم بالحجارة حتى الاطفال.

وقال فايز مطري «٣٠ سنة» وهو احد سكان الخليل ممن هشم المستوطنون زجاج سياراتهم انه لا يرى حلا سوى استئصال السرطان.. فالمستوطنون يشكلون مرضا خطيرا والعلاج الوحيد هو استئصاله بأي وسيلة ممكنة..

ويعيش يوسف الشرباتي «٦٦ سنة» بالحي القديم من الخليل على مقربة من اكثر المستوطنين اليهود تطرفا بقيادة الحاخام المعادي للعرب موشيه ليفنغر.

ويتهم الشرباتي المستوطنين بتدمير مبنى سكني من ثلاثة طوابق على ارضه قبل سنوات، وفي الآونة الاخيرة اصابه حجر قذفه طفل احد الجيران اليهود في عينه.

ويقول الشرباتي ان اسرته عاشت في منزلها منذ قرن كامل، والآن ينتصب خزانان ضخمان للمياه فوق المنزل وقد رسمت عليهما اعلام اسرائيلية بلونيها الازرق والابيض.

وقال ان المستوطنين يرمون الحجارة ويخربون العقارات ويزيلونها والمراهقون منهم يستفزونه بصيحاتهم: «يا شرباتي عد الى موطنك» ولكن هذا هو وطني.

وفي العام الماضي سجن الحاخام لمدة خمسة اشهر لقتله احد المارة العرب، عندما راح يطلق النار عشوائيا بوسط الخليل لرشق العرب سيارته بالحجارة.

وعلى مقربة من منزل الشرباتي يعيش داني عزمي «٤٠ سنة» وهو يهودي شرقي مع زوجته واطفالهما الستة في «بيت هداسا» وهو جيب من المنازل الجديدة للمستوطنين.

ويقول عزمي انه كان ودودا تجاه جيرانه العرب حتى تفجرت الانتفاضة الفلسطينية ضد الحكم الاسرائيلي في كانون الاول ١٩٨٧ ولكنه كما يقول لا يثق مطلقا في عربي.

وقال: هناك شعور غير صريح من جراء كثافة العرب ولكن اذا كان سبب العيش هنا عقائديا فانك عادة لا تفكر في الراحة. (عن: رويتر)

الاجتماع العام لطلاب جامعة تل ابيب يقرر:

الغاء قرار لجنة الطلاب بضم طلاب كلية «راموت» الى مسؤولية اللجنة

*** دعوة التجمعات الطلابية في منطقة تل ابيب لانشاء لجنة تنسيق مشتركة * اللجنة: هدفنا زيادة وزن الطلاب العرب في الجامعة ***

* تل ابيب - لمراسل خاص - قرر الاجتماع العام لطلاب جامعة تل ابيب الغاء قرار اللجنة بضم طلاب كلية «راموت» الى مسؤولية اللجنة. وذلك في الاجتماع العام الذي عقده الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، امس الاول، اثر توقيع ثلث الطلاب العرب الدارسين في الجامعة المذكورة (٨٦) طالبا على عريضة تدعو لجنة الطلاب العرب الى عقد هذا الاجتماع لبحث عدد من القضايا الملحة من بينها قرار اللجنة بضم طلاب «راموت» العرب الى مسؤوليتها بشكل غير دستوري.

وحضر الاجتماع مراقب عن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، هو الطالب محمد سعدي، عضو سكرتارية الاتحاد القطري وشارك فيه عشرات الطلاب الجامعيين العرب. وترأس الطالب نادر مصاروة، عضو اللجنة عن جبهة الطلاب في الجامعة الذي قدم تقريرا عن عمل اللجنة خلال السنة الماضية مشيرا الى التقصيرات في عملها وعدم السعي لتحقيق التعاون بين جبهة العمل الطلابي وجبهة الطلاب العرب في اتخاذ القرارات وتنفيذها.

وتحدث في الاجتماع سكرتير جبهة الطلاب العرب، الطالب، فضيل جبران، عن قضية طلاب كلية «راموت» منذ بدايتها شارحا كيفية اتخاذ قرار ضم الطلاب المذكورين في اجتماع للجنة دون ابلاغ الطلاب العرب في اجتماع عام كما ينص الدستور على ذلك.

وشرح سكرتير جبهة الطلاب العرب موقف الجبهة من هذه القضية داعيا طلاب كلية «راموت» الى انشاء لجنة خاصة بهم وتعنى بشؤونهم ومن ثم الى التنسيق بينهم وبين لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب.

ويشار في هذا السياق الى ان كلية «راموت» هي كلية الحقوق الا انها غير تابعة من الناحيتين الاكاديمية والادارية للجامعة. الا ان القيمين على هذه الكلية استأجروا قاعات وغرفا دراسية في حرم جامعة تل ابيب.

ثم تحدث عضو سكرتارية الاتحاد القطري داعيا الطلاب العرب الى توحيد الصفوف من اجل الدفاع عن قضاياهم المشتركة وحلها وعدم الانجرار وراء الاصوات التي تعمل على تفسيخ الوحدة الطلابية. وبيّن عدم شرعية قرار ضم طلاب كلية «راموت» موضحا ان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب لن يعترف بقرار الضم الا اذا كان ذلك دستوريا.

وقال السعدي ان الامر الذي يقرر ضم طلاب كلية «راموت» الى مسؤولية اللجنة هو مدى الامكانيات الواقعة تحت تصرف لجنة الطلاب العرب في الجامعة لتقديم المساعدة لهؤلاء الطلاب، من جهة، وما يمكن ان يقدمه طلاب كلية «راموت» للجنة، من جهة اخرى.

واشار، ايضا، الى ان عملية فصل اي عضو في اللجنة يجب ان تتم خلال اجتماع عام للطلاب.

وبعد النقاش الذي شارك فيه معظم الطلاب الحاضرين جرى التصويت على مشروع اقتراح تقدمت به جبهة الطلاب العرب يقضي بالغاء قرار اللجنة المذكور اعلاه ودعوة التجمعات الطلابية في منطقة تل ابيب لاقامة لجنة مشتركة فيما بينهم للتنسيق واقامة الفعاليات المشتركة. واتخذ القرار بأغلبية مطلقة.

وكانت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب قد عممت بيانا على الطلاب برزت فيه اسباب ضم طلاب كلية «راموت» العرب الى مسؤولية اللجنة. وجاء فيه ان الهدف من هذه العملية هو زيادة عدد الطلاب العرب في الجامعة. وتجاوبا مع الطلب الذي تقدم به طلاب كلية «راموت» العرب في عريضة موقعة قدموها الى اللجنة. ووعدت اللجنة في بيانها بعقد اجتماع عام للطلاب العرب لعرض القضية «في المستقبل القريب» الا انها لم تعقد مثل هذا الاجتماع بعد.

قانون التنظيم والبناء (تعليمات ساعة) لسنة ١٩٦٥
وقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) لقانون التنظيم والبناء (تعليمات ساعة) لسنة ١٩٩٠ حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية الموجودة بمكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة وبمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - المسماة خارطة رقم ل د/ ب م/ ١/٧٣ أ.

اهم التغييرات الخرائط الموجودة:

تغيير خارطة هيكلية ل د/... ١ خارطة توحيد (تقسيم بموافقة العمال) المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

منطقة - اللد

حوض ٣٩٦٧ قسيمة جزئية ٢، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٦.
حوض ٣٩٦٧ قسيمة ٢٧
حوض ٣٩٦٨ قسائم ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٨.
حوض ٣٩٧٠ قسائم ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١
حوض ٣٩٧٠ قسائم ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩
حوض ٣٩٧٠ قسائم ٧٠، ٧١، ٧٢
حوض ٣٩٧٠ قسيمة جزئية ٢، ٢٦، ٢٧، ٥١، ٥٢، ٦٠
حوض ٣٩٧١ قسيمة ١٧، ١٨، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١
حوض ٣٩٧٢ قسيمة ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ١١، ١٢، ٢٣، ٢٤
حوض ٣٩٧٢ قسيمة ٢٥
حوض ٤٠٢٩ قسيمة ١٦، ١٧

اهم تعليمات الخارطة:

١ - تغيير تخصيص ارض زراعية لمنطقة تخطيطات وفقا للشرائط المفصلة لهذا النظام
٢ - تحديد مناطق سكنية.
٣ - تحديد مناطق واراضي لمباني عامة، ش.ص.ب وممرات للمشاة
٤ - تحديد مناطق تجارية
٥ - تخطيط طرق، طرق ممرات وتحديد خطوط بناء
٦ - تحديد تعليمات بناء
٧ - تقسيم اراضي
٨ - تقسيم مجالات تنظيم

كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام العادية. وكل معني بالارض او البناء او باي جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة كذلك كل من له الحق حسب البند ١٠٠ من القانون، يمكنه تقديم اعتراضه خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة - لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ رملة ٩٠٢٢٤ ت ٨/٢٢٤٥٣٧، ٢ تبحث الاعتراضات ولا تقبل الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

موشيه خايش
رئيس اللجنة للبناء والسكن والصناعة
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة والتي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة والتي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية والمسماة خارطة رقم ج/ ٦٣٨٧ والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

ج/ ٤٩٦١ هيكلية

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها

منطقة: الرامة

حوض: ١٨٨٣١ قسائم ٣١ - ٣٢، ٣٦ - ٣٧
حوض: ١٨٨٣٦ قسيمة جزئية ٢٩ - ٣١، ٣٣ - ٣٥، ٦٦
حوض: ١٨٨٣٣ قسيمة جزئية ٢١، ٦٠ - ٦١
حوض: ١٨٨٣٤ القسيمة جزئية - ٢٦ - ٢٨

اهم تعليمات الخارطة:

تغيير تخصيص من ارض زراعية لبناء.

الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في مجلد رقم ٣٨٤٣ صفحة ١٢٤١ بتاريخ ٩١/٢/٧

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور.

هيرام الصيحي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الشمال

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان بخصوص ايداع مشروع تنظيم العام التفصيلي رقم ٨/١١٥ لقرية اللبه متاتيه - حي سكني دجيل طالاه الموجود بحوض ٢ الطبيعي قسم من ظهر المناصف، المناصف لطابن السهل، واد حساله في اراضي قرية عزون

وفقا للمادة ١٤١٢ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العام التفصيلي رقم ٧/١١٥ لقرية اللبه متاتيه.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المذكورة في بيت ايل او في مكتب اللجنة المحلية اللبه متاتيه بدون دفع مقابل بالايام التالية: الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار ويحق للمعترض ايضا ان يحصل اقتراحاته لتغيير المشروع، اذا رغب بذلك وارفاق لهم رقم تلفوني وعنواني الصحيحين.

الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية اللبه متاتيه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاهيا ضابط الادارة للشؤون الداخلية

سيأتي السلام بنضالنا! (؟)

الاتحاد

الثلاثاء ٣١ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ٨

اتفاق جزئي بين وزير المالية واحد مقدمي مشروع قروض الاسكان

المشكنتا ستصبح بقيمة ٧٠ - ١٦٠ الف شيكل

مربوطة بجدول الغلاء بنسبة ٨٠٪ وبفائدة ٤٪

* تخفيض الفائدة ايضا على الذين حصلوا على مشكنتا قبل تموز ١٩٨٩ * وزير القضاء يفحص امكانية الغاء الكفلاء على القروض والاكتفاء برهن الملك * المتضررون من المشكنتا: المشروع لا يتضمن حلا جذريا *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ابتداء من مطلع السنة ستصبح قروض السكن «مشكنتا» بقيمة ٧٠ - ١٦٠ الف شيكل (حسب سعر البيت ومكانه ووضع المشتري) وستكون مربوطة بنسبة ٨٠٪ من جدول الغلاء (بدل ١٠٠٪ في الماضي) وستقتصر الفائدة البنكية السنوية على ٤٪.

هذا ما تم التوصل اليه، بعد ظهر امس الاثنين، وزير المالية، يتسحاق موداعي، واحد مقترحي مشروع قانون المشكنتا عضو الكنيست من الليكود، يعقوب شماي (هناك شريكان من العمل). وبموجب الاتفاق يكون وزير المالية، يتسحاق موداعي، قد تراجع عن موقفه السابق الرافض للقانون، اذ انه يكلف خزينة الدولة، حسب ادعائه، مبلغ ١.١ مليار شيكل «ليس معنا منها شيكل واحد ولا ندري من اي نجلبها».

وحسب الاتفاق الجديد سيتم تمرير القانون في الكنيست في القريب.

ويتضمن المشروع بنودا اخرى، اهمها ذلك الذي يتعلق بالازواج الشابة التي اخذت المشكنتا في سنوات التضخم المالي العالي (من ١٩٨١ فصاعدا..). وتقرر ان تخفض الفائدة المالية عن قروض هؤلاء لتكون بنسبة ٧٪ في الحد الاعلى وذلك على المبلغ الذي يصل اقصاه الى ٧٥ الف دولار.

وعلقت منظمة المتضررين من المشكنتا في البلاد، على هذا الاتفاق، بأنه لا ينطوي على حل جذري للمشكلة. اذ ان التخفيض المذكور يجب ان يكون بنسبة اكبر وبحسب بشكل تراجعي عن السنوات الماضية. كما يجب ان يشعر به صاحب المشكنتا بتخفيض الدفع الشهري.

اما قضية الكفلاء في قروض المشكنتا فلم تحل. وقد اعلن يعقوب شماي، في نشرة اخبار منتصف هذه الليلة بالعبرية، ان وزير المالية وعده بأن يتصل في اقرب وقت بوزير القضاء، لكي يعد الاجراءات القانونية لالغاء شرط الكفلاء في قروض الاسكان والاكتفاء برهن الدار. وان المسألة هي مسألة اجراءات فحسب.

ويذكر ان هناك مشروع قانون اقر بالقراءة الاولى في الكنيست يقضي بالغاء شرط الكفلاء. ولكن الليكود يمنع جلبه الى القراءتين الثانية والثالثة بمختلف الحجج.

وجبة رأس السنة

الميزانية

.. هكذا صور رسام الكاريكاتير في «دفار»، امس، ميزانية الدولة التي جلبها النادل موداعي (وزير المالية).

حتى عندما طلب وزير الشؤون العربية، مغين

وزارة المالية ترفض رصد ميزانية من اموال الوقف الاسلامي.. للعرب

* الوزير مغين طلب مليون شيكل.. ووزارة المالية توافق على اعطاء ٧٠ الف شيكل فقط *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، امس الاثنين، النقاب عن ان وزير الدولة المسؤول عن قضايا العرب، دافيد مغين، طلب من وزارة المالية مبلغا من اموال الوقف الاسلامي ورصده لقضايا اجتماعية للمواطنين العرب ولكن المالية رفضت.

وجاء في النبأ ان الوزير مغين طلب تخصيص مبلغ مليون شيكل من الاموال التي جمعت من ريع الوقف الاسلامي لتصرف على عدد من القضايا العينية، مثل نادي المسنين في دبورية وغيره. الا ان المسؤول عن املاك الغائبين رفض الطلب. ووافق على تخصيص مبلغ (٧٠) الف شيكل لا اكثر.

ولفت النظر ان الخبر سرب الى الاعلام بواسطة مكتب المستشار، امس الاثنين. وتجدر الاشارة الى ان ريع املاك الوقف الاسلامي ما زال يذهب لخزينة الدولة دون ان يستفيد منه المسلمون في البلاد الا بشكل جزئي جدا - «من الجمل اذنه»، كما يقول المثل.



• «حكومة بطالة»، هكذا صرخ احد شعارات المظاهرة الاسبوعية ضد البطالة، التي تنظمها الهستدروت في كل يوم احد امام ديوان رئيس الوزراء في القدس •

١٧٢ نزاع عمل في البلاد منها ٤١٪ في الشمال

* ٧٨٪ من الاضرابات العمالية حصلت في قطاع الخدمات * ٤٦٪ من النزاعات بلغت حد الاضراب *

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - كشفت مجلة «فعديم» (لجان) العمالية، في عددها الجاهز للطبع، ان اسرائيل شهدت ١٧٢ نزاع عمل في سنة ١٩٩١.

وذكرت المجلة ان ٤٦٪ من هذه النزاعات لم تحل الا بعد ان وصلت الى حد الاضراب عن العمل. فدخل العمال في مفاوضات مع اصحاب العمل (وعدد منهم شركات هستدروتية) انتهت باتفاق او باغلاق المصنع او مكان العمل.

واضافت ان القسم الاكبر من نزاعات العمل هذه وقعت شمالي البلاد (٤١٪). وان ٢٣ نزاع عمل منها وصلت الى حد الاضراب و١٦ نزاعا انتهت قبل الوصول الى هذه المرحلة.

اما نوعية الاضراب من حيث مجالات العمل فقد كانت ٧٨٪ منها في قطاع الخدمات، والباقي في قطاع الانتاج.

واضافت المجلة ان ١١ اضرابا فقط كانت قطرية، وفي مقدمتها الاضراب في الجهاز الصحي يليه الاضرابات في شركة الكهرباء. ففي الجهاز الصحي كان هناك ١٧ نزاع عمل وفي شركة الكهرباء ٨ نزاعات.

للبوم السادس على التوالي

عمال مصنع «ميلو مور» للدهنيات يواصلون اضرابهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدخل اضراب عمال «ميلو مور» يومه السادس على التوالي.

ورفض العمال المعتصمون في المصنع التابع لشبكة «ميلؤت» الشروط التي اقترحتها ادارة الشبكة والتسوية فيما يتعلق بتعويضاتهم واستمرارية عملهم لدى المشغل الجديد «اخوان حمامة» الذي وقع اتفاقا بالاحرف الاولى حول شراء المصنع.

وتطالب ادارة شبكة «ميلؤت» العمال بالتوقيع خطيا على اتفاق يقضي بكف العمال عن الاجراءات الاحتجاجية التي يصمدونها والذهاب للتفاوض مع الادارة. الا ان العمال يطالبون قبل التفاوض، يجب ان يتسلموا تعويضاتهم.

تعزية

كامل الطيبي والعائلة يتقدمون بأحر التعزيات الى السيد رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، والى عموم آل حاج يحيى، بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج محمد شاهين حاج يحيى

للفقيد الرحمة، ولكم من بعده طول البقاء.

وانا لله وانا اليه لراجعون

اقرار الميزانية العامة لنقابة المعلمين للعام ١٩٩٢

* ممثل كتلة الجبهة: يطالب بفتح فروع للنقابة وتكثيف نشاطها في الوسط العربي * ممثلة كتلة الليكود تنتقد الميزانية لانها لم تتطرق الى استيعاب القادمين الجدد! *

* تل ابيب - لمراسل خاص - اقر مركز نقابة المعلمين ميزانية النقابة العامة للعام ١٩٩٢. وذلك في الجلسة الخاصة التي عقدها مساء امس الاول.

وطالب ممثل كتلة الجبهة، الاستاذ مفيد صيداوي، خلال النقاش بزيادة الميزانية من اجل النضال النقابي الهادف الى تحسين ظروف المعلمين. ودعا الى زيادة ميزانيات فروع النقابة من اجل القيام بأعمال تربوية وترفيهية للمعلمين.

واشار صيداوي الى افتقار الوسط العربي الى فروع نقابة المعلمين وخاصة المدن العربية مثل الطيبة والطيرة وشفاعمرو وام الفحم. ودعا الى فتح فروع لبنك «مسات» و«بيت المعلم» في هذه المدن.

وانتقد ايضا، عدم اصدار دار النشر التابعة للنقابة اية نشرة بالعربية الامر الذي يعتبر خطوة في سياسة التمييز ومسا بحقوق اعضاء النقابة العرب.

وتحدث خلال الاجتماع الاستاذ حسين زعبي عن القائمة التقدمية والاستاذ محمد خالد اغبارية ممثل قائمة (م.ه).

وكان السكرتير العام للنقابة، يتسحاق فلير، قد افتتح الجلسة شارحا اهمية اقرار الميزانية ومن ثم تلاه محاسب النقابة، ت. كوهين، الذي قدم شرحا وافيا عن الميزانية المقترحة وبنودها.

وخلال النقاش انتقدت ممثلة كتلة «الليكود» مشروع الميزانية المقترحة وقالت انها لا تتحدث عن القادمين الجدد ومسألة استيعابهم في البلاد.

على اثر النشر في «الاتحاد»:

مطالبة وزير الزراعة بالغاء قرار بايجاز استيراد زيت الزيتون

• القدس - لمراسلنا البرلماني - على اثر ما نشرته «الاتحاد»، امس، حول معارضة المزارعين العرب واليهود لقرار وزارة الزراعة بايجاز استيراد زيت الزيتون من الخارج، قدم النائب الجبهوي محمد نفاع استجوابا لوزير الزراعة طالبه فيه بالعمل على الغاء هذا القرار لانه يلحق الاضرار بالمزارعين في البلاد.

وقال ان استيراد الزيت من الخارج يؤدي الى منافسة الانتاج المحلي من الزيت وكساده، خاصة وان ما ينتج سنويا، يكفي الاسواق المحلية ويزيد. وان خطوة وزارة الزراعة ستضر بالمزارعين وفرع زراعة الزيتون في البلاد.

في كانون الثاني المقبل

اسرائيل ستطلب الضمانات الامريكية لقرض الـ (١٠) مليارات دولار

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر رسمي ان اسرائيل ستجدد في كانون الثاني المقبل تقديم طلبها للحصول على ضمانات امريكية لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار.

وقال المصدر ان اسرائيل ستقدم طلبها هنا في الاسبوع الثاني او الثالث من كانون الثاني المقبل وتأمل في الحصول على ضمانات لقروض تمتد على خمس سنوات وبشروط مجزية.

وستخصص هذه المبالغ لاستيعاب موجة كبيرة من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي السابق.

واوضح مكتب رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس، ان ملف الضمانات المصرفية الامريكية لا يزال موضع درس. وقال المتحدث باسم وزارة المالية «رسميا فان طلبنا قدم منذ عدة اشهر».

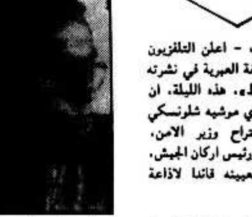
وسبق للحكومة ان قدمت طلبا للحصول على ضمانات قروض في ايلول الماضي لكن الرئيس الامريكي جورج بوش طلب من الكونغرس تأجيل بحثه ١٢٠ يوما تجنبا لعرقلة المساعي الجارية لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط الذي افتتح في ٣٠ تشرين الاول الماضي في مدريد.

تبرئة شاب فحماوي من تهمة حيازة اسلحة

• ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - برأت المحكمة المركزية في حيفا ساحة المتهم محاجنة تيسير محمد نايف (١٩ سنة) الذي كان اعتقل بتهمة حيازة اسلحة.

ولكن النيابة تراجعت عن لائحة الاتهام يوم ٩١/١٢/٢٩ بعد ادعاء المحامي جبر جبارين (وكيل المتهم) انه لا توجد صلاحية لتقديم المتهم للمحاكمة حيث انه كان قاصرا وان لائحة الاتهام قدمت ضده بعد مدة اكثر من سنة دون ان تؤخذ موافقة المستشار القضائي للدولة. وعليه الغي الاتهام، واقرت المحكمة برئاسة القاضي شيلوني ببراءة المتهم المذكور.

الصحفي موشيه شلونسكي، هو القائد الجديد لمحطة اذاعة الجيش



* تل ابيب - اعلن التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية في نشرته الاخبارية «مباط»، هذه الليلة، ان مراسله العسكري موشيه شلونسكي وافق على اقتراح وزير الامن، موشيه ارنس، ورئيس اركان الجيش، اهرون براك، تعيينه قائدا لاذاعة الجيش.



وكان القائد السابق للاذاعة، عاموس جلبواع، قد استقال من منصبه قبل ان ينهي مدة الشهر وذلك على اثر الضجة التي اثارتها تصريحاته في «حدشوت» يوم الجمعة الماضي. وفي تلك المقابلة مع الصحيفة راح يمتدح نفسه - «انا ملك. انا عبقري». ويستخف بقائد الجيش. وقد اعتذر فيما بعد.

والقائد الجديد للمحطة كان رئيسا لقسم الاخبار الخارجية في التلفزيون. ثم اصبح مراسلا عسكريا. وقد دعاه ارنس وبراك امس لجلسة واقترحا عليه المنصب. فوافق عليه.



رغم كل شيء..

كل عام وانتم بخير

● أجل، على الرغم من كل شيء..

هولاكو عاد الى الكون في العقد الاخير من القرن العشرين. عشرات الوف الناس ماتوا تحت اقدام دباباته ومتفجراته.. وكانوا بالصدفة عربا وبالصدفة عراقيين.

ملايين الناس باتوا جوعى.. في بلدان الحلم الاشتراكي التاريخي القديم، واصبحوا عطشى... للاستغلال الرأسمالي البشع.. ينتظرون كسرة خبز واشنطونية..

شعب باكمله لا يزال مشردا عن وطنه، ممزقة اوصاله.. ويتآمرون عليه كل يوم لاطالة مأساته ودفن قضيته..

الوحش البشري يتحكم وحده في العالم. يقلب الموازين ويزيف التاريخ وينشر اليأس ويقرر بالبطش..

المال عاد ملكا والانسان عاد عبدا..

الضمير غيبوه. والدين تجارة جعلوه. والصدق سوقا سوداء حولوه.

.. وعلى الرغم من كل شيء، لا بد من القول، كل عام وانتم بخير.

فهولاكو كان في الكون قبل مرة. وكان هتلر أيضا. وكان آخرون.

واذا أفلحوا في اغتيال الانسان وتدمير المدن واسقاط نظام وتجويع شعوب.. فلا يعني ذلك انهم يستطيعون تدمير حلم.. حتى لطفل صغير رضيع.

والحلم يبدأ نقطة ويصير بحرا.

الحلم يبدأ فكرة ويصير ثورة.

ما عرفت الانسانية يوما في تاريخها دون ان يرافقها ذلك الحلم ويعيش معها لحظة بلحظة.

وما خلت البشرية يوما من مؤمنين مخلصين لهذا الحلم، اناس مستعدون للتضحية بكل شيء وبأغلى شيء في سبيل تحقيق الحلم. أولئك قد يطاردون ويعتقلون، قد يجوعون ويعرون، قد يختفون.. ولكن.. حتما يظهرون.

اولئك هم الذين من الشوك يطلقون الورد. ومن اشتداد الازمة يستلون الفرج، كما تستل الشمس من ظلمة الليل الحالك.

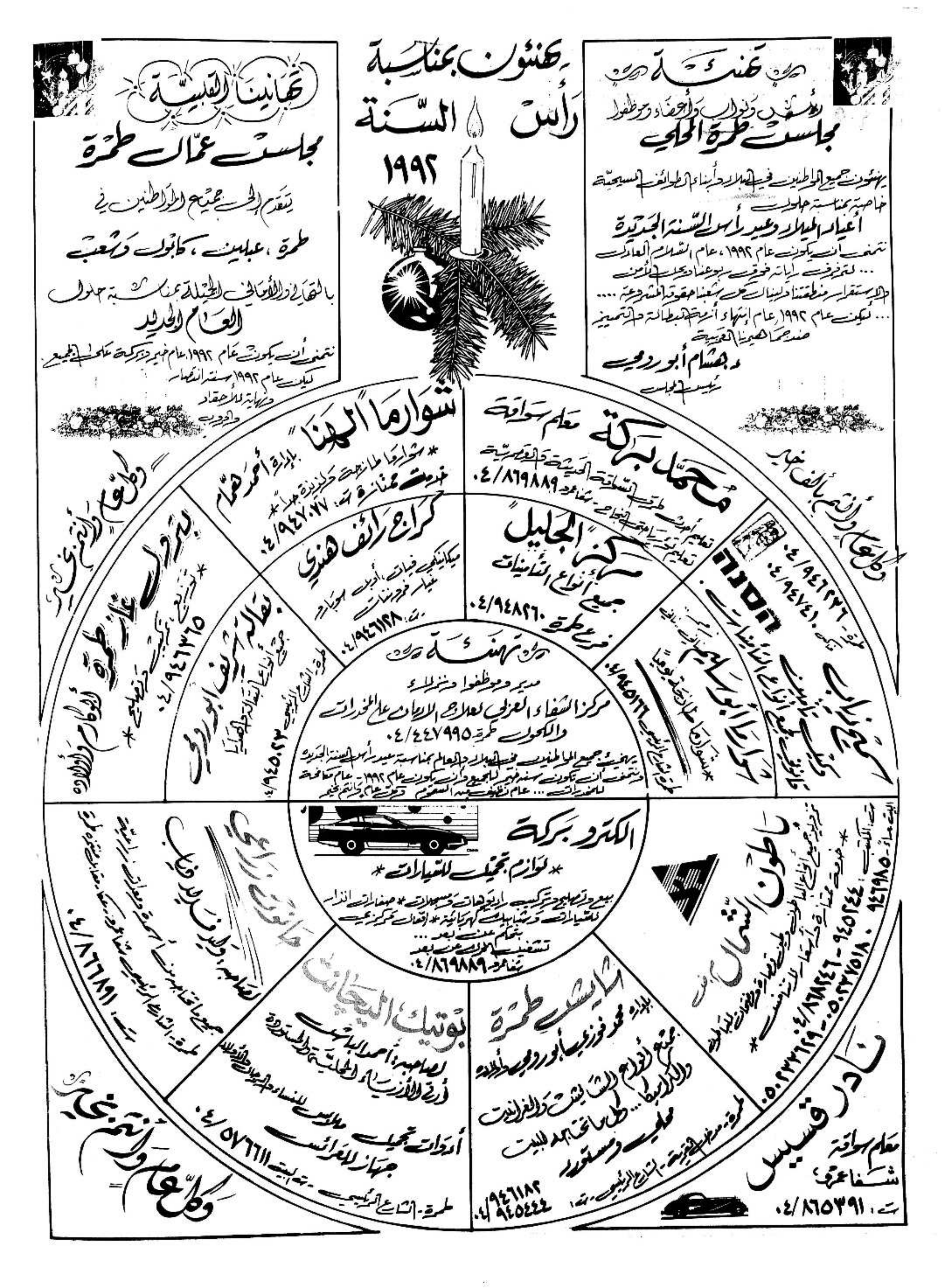
فاذن..

ولما كان الحلم سلاحا بأيدي الناس الطيبين، والامنية كانت وما زالت.. تعبيرا عن رغبة قوية لتحقيق الحلم وأملا كبيرا بهدف نضالي كبير وضعه نصب عينه كل نبي وكل ثائر، فليس لنا الا ان نتمناها سنة جديدة وحبلى بما يفجر لاعداء الانسانية كل برامجهم وخططهم المأساوية.. ويحقق للانسانية كل طموحاتها النيرة بالسلام وبالعدالة الاجتماعية - اي الاشتراكية - والامان..

وكل عام وانتم بخير.

نظير مجلي

بريشة روني عيس



يهنئون بمناسبة رأس السنة ١٩٩٢
تهانينا القلبية
مجلس عمال طمرة
يتقدم إلى جميع المواطنين في
طمرة، عبلين، كابول وشعب
بالتهاني والأماني الجميلة بمناسبة حلول
العام الجديد
نتمنى أن يكون عام ١٩٩٢ عام خير وبركة على الجميع
ليكن عام ١٩٩٢ سنة انتصار
ونهاية للأحقاد
والحروب
تهنئة
رئيس ونواب وأعضاء وموظفو
مجلس طمرة المحلي
يهنئون جميع المواطنين في البلاد وأبناء الطوائف المسيحية
خاصة بمناسبة حلول
أعياد الميلاد وعيد رأس السنة الجديدة
نتمنى أن يكون عام ١٩٩٢، عام السلام العادل
... لترفرف راياته فوق ربوعنا ويحل الأمن
والاستقرار منطقتنا ولينال كل شعبنا حقوقه المشروعة .....
... ليكن عام ١٩٩٢ عام إنهاء أزمة البطالة والتمييز
ضد جماهيرنا العربية
د. حسام أبو رومي
رئيس المجلس
شاورما الهنا
بإدارة أحمد هشام
* شاورما طازجة ولذيذة جداً
خدمات ممتازة
٠٤/٩٤٧٠٧٧
محمد بركة
معلم سواقة
٠٤/٨٦٩٨٨٩
كراج رائف هندي
ميكانيكي فيات، أوبل
غيار فورد
ت. ٠٤/٩٤٦١٢٨
مركز الجليل
جميع أنواع الشامبيات
٠٤/٩٤٨٢٦٠
فرع طمرة
تهنئة
مدير وموظفو ونزلاء
مركز الشفاء العربي لعلاج الإدمان على المخدرات
والكحول طمرة ٠٤/٤٤٧٩٩٥
الكترو بركة
* لوازم تجميل للسيارات *
٠٤/٨٦٩٨٨٩
بوتيك
أدوات تجميل
جهاز العرائس
٠٤/٥٧٦٦١١
ت. ٠٤/٨٦٥٣٩١
معلم سواقة
وكل عام وأنتم بخير

العالم ونحن.. في ١٩٩١ والآفاق لسنة ١٩٩٢

● بقلم: ابراهيم نمر حسين ●
(رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية)

● في وداعنا لعام ١٩٩١ نقف ويقف العالم كله مشدوها للاحداث الدراماتيكية المثيرة التي رافقته منذ بدايته وحتى آخر ايامه. فلقد شهدنا عاما غاية في الاثارة والمفاجآت، عاما تعاقبت فيه الاحداث بديناميكية لم يشهدها عالمنا منذ عشرات السنين، عاما سيترك بصماته على مستقبل البشرية وتركيبة العالم للسنوات المقبلة.

ان هذه الاحداث كونت نقطة تحول هامة على ضوئها ستتبلور فلسفة العالم الحديث سياسيا واجتماعيا وثقافيا. فاذا حاولنا حصر تسلسل الاحداث نجد ان هذا العالم استهل بحرب غريبة في موازينها وغريبة في فلسفتها، فهي الحرب الاولى منذ الحرب العالمية الثانية التي توحد فيها العالم بكامل جبروته وعظمته ضد دولة واحدة، العراق، وكانت هذه الحرب اشبه بمختبر لتجارب لاحدث الاسلحة العصرية.

وتسارعت الاحداث لنزعات اقليمية كثيرة كانت معقدة في الماضي وجدت طريقها للحل، سياسة الابرتهايد في جنوب افريقيا بدأت في نهايتها، العالم شهد تحالفات غريبة بين دول كانت بالامس القريب في عداء شديد، مصالح اقتصادية وسياسية التقت في حساب المبادىء والمواقف.

انهيار النظام الاشتراكي في اوروبا كان من اكثر الاحداث اثارة، وتمخض عنه الكثير من التطورات، المانيا توحدت ويوغسلافيا وجدت نفسها في حرب اهلية، حلف وارسو غاب عن الوجود. اوروبا وفي ظل توحيد المانيا وانهيار المعسكر الاشتراكي فيها بدأت تظهر كقوة سياسية واقتصادية ذات شأن على الصعيد العالمي، الحرب الباردة بين الشرق والغرب وضعت اوزارها. هذه المعادلة التي لعبت دورا حاسما في بلورة عالمنا المعاصر خلال اكثر من اربعين عاما، اضحت وكأنها من احداث الأمس، الاحداث استمرت في التلاحق السريع، الاتحاد السوفييتي الذي تسيد العالم الاشتراكي ونافس بجدارة الولايات المتحدة الامريكية في كافة ميادين الحياة، هذه الدولة العظمى التي حسب لها الف حساب انحلت بسرعة مذهلة وولدت رابطة لمجموعة دول مستقلة تقاسي وتعاني مشاكل اقتصادية وسياسية غاية في التعقيد. الامر الذي من جرائه انفردت الولايات المتحدة الامريكية كقوة عظمى وحيدة على الساحة العالمية.

وعلى الساحة الشرق اوسطية، الانتفاضة الشعبية في دولة فلسطين المحتلة دخلت عامها الخامس، ولم تستطع الاحداث العالمية بكل زخمها تهميشها. وبسببها وبسبب المستجدات العالمية شهد عام ١٩٩١ افتتاح مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط. واستمرت المفاوضات الثنائية في واشنطن. ولكن هذه المفاوضات تفتقد الى التوازن العالمي وبكلمات اكثر وضوحا فإنها تسير حسب برمجة ورغبة الولايات المتحدة لوحدها.

العالم العربي خرج من كل هذه الاحداث ممزقا وهائما على وجهه، دون ان يفلح في استغلال الاحداث العالمية لصالحه. واضحى ورقة خفيفة تعبث بها الايدي الامريكية. لبنان شهد بداية نهاية الحرب الاهلية وبدأت الشرعية في اتخاذ مكانها في تلك الدولة التي عانت من ويلات هذه الحرب اكثر من ١٥ عاما.

تهديد جديد لدولة ليبيا العربية، وخطورة نشوء واقع مشابه لما حدث في العراق.

ولا بد ان نسجل لعام ١٩٩١ انه لأول مرة في تاريخها تختار الأمم المتحدة امينا عاما عربيا لها (بطرس غالي) واسرائيل التي استفادت من انهيار الكتلة الشرقية باستيعاب مئات الالاف من المهاجرين الجدد، اجبرت للرضوخ للامر الواقع والذهاب الى مؤتمر السلام، وبالرغم من الخلافات الحادة حول هذا الموضوع في داخلها، وبالرغم من المناورات والتلكؤ وجدت نفسها على طاولة المفاوضات، فهي تحاول الرقص في كافة الحلبات. فأمام العالم تظهر كدولة محبة للسلام وفي الداخل تزيد وتعمق الاستيطان في الاراضي المحتلة، ولعل الاستيطان الاستفزازي في سلوان (وبقرار حكومي) وفي الاثناء، التي وفدها يفاوض في واشنطن خير دليل على ذلك.

وعلى صعيد نضال الجماهير العربية في اسرائيل، فبالرغم من ازدياد البطالة وتعميق التمييز وهدم البيوت ومصادرة الاراضي وازدياد نسبة الفقر بين ابناء شعبنا الا انه يمكن ان نسجل لعام ١٩٩١ انه لأول مرة في تاريخ اسرائيل تتخذ الحكومة قرارا بمساواة السلطات المحلية العربية في اسرائيل. وان يكن معروفا لنا ان هذا القرار بحاجة الى نضال مرير من اجل تطبيقه. الا ان هذا الأمر لا يقلل من هذا الانجاز التاريخي الذي تمخض عن نضال متواصل للجماهير العربية (والخيمة العربية التي نصبت امام مكتب رئيس الحكومة لعدة اسابيع خير دليل على ذلك).

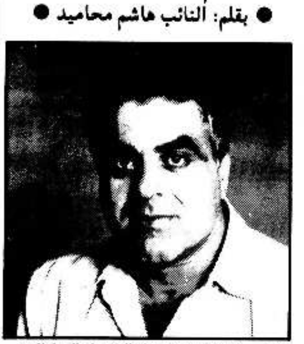
ان سنة ١٩٩١ بمجمل احداثها العالمية والمحلية سيسجلها التاريخ امامه كأكثر السنوات اثارة، واحداثها التي شملت خليطا من المفاجآت منها الايجابية ومنها السلبية، سيكون لها دور حاسم واساسي في رسم صورة العالم في الاعوام المقبلة.

من الصعب ان نتوقع ما قد تفرزه سنة ١٩٩٢ من احداث وتطورات خاصة وانها تأتي بعد سنة - كانت مفعمة بالمفاجآت غير المتوقعة، ولكن هذه السنة ستشهد، دون شك بداية وضوح وانجلاء تطورات وابعاد احداث سنة ١٩٩١.

ولكننا نأمل ونتوخى ان يكون عام ١٩٩٢ عاما مليئا بالرخاء والخير للانسانية جمعاء، عاما ترصد فيه الطاقات العالمية الهائلة لمحاربة التخلف والمجاعة، عاما يشهد تقديم المساعدات والمعونات للدول الفقيرة، عاما يشهد انهاء الحصار الاقتصادي على العراق ووضع حد لاستمرار معاناة وتجويع شعب العراق، عاما تنتهي فيه كافة النزاعات الاقليمية والحروبات الاهلية في شتى بقاع العالم، عاما نأمل ان تستمر فيه المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط بجدية وزخم اكثر، وان تبدأ بوادر الحل السلمي في الظهور ومعها اشراقة الدولة الفلسطينية المستقلة، عاما نأمل ان لا تتدهور فيه الاحداث في رابطة الاتحاد الروسي، لان تدهورها الى حرب اهلية قد يخلق واقعا عالميا لا تحمد عقباه. عاما نأمل ان تشهد فيه الساحة الفلسطينية في الاراضي المحتلة عملا وحدويا بعيدا عن التصفيات الجسدية. عاما نأمل ان تحقق جماهيرنا في اسرائيل فيه حقها في المساواة والعيش بكرامة على ارض الآباء والاجداد. عاما يشهد مساواة كاملة لسلطاتنا المحلية، والقضاء على البطالة، وان تشهد جماهيرنا رخاء اقتصاديا في كافة ميادين الحياة، وتطورا نقابيا واجتماعيا. ونأمل ان يشهد هذا العام عام الانتخابات في الدولة تظافر كافة القوى على الساحة العربية من اجل زيادة تمثيلنا في البرلمان ليصبح الصوت العربي ذا تأثير على السياسة الاسرائيلية وعلى مستقبل جماهيرنا ومؤسساتنا.

الكنيست عام ١٩٩١

● بقلم: النائب هاشم محاميد ●



● لا شك ان الكنيست - البرلمان الاسرائيلي - هي من اهم المؤسسات المؤثرة والمقررة في الدولة. فمن خلالها يتم التشريع والتوجيه لاسلوب الحياة العامة في اسرائيل.

وقد شهدت السنة الماضية في عمل الكنيست عدة امور هامة يجب الاشارة اليها - بعضها ايجابي وآخر سلبي. فقد برز استخفاف الحكومة ورئيسها بهذه المؤسسة بحيث ان شمير قلما يشاهد في الكنيست الا عند التصويت على اقتراحات تضع الحكومة والائتلاف الحكومي في خطر. اما ان يقدم بيانا حول مجريات الأمور في اسرائيل، والمنطقة والعالم فهذا بعيد عنه. وهذا بدوره نما استخفاف الجمهور الاسرائيلي في المؤسسة البرلمانية، حيث جرت تهجمات عنيفة وخطيرة على الكنيست واعضائها من قبل جماهير غفيرة حاولت من خلال طرح موضوع تغيير طريقة الانتخابات اظهار وكأن هذه هي المشكلة التي ستصلح الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في اسرائيل. ولا اريد ان ادخل في تفاصيل المبادرة لانتخاب رئيس الحكومة بطريقة مباشرة والاخطار الناجمة عنها، والتي قد تؤدي الى نظام دكتاتوري تكون الاقلية الفلسطينية في هذه البلاد اولى ضحاياها.

كما ان تصرفات بعض اعضاء الكنيست شكلت عاملا مساعدا على ضرب مكانة الكنيست، فها هم مجموعة غيئولا كوهن، هعتسني والآخرون يستغلون حصانتهم البرلمانية للاستيلاء على البيوت العربية، في القدس وغيرها، ولفرض الخوف والهلع على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة هذا اذا اضفنا تصرفات عضو الكنيست يئير ليفي التي ايضا كانت صفعة قوية للحياة البرلمانية ولمكانة اعضاء الكنيست.

وما شاهدناه في الايام الاخيرة لهذه السنة كان سيئا للغاية ومشينا! لقد شاهد مواطنو اسرائيل والجياع منهم



خاصة، والعاطلون عن العمل والفقراء في هذه البلاد - والعرب هم اكثرية هؤلاء - شاهدوا السوق السوداء (؟) المخزية والتي تتعارض مع اي حياة دمقراطية، شاهدوا وزير المالية يوقع امام عدسات التلفزيون وامام اعين اعضاء الكنيست على دفع القساط والتزامات مالية الى احزاب اليمين المتطرف لمضاعفة الجهود الاستيطانية التخريبية، في الاراضي المحتلة. وبالطبع فان هذه الصورة اساءت لبرلمان اسرائيل ولصورته في اذهان المواطنين والعالم اجمع هذا اضافة للاموال الطائلة التي رصدت للاحزاب الدينية والتي اصبح دينها دينارها وعلى حساب الطبقات المسحوقة والجائعة في هذه البلاد.

هناك واقع آخر لا بد لجماهيرنا ولمواطني اسرائيل جميعها ان تعيه وتعرفه وهو ان بعض اعضاء كنيست لا يشتركون في النقاشات والابحاث واعمال الكنيست، وليست عضوية الكنيست بالنسبة لهم الا بطاقة للمضافة البرلمانية، والجاهة والاعلام دون الاشتراك في العمل في اروقة الكنيست، الاستجوابات والنقاش. فلا تراهم ولا تسمع عنهم ولا نقرأ عنهم الا في وسائل الاعلام ليس الا! وهنا لا بد من التطرق الى حقيقة تعاني منها نحن الجماهير الفلسطينية في هذه البلاد وهي ان موضوع الارض لا يمكن حله من خلال الكنيست لأن النظرة لمجمل اعضاء الكنيست والكتل المختلفة فيها هي اراضي للدولة ولبني اسرائيل - اليهود. ولذلك فان عمل جماهيريا شعبيا مع القوى التقدمية اليهودية التي تؤمن الأ سلام ولا هدوء في هذه البلاد الا بالاعتراف بحقوق شعبنا هنا كمواطنين شركاء في الدولة وفي كافة المجالات. وان الوضع كما هو عليه اليوم ما هو الا قنبلة موقوتة قد تنفجر في اي لحظة وباعتقادي ان ليس هذا ما يصبو اليه الشعبان في هذه البلاد. ان العمل الشعبي مطلوب وبالحاح اكثر من اي وقت مضى، لأن الهجمة علينا هي اكثر واخطر من اي وقت مضى!! مما يتطلب منا مضاعفة الجهود واللحمة بين كل محبّي المساواة والسلام والدمقراطية في البلاد.

وبالرغم من ان هنالك بوادر تشير الى استقطاب ما بين الكتل في الكنيست بحيث ترى للوهلة الاولى ان هناك خطا احمر يفصل ما بين اليمين وقوى السلام - اي الليكود وائتلافه - وبالمقابل المعارضة من المعراخ وحتى الجبهة، وهذا صحيح نوعا ما حيث ان مشاريع قوانين واقتراحات لجدول الاعمال تقدمت بها الجبهة مثلا صوتت المعارضة معها والائتلاف الحكومي ضدها: مثل قانون مساواة للاطفال العرب وحقوق التأمين واعادة اهالي اقرث وكفربرعم واقتراحات عادية مختلفة، الا اننا نرى أن هذا البيت - الكنيست يقر بأغلبية كبيرة وساحقة ان الجولان والقدس هما جزء لا يتجزأ من اسرائيل، والانكى من ذلك ان صقور حزب العمل هم الذين يقودون هذه المقترحات والقرارات المناهضة للسلام الدائم والشامل والعادل المبني على اساس عدم شرعية الاحتلال وبالتالي انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. اذن بالنسبة للسلام العادل هنا نشاهد الاجماع القومي الصهيوني ونتساءل يوميا ما الفرق اذن بين هؤلاء وهؤلاء ازاء قضايا السلام في المنطقة؟!

انني لست بصدد تقييم عمل كتلة الجبهة في الكنيست فهذا موضوع آخر نشر عنه وسوف ينشر عنه في المستقبل ايضا. الا ان الاصدقاء والخصوم على السواء يشيدون بعمل كتلتنا الدؤوب والمتواصل وعلى كافة الاصعدة والجبهات. هذه الكتلة تعمل دون كلل وليس من الانصاف مقارنتها بأي كتلة اخرى في الكنيست، وقد ترى مضاعفة عمل هذه الكتلة او تلك في الاشهر القريبة وخاصة ونحن على ابواب موسم الانتخابات، ولكن الجماهير العريضة في اسرائيل لا تهمل ولا تنس فهي قادرة على التمييز بين ما هو نقي، وطبيعي وما هو بلاستيكي ومزيف وموسمي.

ان الكنيست رغم ما ذكرت تبقى منبرا هاما ووسيلة هامة وليست هدفا بحد ذاته من اجل ايصال كلمتنا، وقضايانا، والدفاع عن مصالحنا مصالح شعبنا المهدد وجوده في هذه البلاد ولصالح شعبي هذه الدولة. واكرر مرة اخرى: الكنيست لم ولن وسوف لن تكون بالنسبة لنا هدفا بحد ذاته. انها وسيلة نضالية - خندق دفاع آخر من الخنادق المختلفة المدافعة، عن مصالح الجماهير في هذه البلاد.

الاقتصاد الاسرائيلي عام ١٩٩١

● بقلم: د. احمد سعد ●

● حصيلة العام ١٩٩١ في مجال التطور الاقتصادي - الاجتماعي تشير الى تعمق مسار الركود الاقتصادي وزيادة حدة التقاطب والتوتر الاجتماعي وتسعير مظاهر الآفات الاجتماعية - السياسية مثل الاجرام وتعاطي المخدرات والعنصرية والفاشية.

اننا نوجه اصبع الاتهام في تردي الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية الى السياسة المنهجية التي اختطتها الحكومة في العام ١٩٩١. فلم تكن الاهداف المركزية للسياسة الاقتصادية الحكومية في سنة ١٩٩١ العمل لاخراج الاقتصاد من دوامة الجمود الاقتصادي ومواجهة المظاهر المزمنة لمسار التطور مثل التضخم والعجز في ميزان المدفوعات والبطالة الواسعة. بل كانت الاهداف المركزية، التي سخرت لها الحكومة الموازنة العامة، تتمحور في تغطية نفقات الهجرة اليهودية الواسعة وتوفير شروط استيعابها، وكذلك، في زيادة الانفاق العسكري والكولونيالي بعد حرب الخليج بهدف تعزيز وتطوير ترسانة العدوان لاملاء شروط سياسية تخدم سياسة التوسع الكولونيالي الاسرائيلية.

ولهذا، خصصت الحكومة - وفق معطيات وزارة المالية عن الموازنة للعام ١٩٩١ - من مجمل النفقات في باب المصروفات من الموازنة نسبة ١٢.٦٪ لاستيعاب وتوطين المهاجرين الجدد و ١٦.٤٪ لوزارة الأمن (لا تشمل الاستيطان الكولونيالي والاستيراد العسكري) و ٣٠.٦٪ لسد الديون والفوائد عن قروض المشتريات العسكرية بالأساس واكثر من ٤ مليارات شيكل للاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. وهذا يعني تخصيص اكثر من ثلثي الموازنة للانفاق الطفيلي خارج اطار التنمية الاقتصادية ومعالجة القضايا الاجتماعية الملحة.

وعلى مثل هذه الخلفية تعمقت اكثر وتائر التردي الاقتصادي - الاجتماعي. وهذا ما تجسده معطيات الدلائل الاقتصادية التالية عن حصاد العام ١٩٩١:

* وتيرة النمو الاقتصادي: خططت الحكومة لزيادة وتيرة الناتج القومي الاجمالي عام ١٩٩١ بنسبة ٨.٢٪ (عام ١٩٩٠ كانت النسبة ٦.٤٪). ولكن المؤشرات ان تؤكد ان الزيادة لا تتعدى ٤.٥ - ٥٪. وهذه الدالة لا تعكس حقيقة مسار التطور. فالمقياس الادق هو الناتج القومي بالنسبة للنفر الواحد اذ لا تتعدى النسبة ١٪ وقد تنخفض. كما ان هذه الزيادة احادية الجانب. وقد جاءت نتيجة لعاملين، الاول الزيادة الكبيرة في مجال البناء والاستيطان الكولونيالي والاقتصاد القاعدي لاستيعاب المهاجرين. والثاني - نتيجة لزيادة السكان بفعل المهاجرين وزيادة الاستهلاك الفردي جراء ذلك وتأثير ذلك على بعض فروع الاستهلاك. ولهذا، مثلا، فان معطيات مقياس اساسي من مقاييس التنمية مثل الانتاج الصناعي والزراعي والموازنة التجارية تشير الى انخفاض ملحوظ فالتقدير ان يصل انخفاض الانتاج الصناعي بنسبة ٥ - ٦٪ والزراعي الى ٣ - ٤٪.

* البطالة: اصبحت زيادة البطالة من الظواهر المزمنة التي ترافق مسار التطور. فجراء تعميق الركود الاقتصادي وزيادة الهجرة اليهودية الى اسرائيل ازدادت نسبة البطالة من ٩.٥٪ عام ١٩٩١ الى اكثر من ١١٪ عام ١٩٩١ والى ٢١٥ الف عاطل عن العمل والى ٢٠ - ٢٢٪ من قوة العمل العربية.

* عجز الموازنة: رغم تلقي اسرائيل في العام ١٩٩١ اكثر من (٦.٦١) مليار دولار بشكل «هبات» من واشنطن وغيرها فقد ازداد عجز الموازنة بسبب الانفاق الطفيلي، وقد بلغ العجز في الموازنة حتى نهاية الشهر الماضي (١١.١) مليار شيكل او ما يساوي (٨.٥٪) من الناتج القومي الاجمالي (العجز العام الذي يشمل القروض ايضا) و ٥.٥٪ من الناتج الاجمالي (بدون القروض). وهذه من اعلى النسب في العالم. ونتيجة لذلك بقيت نسبة التضخم من اعلى النسب في العالم وتقدر بحوالي ١٩ - ٢٠٪ ووجود العجز يعتبر برميل متفجرات لزيادة فجائية عالية مرتقبة في اية لحظة.

* عجز ميزان المدفوعات: بسبب الركود الاقتصادي وضخامة القروض الخارجية ينتظر ان يؤلف عجز الميزان التجاري ٦.٢ مليار دولار والعجز في ميزان المدفوعات (٧.٨) مليار دولار. وان يصل الدين القومي الخارجي الصناعي الى ٢٤.٣ مليار دولار.

* تخفيض ميزانيات الخدمات المدنية: في العام ١٩٩١ وبالمقارنة مع العام ١٩٩٠ انخفضت حصة الخدمات الشعبية المدنية (صحة، تعليم، رفاه اجتماعي) من الموازنة العامة من ١٦.٢٪ الى ١٣.١٪ عام ١٩٩١. وهذا ادى الى زيادة اسعار الخدمات بالنسبة للمستهلك.

* زيادة حدة التقاطب والفقر: انخفضت الاجور الحقيقية للعاملين بنسبة ٤.٦٪ عام ١٩٩١. وجراء ضرب الخدمات وارتفاع جدول الغلاء وزيادة الضرائب فانه يعيش في اسرائيل عام ١٩٩١ حوالي (١١٨) عائلة تحت خط الفقر، اي اكثر من نصف مليون انسان وحوالي (١٩٦) الف طفل فقير (١٨٪ من مجمل الاطفال).

ان جميع هذه المعطيات تؤكد انه لا امل بتحسين الاوضاع عام ١٩٩٢ الجديد الا بتغيير السياسة الرسمية جذريا وتلبية نداء الشرعية الدولية بانهاء الاحتلال والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة. السلام العادل مفتاح لحل القضايا.

تعازينا الحارة

الى الصديق نجيب سمرة واخوانه واخواته وعموم آل سمرة وآل شوملي بوفاة الوالدة المرحومة انيسة وديع سمرة (ام نجيب).

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة - عيلبن

المرأة عام ٩١

* بقلم: المحامية سميرة عامر *

* إذا القينا نظرة سريعة على وضع المرأة العام سنة (١٩٩١) لوجدنا ان قضية المساواة حققت بعض الانجازات في مجال الوعي الجماهيري. ولكن لو اخذنا كل موضوع من مواضيع المرأة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على حدة، فنرى انها مع تقدمها الملحوظ في بعض هذه النواحي، الا انها تراجعت بشكل كبير في نواح أخرى.

ان انتفاضة الشعب الفلسطيني واستمرارية حالة الحرب في منطقتنا كان لهما الاثر الكبير في تطور دور المرأة وانخراطها في العمل السياسي والنضالي. وذلك تجسد في المبادرات السلمية والكفاحية من حركات نسائية مختلفة، باشكال تضامن متعددة مع الانتفاضة. فقد قامت هذه الحركات بالتحضير لمظاهرات وزيارات وندوات سياسية وبجمع التبرعات المختلفة لاغاثة الاهل المنتفضين.

وبالرغم من عمل النساء الملموس في المجال السياسي، الا ان نسبة النساء العاملات في السياسة تشكل (١٥.٤٪) فقط!! ونسبتهن في الكنيست (٦٪) فقط!!

وعلى الرغم من وجود العديد من القوانين المعمول بها في الدولة لحماية حقوق المرأة في المجالات كافة، الا انه وللاسف نرى ان هذه القوانين لا تطبق بالشكل الكافي والمطلوب لانعدام الرقابة والضمانات المطلوبة لتطبيقها.

ان نسبة العاملات في اسرائيل تشكل (٤٠.١٪) من القوى العاملة، بينما نسبة العاملات العربيات تشكل (١٤٪) فقط من النساء العربيات ككل!! ونسبة البطالة بين النساء حسب احصائيات (١٩٩٠) (١٠.٩٪). وقد تم فصل (١٩) الف عاملة من عملهن، اي ان المرأة هي الضحية الاولى لسياسة البطالة.

وبالرغم من وجود قانون الاجر المتساوي للعمل المتساوي، فان الاحصائيات تدل على ان نسبة اجرة المرأة العاملة تساوي (٥٥٪) فقط من اجرة الرجل!!

في عام (٩١) اشتدت ظواهر العنف ضد المرأة داخل العائلة، إبتداءً من الضرب وانتهاءً بالقتل، ان كان ذلك على خلفية «شرف العائلة» او خلافات عادية بين الازواج. والقاتل في هذه الحالات يتلقى عقوبة منخفضة قياساً بحالات قتل اخرى مماثلة، وذلك بايجاد اسباب ومبررات مختلفة لتخفيف الحكم عليه. وفقط في هذه السنة قتلت (٣٤) امرأة على هذا الاساس.

وتشير الاحصائيات لسنة (٩٠) انه كانت هناك مئة الف مضروبة!! وهناك (١١٦٠) حالة اعتداء جنسي، وهذا ما وصل لعلم الشرطة فقط - لكن التقدير العام يشير بأن هنالك (١٠) حالات اغتصاب او اعتداء جنسي يومياً.

هذا مما اضطر الكنيست مؤخراً لاقرار قانون منع العنف في العائلة لسنة (١٩٩١).

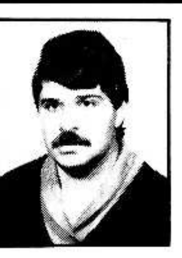
ان غياب السلام وعدم الاستقرار الامني في المنطقة له الاثر الاكبر على الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية السائدة في الدولة. وفي هذا الوضع تصرف الميزانيات الباهظة على تطوير الالة العسكرية الاسرائيلية، على حساب المجالات الاخرى، بحيث تخصص لها ميزانيات هزيلة مما يحد من تطورها ومعالجتها. الامر الذي ينعكس بشكل سيئ على المجتمع وخاصة المرأة ومكانتها.

لذلك ومن اجل ضمان الحماية اللازمة والقانونية للمرأة وحقوقها يجب ايجاد طرق واساليب لرقابة قانونية لتطبيق كل القوانين الخاصة بالمرأة وكذلك تعديل تلك القوانين والغاء البنود التي تتعارض وبنود قوانين اخرى سارية المفعول بالنسبة لحقوق المرأة.

ويجب تخصيص الميزانيات اللازمة والملائمة وفتح مؤسسات مختلفة وملاجئ لحماية المرأة المضروبة او التي تتعرض للعنف بكافة اشكاله داخل المجتمع.

١٩٩١ والشباب

* بقلم: د. كميل خوري، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية *





- الاحداث والتغييرات المتسارعة في العالم وفي منطقتنا بالاضافة الى الوضع الاقتصادي الصعب في اسرائيل وخصوصاً ازمة البطالة بين العاملين وحتى بين الاكاديميين العرب (الذين تواجههم صعوبات جمة في ايجاد اماكن عمل في مجال تخصصهم، وتصل نسبة البطالة بينهم الى ٤٨٪ من بين عدد الاكاديميين البالغ ١٥ الف اكاديمي). هذا بالاضافة الى الازمة التي تواجهها الجماهير العربية بشكل خاص جراء سياسة القهر القومي والتمييز العنصري، وانعدام التصنيع المبرمج، والمشاكل الدراسية في المدارس العربية وازمة السلطات المحلية في الميزانيات والتمويل، كل هذه اثرت وتؤثر بشكل مباشر على جماهير الشباب في الوسط العربي حيث بدأ ينتشر نوع من عدم الثقة والاحباط والخوف من المستقبل. ان هذا الوضع اثر على أمزجة الشباب والشابات وعمق مشاكلهم الحياتية.

لقد تمثلت مشاكل الشبيبة سنة ١٩٩١ .. في العديد من الاشكال: * في القبول الى الجامعات الاسرائيلية حيث نسبة الطلاب العرب لا تزيد عن ٥٪ وفي مواضيع لا يرغبونها * مشاكل الشبيبة العاملة وعدم وجود مدارس كافية للتأهيل المهني * المستوى المتدني في الدراسة في المدارس العربية * مشاكل النوادي والمؤسسات الترفيهية القليلة جداً في القرى والمدن العربية * عدم ايجاد اماكن عمل بعد التخرج من الجامعات * نسبة البطالة بين الشباب عالية جداً في الوسط العربي.

ان هذه المشاكل تؤثر سلبياً على الشباب في كل المجالات وتدفعهم الى ممارسات خاطئة الى الانحراف والى عالم المخدرات والاجرام.. ونتيجة لهذه المشاكل تبرز ظاهرة الهروب من هذا الواقع الاليم والهجرة الى دول الغرب الى الولايات المتحدة واوروبا من اجل ايجاد فرص افضل للحياة والعمل والدراسة. ومن هنا فإن واجب الشباب والشبيبة المتعلمة والعاملة النضال الموحد ضد سياسة التمييز ومن اجل صدها ونيل الحقوق العادلة المتساوية لجماهير الشباب.

إن فتح صفحة جديدة في العام الجديد ١٩٩٢، صفحة من النضال هي ضرورة حياتية لمواجهة مشاكل الشباب. النضال من اجل السلام الحقيقي جنباً الى جنب مع نضال العاملين والشبيبة العاملة من اجل العدل الاجتماعي وضد سياسة التمييز والنضال من اجل الدفاع عن حقوق الشباب العامل والمتعلم من اجل المساواة والدمقراطية في جهاز التعليم وفي العمل من اجل المساواة المدنية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل دفاعاً عن الحريات الدمقراطية ومن اجل توسيعها. ان عملية النضال نفسها، اضافة الى اهدافه، تساهم في اعادة الثقة والخروج من شعور الاحباط والعودة الى الحياة الطبيعية حياة الاستقرار والامان.

ما هو احسن يوم ..واسوا يوم في سنة ١٩٩١؟!

بالسؤال اغلاه توجهنا الى مجموعة من المواطنين تضم تنويعا كبيرا جدا، فبينهم الرجل والمرأة والشاب والمسن والعامل والفلاح، والطالب والاكاديمي، ورجل الدين والفنان وغيرهم.. بعض الاجوبة كانت طريفة وبعضها قوية.. و.. لماذا نستبق الامور. اقرأوا بانفسكم وقرروا:

• الشيخ صلاح العليلي، الناصرة، (٦١ عاما) اب لولدين واربع بنات:



كان املنا بالسلام من عشرات السنين ونحن نعيش في حرب وننتظر ان يتغير الوضع ونتمنى ان تكون السنة القادمة سنة خير وتفاهم بين الشعوب.

الايام المؤلمة كثيرة ولا يوجد راحة للشعوب بل مشاكل وحرب وقتل.

اما أجمل يوم في هذه السنة فكان يوم اتخذنا القرار بتنفيذ مشروع ملجأ العجزة في الناصرة وكذلك يوم زواج ابني.

حتى خير السماء.. «جاب الخراب»

• ضيا حسن حبيب الله (٦٠ عاما)، عين ماهل، ام لسبعة اولاد وست بنات:

سنة ٩١ امثالها قليلة جدا. بدأت في حرب الخليج وانتهت بمصائب روسيا والدول الاشتراكية. وطول السنة كان وضعنا صعبا. وحتى خير السماء (الشتاء) «جاب الخراب».

لا يوجد يوم محدد ضايقنا بشكل خاص. فالايام السيئة كثيرة. فما يجري للفلسطينيين في الضفة امر مؤلم وحوادث الطرق مؤلمة وحتى حياتنا المادية صعبة ومؤلمة جدا.

أجمل يوم(!!)، اجمل يوم ما جاء. سيأتي يوم الدول تتضامن مع بعضها والله يوفقها ونحب بعضها البعض ويحل السلام.

سنة النفاق الدولي

• الاب الياس عودة: (٤٧ عاما)، مدير مدرسة اللاتين في الرينة

في فجر يوم اندلاع حرب الخليج، عندما ايقظني احد الاصدقاء ليبلغني هذا الخبر المؤلم كان اسوأ يوم بالنسبة لي في هذه السنة، اما اجمل الايام فكان عندما بلغت اننا سنقوم في سنة ٩٢ ببناء مدرسة جديدة.

اما سنة ٩١ بشكل عام فمن الناحية العالمية كانت سنة النفاق الدولي. فمنذ اندلاع حرب الخليج والحق هو لاصحاب القوة، هؤلاء الذين يجعلون الاسود ابيض وبالعكس. فبرأيي ان عالم السياسة نفاق لا يوجد به حق، والدين هو عماد الحق الصحيح. ففي عالم السياسة لا يوجد ضمير، والمصلحة فوق كل شيء، ومهما كلف الامر ويكون استعباد الناس وقتلهم باسم الحرية. ومنذ بداية الحرب في الخليج قبلت امور عديدة منها قرارات دولية ومؤتمرات هذه القرارات كانت تنفذ لجهة دون الاخرى.

نذير خطر

• ابراهيم حسن (٥٩ عاما) المشهد، اب لخمسة اولاد وخمس بنات.

كان أجمل يوم بالنسبة لي في هذه السنة، يوم انعقاد مؤتمر مدريد للسلام. كان شعورنا بان السلام سيعم على كل الشعوب المتشوقة له، ما عدا الدول المتغطرسة التي ستسعى لافشاله. اما الايام المؤلمة فهي كثيرة، فيوم مذبحة ضد الشعب الفلسطيني ويوم للمصادمات مع الاحتلال وآخر يسجن فيه العشرات وهناك الكثير من هذه الايام.

السنة كلها مليئة بالاحداث العاصفة التي ليست لصالح البشرية وابرزها انهيار الاتحاد السوفييتي تصيير الشعوب المظلومة والعمال. فغياب المعسكر السوفييتي نذير خطر لكل العالم والبشرية. فهذه السنة بدأت بالحرب وانتهت في احداث ليست لصالح العالم العربي خاصة ولا القوى التي تنادي بالسلام.

مصائب الدنيا اكثر من نبات الارض

• نايفة بشارات (٦٣ عاما) من يافة الناصرة ام لخمسة اولاد وثلاث بنات:

مصائب الدنيا اكثر من نبات الارض. هكذا كانوا يقولون ونحن صغار، في حينه كنا نستهزئ بهذا الكلام اما اليوم وبعد ان صار عمرنا ٦٣ عاما صدقنا هذا المثل بعد ان مرت علينا مصائب وشفنا العجائب.

فهذه السنة ثقيلة وصعبة على كل الناس. في كل يوم نسمع عن أحداث جديدة، الموت المفاجئ، بداية الحرب، موت الكثير من الاطفال والشباب في حوادث الطرق.

أحزن يوم مر علي هذه السنة هو يوم وفاة حفيدتي أماني (ابنة السبع سنوات) التي توفيت قبل اكثر من شهر بشكل مفاجئ. اما الايام الجميلة، فالحياة صعبة ومؤلمة لكن شئنا أم ابينا نريد ان نتحملها. ونفرح احيانا. وبالنسبة لي كان أجمل يوم عندما انجبت ابنتي طفلا بدل شقيقه الذي توفي.

• عائشة زين، ام علي، (٥٣ عاما) من يافة الناصرة ام لعشرة اولاد:



هذه السنة كانت ثقيلة وصعبة. غلاء كثير وحرب الخليج اثرت على الجميع وخاصة من الناحية الاقتصادية الناس في ايام الحرب كانت على اعصابها وان شاء الله ستكون السنة الجديدة سنة سلام وخير.

اجمل الايام كانت بسلامة الاولاد والعائلة وجميع افرادها اما اصعب الايام فكانت ايام حرب الخليج عندما اطلقت صفارات الانذار والاولاد في العمل خاصة في ساعات الليل. في هذه الاوقات كانت اعصابنا تتعب وتهترئ وكلها ايام مرعبة.

● اجرت اللقاءات اعلاه: امال شحادة ●

• عماد احمد فرح (١٧ سنة) طالب ثانوي - ام اللحم:

أسعد يوم بالنسبة لي في العام ١٩٩١ كان اليوم الذي بدأ فيه العراق بالرد على الهجوم عليه اي يوم ٩١/١/١٧ وأسوأ يوم كان بالنسبة لي يوم انسحاب العراق من الكويت.





• كلى قرمان - موظفة - ام اللحم:

* احسن يوم كان بالنسبة لي يوم ٩١/١٢/٢٣، وفيه حصلت على التيئوريا (امتحان السواقة النظري). وأسوأ يوم بالنسبة لي كان بداية حرب الخليج وتغيير الوضع بالنسبة لي عامة جراء ذلك.

• مروان عادل الجبارية (٢١ سنة) هندسة اليكترونيكا - مصمص:

الاحداث التي حدثت في العام ١٩٩١ غطت على كل حدث سعيد. لكن مع هذا فان أحسن يوم كان بالنسبة لي هو يوم نجاحي في الامتحانات النهائية كهندسي اليكترونيكيا. أسوأ يوم في العام ١٩٩١ كان يوم اجتماع الدول الاسلامية الاخير ومطالبتهم الامم المتحدة باستمرار الحصار الاقتصادي على اطفال العراق.



• درويش عبد الجبارية (٣٦ سنة) مدير حسابات - ام الفحم:

أحسن يوم بالنسبة لي في العام ١٩٩١ هو عقد مؤتمر السلام وفترة المباحثات في مدريد، خاصة عندما شاهدت الممثلين الفلسطينيين، د. حنان عشراوي وفيصل الحسيني فحضورهما جعلني اتفاءل. اما أسوأ يوم فكان بداية حرب الخليج وكذلك قبل يومين، عندما أعلن الغاء وجود الاتحاد السوفييتي.

• سوسن تيسير عراد (٢١ سنة) - ام الفحم:

* لم يكن يوم حلو في العام ١٩٩١. لكن احلى يوم كان يوم خروج والدي واخوتي من المستشفى. وأسوأ يوم كان يوم وقع حادث طرق لوالدي واخوتي وهو يوم ٩/١٩/ ٩١.

• علي احمد جبارين، صاحب مكتبة ام اللحم (٤٦ سنة) - ام الفحم:



* احسن يوم في العام ١٩٩١ هو يوم الانقلاب في الاتحاد السوفييتي في آب ١٩٩١. أما اسوأ يوم بالنسبة لي في هذا العام كان يوم انزال العلم الاحمر عن الكرملين.

• سائدة عسلية (٢٠ سنة) ربة بيت - ام الفحم:

أحسن يوم كان يوم زواجنا وهو يوم ١٩٩١/٥/٣. وأسوأ يوم كان فترة الحرب - اي حرب الخليج بسبب القلق والخوف.

• محمود صالح سعادة - محاسب - ام الفحم:

أحسن يوم بالنسبة لي في العام ١٩٩١ هو يوم ١٠/٣٠ يوم انعقاد مؤتمر مدريد. وأسوأ يوم هو يوم جلسة الحكومة والتي قررت فيها قرارات شجعت وسمحت للمستوطنين الاستيلاء على بيوت المواطنين العرب في سلوان، حيث برز توجه الحكومة ضد مسار السلام.

• رفيق علي جبارين (قصار) (٤٥ سنة) - ام الفحم:

احسن يوم في العام ٩١ هو يوم ٩١/٩/١٥ يوم خروج ولدي من السجن. وأسوأ يوم كان هو يوم اعتقال ولدي محمد بتهمة أمنية.

• لمياء كمال الجبارية (٢٤ سنة) مديرة مشغل خياطة - مصمص:

احسن يوم كان بالنسبة لي في العام ٩١، هو يوم وافقت عائلتي أن اكمل تعليمي كمصممة ازياء، بعد أن كانوا يعارضون ذلك سابقا. اسوأ يوم هو يوم نشوب حرب الخليج وارتداء الكمامات الواقية.

• عبد العزيز ابراهيم الجبارية، معلم تصميم ازياء - ام الفحم:

احسن يوم في العام ١٩٩١ بالنسبة لي كان تخريج اول فوج اعلمه بموضوع تصميم الازياء. اسوأ يوم هو يوم ٩١/٦/١٩، اليوم الذي وقع لي فيه حادث سير.

● اجرى اللقاءات: جهاد عقل ●

من غير ليه

عندما طلب المحرر مني استجواب الناس في الشارع عن اجمل يوم واسوأ يوم مرا عليهم في العام ١٩٩١، انطلقت للتنفيذ.. ولكنني صدمت باول رد فعل. كانت تلك سيدة «لوت بوزها» ونظرت الي شزرا.. فعدت الى المكتب متراجعا.

وفي البيت قررت ان احاول مع زوجتي واولادي، علهم يشجعونني على اعادة الكرة في اليوم التالي. فكانت ردودهم كالتالي:

«ان أسعد يوم كان يوم رزقت في (٩١/٣/١٠) بطفلة»، أجابت زوجتي هيام قهلان. اما ابني وسام طالب الصف الاول، فقال ان اسعد يوم هو عندما دخل المدرسة لانه يحب التعليم، وبينما اجاب ابني البكر مروان ان أسعد يوم، هو يوم «فورصت» المدرسة لكي يتفرغ للعب، أجاب ابني منيب، في حوالي الرابعة من عمره، ان يوم عيد الاضحى هو السعيد لانني اشتريت له الالعاب!

ومن خلال الاتصالات في الشارع، العديد من الذين استجوبتهم خاصة من الجنس اللطيف، لم يفصحن عن أسعد يوم وأتعس يوم لانهما شخصيان.

اخلاص ناصر من ابوسنان قالت:

لم أر أي يوم جميل في عام (٩١)!!

- ليه؟
- من غير ليه!
- وأتعس يوم؟
- ....

وأما حورية نصرة من ابوسنان، فكان ردها:



- مش راح اقول لك؟
- ليه؟
- من غير ليه!

واسعد يوم عاشته سهيلة ابو رمحين من المكر، عندما تم زفافها الى





الفنان عماد دلال من كفرياسيف. وذلك في (٩١/١/١٠) وكذلك يوم (٩١/١٢/٢٥) عيد ميلادها الاول بعد الزواج. ولم يكن اي يوم سيء في حياتها هذا العام. وكان اسعد يوم عند عماد دلال يوم تعرف على سهيلة.

وكان اسعد يوم مر على السيدة:



ما هو احسن يوم ..واسوا يوم في سنة ١٩٩١؟!

سليمة ماضي (٦٢ عاما) من عكا، يوم التقت نجلها خالد الذي يتعلم في سويسرا، حيث زارته هناك ومكثت لديه حوالي الشهرين، نسيت خلالهما الهموم. وأتعس يوم كان يوم فارقته وعادت الى البلاد حيث مرضت خاصة وان كل ما تسمعه هنا يقلق.

ويوم التقت خالها بعد ان سافرت خصيصا للدنمارك لرؤيته بعد فراق جاوز (٣٠) عاما وهو لاجئ سياسي



من لبنان كان اسعد يوم، بالنسبة للسيدة فوزية خليفة من عكا.

وأما السيدة صباح خلايلة، من مجد الكروم فكل يوم اربعاء وسبت، بالنسبة لها هما الاسعد، وذلك عندما يرجع زوجها الى البيت، وهو منتصر في لعبتي كرة القدم وكرة الشبكة.



وأتعس يوم هو في (٨/٨) حيث لدغ والدتها ثعبان وساء وضعها جدا وبدأت توصي اولادها وهم حولها خاصة بشقيقتهم صباح، فشعرت أنها تفقد والدتها. وأما على الصعيد السياسي، يوم وقع الانقلاب في الاتحاد السوفييتي لانه أحدث تخلخلا في التوازن العالمي.



وكان اسعد يوم مر على د. عز الدين خلايلة من مجد الكروم، هو (٩١/٦/٤) اذ عادت زوجته وابنتهما الى ارض الوطن من الاتحاد السوفييتي بعد غياب تسعة أشهر.

وقالت العاملة الاجتماعية هيفاء السيد من عكا، ان اسعد يوم، عندما رأت السيدة الفلسطينية القائدة د. حنان عشراوي تتكلم باسم الفلسطينيين كممثلة وكامرأة حيث رفعت من شأن الشعب وشأن المرأة الفلسطينية واكدت للعالم الوجه الحقيقي للشعب الفلسطيني وللمرأة الفلسطينية التي نعتوها بالتخلف.

وأتعس يوم كان، انهيار الاتحاد السوفييتي، وضياع ايجابيات النظام الاشتراكي حيث العودة لذلك ستستغرق الكثير من الوقت.

وبينما قال السيد مازن عودة من كفرياسيف ان اتعس يوم مر عليه، يوم وفاة المربي حسيب عودة في (٩١/٨/١٤) وأنه لم يشعر باي يوم سعيد مميز، أكد انور فرح انه لم يشعر بأي يوم تعيس وان انعقاد مؤتمر مدريد كان اسعد يوم.

والتقت مشاعر العديد من الناس مؤكدة ان اسعد يوم كان انعقاد مؤتمر مدريد كبارقة أمل لاحلال السلام، والتقاء الاطراف المتخاصمة حول طاولة المفاوضات وليس في حومة الوغى، ومنهم: سلوى سيف من يانوح وبديع احمد نفاع من بيت جن وفاطمة بكري من البعنة ونايفة نفاع من بيت جن.

وقال بديع احمد نفاع وسلوى سيف وعز الدين خلايلة، ان اسوأ يوم، كان الهجوم الهمجي الاستعماري على العراق وما خلفه من مآس ومصائب والام ودمار.

وكان أسوأ يوم بالنسبة لفاطمة بكري انهيار الانظمة الاشتراكية، بينما فشل الانقلاب في الاتحاد السوفييتي، كان اليوم الاسوأ الذي مر على نايفة نفاع.

وأما الشاعر نايف سليم فقال: لم يكن لي يوم منحوس او مسعود كاملا. ولا توجد ايام بؤس ونعيم تمامية لحمية في الحياة. ففي كل الايام يوجد حامض وحلو. ويمكن القول ان أسعد لحظة وفي اسعد يوم عندما رأيت د. عبد الشافي في مدريد يؤكد ومن اعلى منبر حق شعبنا الفلسطيني ويشق دربا يصعب على الثالوث الدنس اغلاقه. واتعس لحظة عندما رأيت المارق يلتسين يوقع وثيقة حل الاتحاد السوفييتي، مع ثقتي بأن ما يجري مؤقت وغير طبيعي.

● اجرى اللقاءات:
سهيل قبلان ●

الى جهنم وبئس المصير يا ١٩٩١

● الحاجة راضية الحج طه ياسين (ام كامل) (٨٠ عاما) - من طمرة:





انا مهمومة كثيرا من الجاري في الاتحاد السوفييتي لما بسمع الاخبار بنكسر صدري. أتمنى ان يرجع الاتحاد السوفييتي ليكون في رأس العالم ويقود. احنا ما بدنا امريكا تقودنا. احنا تبعناه وكنا نستشيره ويمشي معنا. لكن الهوا ما سار على سوا. الحياة هيك مش مليحة.

يجب ان يعيش جميع البشر مستوى واحد ويكون صلح وكل واحد حر مع نفسه لا في أحد احسن من أحد. واتمنى السعادة للعالم كله.

اتمنى انه سنة ١٩٩٢ تكون سنة خير وانا متفائلة من المطر اللي نزل علينا. وأتمنى ان يلاقي كل شاب وفتاة فرصتهن في الحياة وان يرحمني الله في الدار الصالحة.

● نزار حجازي، مدير مركز التأهيل المهني للمعاقين في طمرة:

عام ١٩٩١ لم يكن عاما جيدا.





فقد تميز بالحروب وبتضعضع اوضاع المنظومة الاشتراكية وتفككها ولكن هناك بادرة خير وهي التطورات الاخيرة وبشائر السلام التي هلت من مدريد معلنة عن بداية حل لمشكلة الشرق الاوسط.

اتمنى من كل قلبي ان تثمر هذه الجهود ليحل السلام الغائب منذ زمن طويل عن منطقتنا.

اما من ناحية عملي فقد شهد مركز التأهيل المهني للمعاقين في طمرة تطورا نوعيا من حيث تقديم الخدمات وكمية استيعاب الطلاب. ولكن المشكلة الابدية والتي نعاني منها وأتمنى ان نلاقي حلا في العام القادم ١٩٩٢ هو ان يعترف العالم بالانسان المعاق عقليا ويقبله ويعامله كانسان وان لا يؤذي لانه اليوم هنالك أذى نفسيا كبيرا من قبل المجتمع نحوهم. اتمنى ان يتوسع المركز وان نعطي خدمات لكل المعاقين في منطقتنا.

● محمد فضل حسان (ابو شرف) شيوعي عريق:

اتمنى لكل البشر ان يعم السلام منطقتنا والعالم أجمع اما بالنسبة



لشعبنا الفلسطيني اتمنى ان يخلص من عذاباته ومن القمع وان يعيش بحرية وكرامة وأن ننعم بالمساواة وان تولي الحكومة اولوية لمشكلة البطالة والعمل والصحة والتعليم.

توقعاتي ان يتميز العام القادم بالمعارك النقابية ضد البطالة والتمييز ومن اجل حياة كريمة وعمل مناسب لكل مواطن.

اما بالنسبة للاتحاد السوفييتي والجاري هناك فانا اقول ان الشعوب السوفييتية التي عاشت على الكرامة قادرة على اعادة مجدها والمحافظة على المنجزات العمالية وان يحافظوا على تراثهم الثوري العريق. كما اتوقع صراعات عالمية بين اليابان واوروبا الموحدة من جهة وبين امريكا من جهة ثانية.

● الشيخ محمد أحمد عبد الكريم (ابو عمر) ٧٢ عاما - من طمرة:



يبدأ كلامه بجملة من الامثال لا خير في مال بلا جود ولا خير في صداقة بلا وفاء ولا خير في حياة بلا صحة وأمن.

ويضيف نحن أهل هذه البلاد ولا سيما اجيالنا انحرمنا من كل شيء جميل. انحرمنا من الحب لبعضنا وانغمسنا في الجهل والانانية. أتمنى لكل الناس ان يتمسكوا بمبادئهم والمحافظة على التراث الذي نعتز به.

اما من ناحية اخرى فطالما ان السلام مش موجود فما هو طعم الحياة أتمنى من كل قلبي ان يهدي ساسة اسرائيل للتجاوب مع الواقع في مؤتمر السلام وان يتجاوبوا مع العرب في بنائه حتى نعيش الحياة الكريمة والمريحة التي يتمناها كل انسان.

نتمنى أن يسعى حكام اسرائيل ويتلهفوا لاحلال السلام لكي يتحقق ما نصبو اليه.

● محمد احمد عطارية - شفاعمرو:

كانت السنة ١٩٩١ حافلة بأمور غير عادية وسريعة التطورات كما حدث من تفكك في الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية هذا



الامر يدعو الى القلق والخوف على مستقبل الشعوب وعلى حركات التحرر في العالم والتي كان لها سندا (الاتحاد السوفييتي) ولكنها فقدته. كما شهد العام نفسه حربا شرسة على العراق ادت الى مقتل عشرات الالوف وحصار شعب كامل في العراق ما زال قائما.. مما أدى الى مرض وموت الاف الاطفال جوعا.

لقد تميز عام ١٩٩١ بالاحزان والمآسي الكثيرة. ولكنني آمل ان يكون عام ١٩٩٢ كله خير بعد ان زرعت في نهايته بذرة السلام في مؤتمر مدريد نأمل ان تنجح هذه المبادرة ليتم الانسحاب وتقام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

● ألفت سكران - عاملة اجتماعية - شفاعمرو:

تقييمي ان سنة ١٩٩١ لم تكن سنة مثمرة بل كانت سلبية. فالبطالة



ازدادت وسببت مشاكل كثيرة للاسر الفقيرة

حرب الخليج ادت الى زرع الرعب والخوف وسببت المآسي والدمار وجلبت تأثيرات نفسية سلبية على الناس وتميزت بانخفاض مستوى المعيشة وزيادة المدمنين على المخدرات وارتفاع مستوى حوادث السرقات والجريمة في بلادنا.

ولكنني أتأمل ان تكون السنة القادمة سنة خير وسلام ووفاء وأمان على جميع شعوب الارض.

● الفنان سعيد سلامة - شفاعمرو:

العام الفائت ٩١ بدأناه بالاعصار الذي فكك العالم العربي واحدث احباطات عند الفرد الفلسطيني. كفرد عانيت من احباطات كثيرة ومن الوضع بشكل عام، ولولا الشعور بالامان الذي اعطاني القوة لان اعلق نفسي بحبل النجاة لاصابني اليأس والاحباط.

بالنسبة للعالم العربي كنت اتمنى لو ان طاقاته التي يملكها تسخر لخير الانسان العربي.



لا اذكر خلال الثلاثين عاما جلس فيها العالم على كف عفريت كما كان عام ١٩٩١. فأنا اقول لهذا العام الى جهنم وبئس المصير مع كل ويلاته وظلمه للشعوب. أتمنى ان يكون العام القادم افضل من لاحقه بكثير.

● رجا شناوي - كفرمندا:

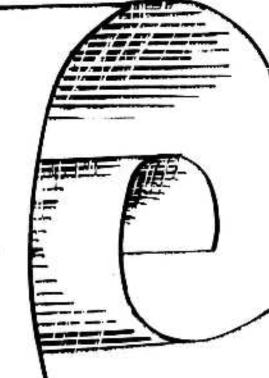
ان سنة ١٩٩١ كانت قاسية جدا ضرائب كثيرة وأشغال قليلة. مستوى المعيشة انخفض. أوضاعنا الاقتصادية تراجعت الى الخلف. كما ان هذا العام تميز بالمآسي التي سببتها الحرب (حرب الخليج) المدمرة وفرض الحصار والتجويع على الشعب العراقي مما ادى انتشار الامراض وموت الاف الاطفال هناك. عام تميز بتفكك الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. فنحن من ناحية نفسية كنا نتكئ على صخر في وجود الاتحاد السوفييتي ولكنه اليوم انتهى. فماذا نقول لهذه السنة، وداعا يا سنة اللؤم وبدون رجعة ونأمل ان يكون عام ١٩٩٢ مليئا بالخير والسلام العادل فوق شرقنا الحبيب.

● هالة عموري - مربية من شفاعمرو:

كانت تميزت سنة ١٩٩١ بأنها سنة رعب وخوف نتيجة الحرب في الخليج والخوف من استعمال الاسلحة الكيماوية واكثر من ذلك نتائجها المخيبة للامال. كما تميزت تلك السنة بتفكك الاتحاد السوفييتي السند الوحيد للشعوب المضطهدة ولحركات التحرر في العالم مما سيزيد من مآسي هذه الشعوب ويعطي الهيمنة لدولة واحدة على العالم هي امريكا. تمر اعياد الميلاد علينا هذه السنة في ظروف صعبة في ظل وجود اطفال يموتون جوعا في العراق من جراء الحصار الاقتصادي.

اننا نأمل ان تكون سنة ١٩٩٢ سنة سلام حقيقي واحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.

● اجرى اللقاءات: احمد حمدي وليلى ياسين ●





שיכון עובדים

יש לך כתובת עם איכות חיים



ב.ס.ט.

شركة بديع وصبحي طنوس م.ض

يتشرفون بدعوتكم لزيارة الشّقة النموذجيّة في الحيّ الجُديد

كوكب الشّمال - الناصِرة

أحدث وافخم حي اسكان في الوسط العربي

أنتم مدعوّون لزيارة الشّقة النّموذجيّة في الحيّ الجّديد

" كوكب الشّمال - الناصِرة "

اليوم الجمعة، وكل يوم، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً، ومن الثالثة والنصف بعد الظهر حتى الخامسة والنصف مساءً حيث يكون مندوب الشركة في انتظاركم.

من لا يستطيع الوصول الى الحي الجديد كوكب الشّمال، يمكنه الحضور الى مكاتب الشّركة - النّاصرة، ساحة العين ت ٠٦/٥٧٤٥٥٠ ويؤمّن ايصاله وارجاعه بسيّارة الشّركة.







شركة الهرم
المشيرفه - بإدارة توفيق اغبارية
الناصرة - قرب مفرق الناصرة العفولة
تلفون ٠٦/٥٧٦٤١١
عاطف خطيب
مقاول لحفريات
خبرة سنوات * دقة وامانة في العمل
قرية عيلوط
٠٦/٥٥٢٦٢٨
صياغة ومجوهرات
ابو فادي
لصاحبها جواد ابو احمد
الناصرة - السوق
٠٦/٥٧٦٨٩٣
ستوديو كاسيت
الجليل
بإدارة جمال ابو العسل
الناصرة
٠٦/٥٥١٧٧٠
MICROSAM
ميكروسام
بإدارة صموئيل جراييسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات
٠٦/٥٧٧٩٦٦
ع.ع. أبوراس
شركة
للبناء والتطوير
تلفاكس ٠٦/٥٧٧٦٠١
الناصرة
مطعم يونس
اشهى المأكولات الشرقية
مطبعة واوفست
فراس
لصاحبها سمير سويدان
كراج المركز
لصاحبه سلمان أبو خضرة
تجليس ودهان سيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت: ٠٦/٥٥٤٨٤٦
سنمار
أول واكبر شركة عربية لتسويق الكمبيوتر العلمي
الشركة الفائزة بمصادقة وزارة المعارف
الناصرة - قرب مسجد السلام
ت ٥٧٨٠٥٥ - ٠٦/٥٧٠١٧٢
محددة أبو جوهر
انتاج أبواب للسلاحي
حدادة عمار
الناصرة - عمارة شاهين
٠٦/٥٥٤٧٩٣ - ٥٦٥٩٦٦
DAIHATSU
كراج طنوس
وكالة وخدمة مؤهلة
لسيارات دايهاتسو
تصليح سيارات
فولكسفاجن - اودي
الناصرة
قرب الملعب البلدي
ت ٠٦/٥٥٦٠٥٧ - ٥٧٦٠٥٧
مطبعة واوفست
الحكيم
خبرة سنوات طويلة
كافة انواع المطبوعات والكتب
الناصرة
ت ٠٦/٥٥٤١٣٥
الياس شلوفه
شركة للمشروبات الخفيفة ض.م
استيراد وتسويق مواد بناء - باطون جاهز
مفرانس حيفا ٠٤/٧٢٦٢٢٢
الناصرة ٠٦/٥٥٥٦٢٢
شركة أبو خيال
الأمانة والاتقان مفتاح الراحة والجمال
ملابين وشبابيك جاهزه
مقاولات عمار لاعمال ترميم بناء داخليه
الناصرة
٥٦٢٨٩٨ - ٥٦٢٥٥٨
يهنئون
بمناسبة حلول
عيد رأس السنة
الجديده
وكل عام وأنتم بخير
الاتحاد الناصرة



وفي العلا
والنمر مخير
الاتحاد الناصرة

ديكور
الجليل
تزويد وتركيب
سجاد
تبليت
P.V.C
الناصرة
ت ٠٦/٥٧١١٣٦

بانوراما يافة

كوتجات وشقق سكنية بمنظره الالمانيه
شركة رام مهندسون مقاولون م.ض.

فوتواكسبرس
تحميض افلام
خلال ٣٨ دقيقة
بيع الات تصوير ولوازم تصوير
الناصرة - البلدة المركزية
تلفون ٠٦/٥٧١١٧٣

عهكنون
بمناسبة
حلول عيد
راس السنة
الجديدة

مكتب
وجيه نحماده
لكافة
أنواع
التأمين
الناصرة عمارة بابكو
تلفون ٠٥٥٢٤٢ - ٠٦/٥٦١٧٦٠

محلات
زهير مصان
حديد عمار
وصناعي
الناصرة - خلف كنيسة الروم
ت ٠٦/٥٧٤٠٣٩

عزايزه وسعدي
وكالة لجميع أنواع التأمين
الناصرة عمارة لطفي زيتي - ت ٥٥٦٥٨٨ - ٠٦/٥٥٥٥٨٨

رمزي داي
قطع غيار لسيارات بي.ام.في، اودي، فولكسفاجن
الناصرة - المنطقة الصناعية ٠٦/٥٧٦٢٩٩

شركة
ابناء بدوي الزعبي
محطة وقود دليك
خدمة سريعة
معاملة حسنة
الناصرة
ت ٠٦/٥٥٤١٩٠

محددة
الريته
صناديق وخلايات
للشاحنات
حسب مواصفات الجمهور
الناصرة - قرب مدرسة الثانوية
فاكس ٠٦/٥٦٢٣٧٥
تلفون ٠٦/٥٦٢٣٢٩ - ٥٧٧٢٥٦

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
وكالة الناصرة والقضاء
الناصرة - المركز ٥٥٦٥٨٧ - ٠٦/٥٦٠٠٥٠

الوكالة العربية للتأمين
سعيد برانسي واخوانه
كبرى شركات التأمين في البلاد
القدس - شارع صلاح الدين - ت ٠٢/٢٨٥١٤١
الناصرة - مركز البشارة التجاري ت ٠٦/٥٦٢٢٥٦



مجلس مجد الكروم المحلي محمد مناع رئيس المجلس نوابه والأعضاء والموظفين	مجلس الرامة المحلي إلياس قسيس رئيس المجلس نوابه والأعضاء والموظفين	مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين	مجلس معلوت ترشيحا المحلي شلومو بوحبوط رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين
مجلس جولس المحلي صالح طريف رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين	مجلس البقيعة المحلي صالح خير رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين	مجلس بيت جن المحلي جمال صلاح رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين	مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين
مجلس أبو سنان المحلي علي هزيمة رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين	مجلس يركا المحلي مفلح ملا رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين	مجلس طوبا المحلي حسين الهيب رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين	مجلس جديده المكر المحلي محمود صالح خليل رئيس المجلس محمد ارشيد القائم بأعماله والأعضاء والموظفين

مجلس معليا المحلي



تهنئة

احر التهاني واطيبها يتقدم بها رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس معليا المحلي الى جميع الطوائف المسيحية وجميع المواطنين بمناسبة حلول العام الجديد ١٩٩٢ آملين بان يكون عام خير وسلام وسعادة . وكل عام وانتم بخير

كامل العبد

رئيس المجلس المحلي

ملـــف عـــام ١٩٩١

● اعداد: حسين سويطي ●

المقدمة

ليس هذا مقالاً تلخيصياً للعام ١٩٩١. بل هي محاولة للملمة بعض الاوراق التي تناثرت هنا وهناك وجمعها في إضبارة صغيرة تشكل امام القارئ ملفاً لعام مضى.

فقد شهد هذا العام أحداثاً عدة. وعلى عدة محاور اضع هنا ثلاثة مركزية فقط، هي في نظري أهم احداث العام. وقد تكون أخطر ما في القرن. ومع ذلك فبدون تلخيص.

فما حدث في الاتحاد السوفييتي، الذي كان عظيماً، ليس مجرد انزال علم ورفع علم بدله او تغيير لافتة سفارة بلافتة اخرى حتى ولو كانت بأحرف من ذهب. بل ما حدث، وبكل ألم نقولها، كان اغتيالاً لحلم جميل طالما عملت الشعوب وقاست لتجسده، وبخاصة شعوب الدولة السوفييتية والروسي منها بشكل خاص. فمن يدفع ثمن حريته وحرية الانسانية عشرين مليون شهيد واكثر من خيرة ابنائه لن تغريه ملايين الكون من الفضة والذهب. واذا كانت ثورة اكتوبر بايامها العشرة قد هزت العالم من اقصاه الى اقصاه، وما حدث في السنة الاخيرة قد هز الكون بكل ما فيه، فان جمراً تحت رماد والجحيم الاشتراكي»: لا يزال مشتعلاً، وسينفجر حتماً غضب الشعوب ليعيد الى هذه الارض توازنها.

وحرب الخليج التي شنتها زعيمة العالم التي لا ينازعها احد، هذه الحرب التي اندلعت تحت شعار تنفيذ الشرعية الدولية والتي لم تنته بعد، تضع اليوم الشرعية الدولية والانسانية على المحك، خصوصاً عندما تتعلق الشرعية بحقوق مشروعة لشعب كالشعب الفلسطيني المشرد والذي تداس حقوقه الشرعية والانسانية الف مرة ومرة في اليوم.

واذا ما كانت احداث العام الماضي فيها ما يدفع للامام وفيها ما يحبط، ففيها ايضاً نور وضياء ظل مشتعلاً رغم عتم الليل وغضب الريح العاتية. فأهم الاحداث وان طفت وطغت على سطح الكون لكنها لم تطفئ شعلة الانتفاضة الفلسطينية الجبارة، لتظل وللسنة الخامسة على التوالي من أهم احداث العام حتى وان لم تغطها اجهزة السي.إن.إن بالسرعة الكافية والوضوح اللازم.

فمع إضاءة الشمعة الخامسة، كان المارد ينطلق في الكون ناقلاً رسالة السلام، رسالة الحرية، غصن زيتون وابتسامة، كانت دائماً ترافق ويحنان كل خطوة خطاها وفد السلام الفلسطيني الذي اصبح ويحق الوفد (بأل التعريف) لمؤتمر السلام.

فكلنا امل ان نلتقي العام القادم لاعداد ملف العام وكل صفحاته تكون مزينة بغصن الزيتون الاخضر، غضاً أبداً، ومشرقاً مثل صبح الربيع ونداه المتلألئ.

حرب الخليج

مع بداية العام ١٩٩١ كان العد التنازلي لمهلة «مجلس الامن» للعراق كي ينسحب من الكويت وتفادي الحرب، قد وصل الى مرحلة حاسمة. وقد شهد الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني حركة سياسية وشعبية واسعة النطاق، وعلى كافة المستويات. فقد انطلقت المسيرات الشعبية والمظاهرات في العالم اجمع وبشكل خاص في العواصم الاوروبية مطالبة باعطاء الحل السياسي مكانة اولى والتراجع عن الحل العسكري.

وفي ١٩٩١/١/٩ التقى طارق عزيز وزير الخارجية العراقي بنظيره الامريكي جيمس بيكر في جنيف، للتباحث حول التوصل الى حل سلمي للأزمة. واستمر اللقاء لاكثر من ست ساعات ليخرج كل منهما الى العالم بأن الأخر رفض التراجع وان الجانبين على استعداد للمنازلة.

وكان بيكر قد مهد لهذا اللقاء بجولة في العواصم الاوروبية الحليفة لاطلاع زعمائها على خطة العمل الامريكية، فيما لو رفض العراق الانصياع للموقف الامريكي.

وفي صبيحة السابع عشر من كانون الثاني بدأت الحرب.

وبدأت الطائرات الامريكية والحليفة حربها في الخليج ضد الشعب العراقي تحت حجة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي وانسحاب العراق من الكويت التي كان احتلها في الثاني من آب سنة ١٩٩٠. وفي الساعات الاولى للحرب سقط على بغداد اكثر من ١٨ الف طن من المتفجرات. وكان ان امتص العراق هذه الضربات القاتلة. وفي ليلة ١٩/١٨ كانون الثاني اطلق العراق اول صواريخه على حيفا وتل ابيب وضواحيهما في محاولة منه لكسر الطوق التحالفي، وجر اسرائيل للحرب مباشرة واحراج الانظمة العربية التي تحالفت مع امريكا ضد العراق.

وردت أمريكا على العملية العراقية ضد اسرائيل والعربية السعودية بمد جسر جوي يومي ١٩ و٢٠ كانون الاول لنقل بطاريات صواريخ الباتريوت المضادة للصواريخ.

وخلال الحرب لم تتوقف الحركة الدبلوماسية لوقفها ومنع توسيع رقعتها. فالتقى وزيرا الخارجية الامريكي بيكر والسوفييتي بسمرتنيخ في واشنطن للبحث في الوضع في المنطقة. وصدر البيان المشترك الذي دعا الى التزام العراق بالانسحاب من الكويت دون قيد او شرط مقابل وقف الحرب ووعد الوزيران بالعمل مباشرة بعد وقف الحرب لحل ازمة الشرق الاوسط. وكان ذلك في ٩١/١/٢٩.

وفي المقابل نشطت الدبلوماسية السوفييتية بقيادة المبعوث الشخصي للرئيس غورباتشوف، يفغيني بريماكوف في زيارات مكوكية محاولاً اقناع العراق بقبول صيغة حل تمنع تدمير الجيش العراقي. وفي ٢/١١ أثمرت هذه الجهود بمبادرة عراقية ثم مبادرة سوفييتية في ٢/١٨ التي وافق عليها العراق. وبين هذه وتلك في ٢/١٣ قامت الطائرات الامريكية بقصف ملجأ العامرية في قلب العاصمة بغداد وسقط ضحية لذلك اكثر من الف قتيل احرقوا أحياء، واكثر من ذلك بكثير من الجرحى.

ولكن الآلة العسكرية الامريكية لم تتوقف. وفي ٢/٢٣ بدأت المعارك البرية وذلك مع تفجير ابار النفط الكويتية التي شكلت غطاء امام الطائرات الامريكية ومنعتها من ملاحقة القوات العراقية التي كانت قد بدأت بالانسحاب من الكويت في ٢/٢٥ حسبما اعلن العراق للاتحاد السوفييتي وربما قبل ذلك بأيام.

وما ان اعلن العراق عن اتمام انسحابه من الكويت في ٢/٢٧ حتى اعلن الرئيس الامريكي بوش في ٢/٢٨ عن وقف العمليات العسكرية داعياً الى التحضير لمفاوضات بين العسكريين العراقيين والحلفاء لترتيب عمليات تبادل الاسرى وترتيب انهاء المعارك، وتنفيذ قرارات مجلس الامن. وبدأت المفاوضات في ٣/٢ على الحدود العراقية - السعودية.

وفي ٤/٣ اقر مجلس الامن اتفاقية وقف الحرب واعلن عن التزام العراق بالعودة الى الحدود مع الكويت لسنة ١٩٦٣ وكان في حيثيات القرار تشكيل هيئات ولجان لمراقبة العراق والبحث عن اسلحته غير التقليدية وتدميرها.



● ملجأ العامرية في بغداد ●

العالم العربي الممزق

إبان الحرب المجرمة في الخليج شهد العالم العربي حركة شعبية ضد الحرب وضد العدوان الامريكي على الشعب العراقي الشقيق. وقد امتدت هذه المظاهرات من عمان الى القاهرة فصنعاء وعدن والسودان والمغرب وتونس والجزائر وكل اقطار العالم العربي. وكان ابرز واخطر هذه المظاهرات تلك التي شهدتها جامعات وشوارع القاهرة وكان شعارها - (يا مبارك يا جبان - يا عميل الامريكان) في ٩١/١/٢٧.

وكان العالم العربي شهد تمزقاً مقلقاً ابان حرب الخليج لا تزال آثاره حتى يومنا هذا، والخاسر الوحيد في ذلك شعوب الامة العربية جميعاً.

وفي ٩١/٣/١٤ عاد الى الكويت الامير جابر الاحمد الصباح وولي عهده والحاشية...

القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط

خلال كل فترة الحرب في الخليج وقع الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة في اسر حظر التجول العام الذي فرضته قوات الاحتلال. وجاء هذا الحظر ليؤكد عملية الرابط العضوي بين الازمة في الخليج وازمة الشرق الاوسط وفي صلبها القضية الفلسطينية.

وعلى مذبح هذه القضية كانت اشارة بدء الحرب في الخليج عملية الاغتيال الجبانة التي راح ضحيتها القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) ورفيق دربه هايل عبد الحميد (ابو الهول) وحارسهما فخري العمري.



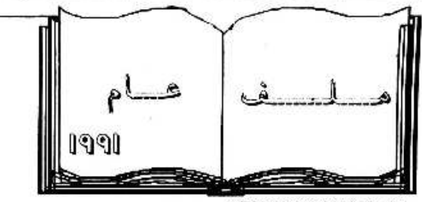
● ابو اياد ●

ومع انتهاء الحرب كان الشعب الفلسطيني ولا يزال يدفع الثمن. وهذه المرة عبر طرد ابنائه من الكويت والتنكيل بآلاف الفلسطينيين على ايدي قوات النظام الكويتي وعصاباته، منذ الاول من آذار ١٩٩١ وحتى يومنا هذا. وبعدما راهن المراهنون على انتهاء دور قيادة الشعب الفلسطيني المنتخبة والمعترف بها م.ت.ف. وتحول الشعب الفلسطيني في عرفهم الى لقمة سائغة هبّ هذا الشعب امامهم مارداً متمسكاً بثوابته وبطريقه ودبلوماسيته. وتجلى ذلك عبر اللقاءات المتكررة التي عقدها ممثلون منتدبون من قبل قيادة م.ت.ف. مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في زياراته المكوكية للمنطقة والتي بدأها في ٩١/٣/٨ بهدف الوصول الى حل سلمي وعقد مؤتمر حول السلام في الشرق الاوسط. والتقى مع وفد فلسطيني في ٩١/٣/١٢ في القدس وسلمه الوفد الفلسطيني ورقة عمل تحمل وجهة النظر الفلسطينية حول الحل في المنطقة.

واستمر بيكر بزور المنطقة في سبع رحلات مكوكية شملت كلاً من اسرائيل وسوريا ومصر والاردن ودول الخليج ومرة دول المغرب في محاولات حثيثة لتقريب وجهات النظر بين اطراف النزاع وحملها على الالتقاء حول طاولة المفاوضات.

واستطاع ان يحمل الاطراف العربية على التنازل عن مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة بعدما عملت الادارة الامريكية ما يلزم لافراغ دور الامم المتحدة من مضمونه عقب زعزعة مكانة الاتحاد السوفييتي.

والى جانب بيكر قام الكسندر بسمرتنيخ بجولة في المنطقة بدأها في ٩١/٥/٨ زار خلالها كلاً من دمشق وعمان والقاهرة والقدس في اول زيارة لوزير خارجية سوفييتي الى البلاد.




● جيمس بيكر ●

والتقى مع بيكر في القاهرة لوضع اسس اللقاء بين اطراف الصراع. وفي ٩١/٥/١٤ اعلن بيكر في مؤتمر صحفي مع الملك حسين في عمان عن موافقة كافة الاطراف على المشاركة في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وبرعاية موسكو وواشنطن. لكن بيكر فشل بعد يومين فقط اي في ٥/١٦ في تليين الموقف الاسرائيلي المتعنت، خاصة موقف رئيس الوزراء شمير.

واستمرت عمليات المد والجزر في مسيرة السلام وبدأ بيكر بتوزيع رسائل تطمينات او ضمانات الى كافة الاطراف حاول من خلالها ارضاء هذه الاطراف عبر وضع خطة تضمن للادارة الامريكية الامساك جيداً بكافة خيوط المبادرة.

وفي ٧/١٨ كانت جولة بيكر الحاسمة التي استطاع خلالها الحصول على الموقف السوري والاسرائيلي من العملية، واعلن في نهايتها انه قد يعلن قريباً عن موعد المؤتمر.

وفي ٩١/٧/٣١ وخلال التوقيع على معاهدة ستارت - ٢ للحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية اعلن الرئيسان الامريكي جورج بوش، والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو عن دعوتهما اطراف النزاع الى مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

على هذه الارضية، ارضية تحدي السلام، عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته العشرين في العاصمة الجزائرية. واقر المجلس بعد مداولات ونقاشات حادة التجاوب مع مساعي السلام واوكل الى المجلس الفلسطيني اقرار الموقف النهائي بما يتلاءم ومبادرة السلام الفلسطينية المعلنة في مؤتمر المجلس الوطني في دورته الـ ١٩ لسنة ١٩٨٨. وفي ٩١/١٠/١٧ اعلن المجلس المركزي الفلسطيني قبول الشعب الفلسطيني دعوة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واستعداده للذهاب الى المؤتمر.

وفي ٩١/١٠/٢٢ قام السيد فيصل الحسيني بتسليم الرد الفلسطيني لجيمس بيكر وبوريس بانكين في القدس في الجولة المكوكية الاخيرة التي قام بها الطرفان للمنطقة والتي سلما فيها اطراف النزاع الدعوات للمؤتمر في مدريد في ١٠/٣٠ وتسلما الردود الايجابية بذلك. واعلن خلالها اي الزيارة عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط

وفي ٩١/١٠/٣٠ كانت انظار وقلوب العالم اجمع وشعوب الشرق الاوسط وخاصة شعب فلسطين تتعلق بمدريد حيث كل شيء معد لبدء العمل، والانطلاق في مسيرة السلام المنشود. وافتتح رئيس وزراء اسبانيا فيليبي غونزاليس اعمال المؤتمر بكلمة ترحيبية. ثم تحدث الرئيسان بوش وغورباتشوف. وانتهى لقاء الافتتاح.

يوم ٩١/١٠/٣١ كان اليوم الفلسطيني في مدريد. ففي هذا اليوم تحدث رئيس الطرف الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك د. حيدر عبد الشافي باسم شعب فلسطين وقضيته اسوة بكل رؤساء الوفود ولمدة ٤٥ دقيقة، طارحاً على بساط البحث موقف شعب فلسطين وقيادته، ومبادرته السلمية في المجلس الوطني الثامن عشر لسنة ١٩٨٨ والتي ترتكز على اساس دولتين للشعبين.

كما القى رئيس الحكومة الاسرائيلية شمير كلمة وفد اسرائيل التي اتصفت بالتصلب والتعنت الاسرائيليين المعهودين.

وقد برز في هذا المؤتمر النشاط الاعلامي الفلسطيني وحقق الوفد نصراً سياسياً واعلامياً لقضية الشعب الفلسطيني بأن استطاع ولأول مرة اسماع العالم اجمع كلمة شعب فلسطين وشرح معاناته كما هي على الطبيعة دون قيود اسرائيلية او سدود اعلامية غربية، خصوصاً تلك القيود الناشئة بسبب تشويه الموقف الفلسطيني من حرب الخليج. وقد رافق الوفد الفلسطيني الى مدريد نشاط الانتفاضة، اذ حاصر ابناء الشعب الفلسطيني جند الاحتلال بأغصان الزيتون رمز السلام وقام الاطفال بالصعود على السيارات العسكرية الاسرائيلية واعطاء الجنود هذه الاغصان بدل قذفهم بالحجارة مما ادخل الخوف والفزع الى قلب المؤسسة العسكرية الاحتلالية التي دفعت قائد اركانها ايهود براك الى منع جنود الاحتلال من اخذ اغصان الزيتون ومنع مظاهرات السلام في فلسطين المحتلة.

وفي ١١/٣ بدأت المفاوضات الفعلية في مدريد بين الوفود المتفاوضة بخصوص تعيين موعد ومكان المفاوضات الفعلية حول السلام، الا ان هذه المفاوضات لم تنجح.

وقامت الادارة الامريكية بتوجيه الدعوة للاطراف المشاركة في مؤتمر مدريد (الفلسطينيين والاردنيين - اسرائيل - سوريا - لبنان) للمشاركة في الجلسة الثانية من المفاوضات في الرابع من كانون الاول الا ان الحكومة الاسرائيلية رفضت هذا الموعد. ووصلت كافة الوفود ما عدا الوفد الاسرائيلي الذي اصر على بدء المفاوضات في التاسع من الشهر، وعقدت المفاوضات في العاشر منه نظراً لان التاسع غير مناسب للوفد الفلسطيني، لانه يوم انطلاق الانتفاضة. وقد عادت الوفود الى بلادها ولم يحرز اي تقدم في المفاوضات خاصة على الجبهة الاسرائيلية الفلسطينية الاردنية. وتقرر ان تعقد جولة اخرى من المفاوضات في ٩٢/١/٧ في واشنطن.

على خلفية مؤتمر السلام والجهود المبذولة من اجل الاعتراف الاسرائيلي بالشعب الفلسطيني وقيادته لا يسعنا في هذا المجال الا ان نشير الى الموقف البطولي لداعية السلام ابي نتان، الذي اعلن الاضراب المفتوح عن الطعام والاعتصام في ساحة ملوك اسرائيل يوم ٩١/٤/٢٨ للضغط على حكومة اسرائيل لالغاء قانون الارهاب الذي يمنع اللقاء مع ممثلي الشعب الفلسطيني، واستمر الاضراب اربعين يوماً حتى ٦/٦. وخلال هذه الفترة قامت ادارة بلدية الناصرة باعلان الاضراب عن الطعام ليوم واحد تضامناً مع ابي في ٥/٢٨ واعلن خلاله رئيس بلدية الناصرة وامام ممثلي السلطات المحلية العربية المتضامنة مع نتان عن منح بلدية الناصرة مواطنة الشرف لابي نتان.


● ابي نتان ●

وبعد انهاء اضرابه قام نتان بلقاء آخر مع ياسر عرفات الرئيس الفلسطيني الذي كان قد وجه له رسالة طالبه فيها بوقف الاضراب حرصاً على السلام. وفي ٦/٢٩ التقاه مرة اخرى وتسلم منه قائمة بأجوبة على اسئلة كان نتان قد طرحها عليه. وعند عودته الى البلاد يوم ٧/١٤ قامت الشرطة باعتقال نتان وزجه في السجن لقضاء مدة حكم بسنة ونصف السنة للقائه بعرفات، حيث كان صدر هذا الحكم في المرة السابقة مع وقف التنفيذ.

الاتحاد السوفييتي

يوم الاربعاء ٩١/١٢/٢٥ وضع ميخائيل غورباتشوف حداً لوجود



● ميخائيل غورباتشوف ●

الاتحاد السوفييتي من ناحية رسمية بعد ٦٩ عاماً من الوجود. وكان الاتحاد قد تأسس في ١٩٢٢/١٢/٣٠ عندما اجتمع ممثلو سوفييتات كل من روسيا واوكرانيا وبيلوروسيا وجمهورية ما وراء القفقاس وشكلت الاتحاد السوفييتي الذي ضم فيما بعد أيضاً اوزبكستان وتركمانيا وطاجكستان ثم اصبح يضم ١٥ جمهورية.

ولكن عملية انحلال الاتحاد السوفييتي واستقالة غورباتشوف من رئاسة دولة لم تعد موجودة لم يكن ابن ساعته في السنة المنصرمة. فقد حدثت خلال السنة عدة احداث منها ما كان محاولة للحفاظ على الاتحاد باي شكل او بأدنى حدوده ومنها ما كان محاولة للقضاء على الاتحاد باسرع ما يمكن. ونذكر بعض هذه الايام:

٣/١٨ - استفتاء في عموم الاتحاد السوفييتي و٧٧٪ من المواطنين السوفييت يقررون المحافظة على اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية.

وفي نفس اليوم في روسيا يؤيد الشعب انتخاب رئيس بالطريقة المباشرة لجمهورية روسيا.

٤/٢٣ - غورباتشوف ورؤساء عشر جمهوريات سوفييتية يصدرون بياناً في موسكو حول الوسائل اللازمة لاحلال الامن والاستقرار في البلاد.

٦/١٤ - انتخاب بوريس يلتسين رئيساً لجمهورية روسيا الاتحادية السوفييتية.

٨/١٩ - نائب غورباتشوف غينادي ياناييف ورئيس الوزراء بوبوف، وزير الدفاع ووزير الداخلية وعدد آخر من مقربي غورباتشوف يقودون انقلاباً في اثناء وجود غورباتشوف في استراحة القرم، بعد ان حاولوا اقناع غورباتشوف باعلان حالة الطوارئ التي يخوله اياها الدستور لفرض الامن والنظام في البلاد.

٨/١٩ - بدء تمرد بوريس يلتسين تحت شعار حماية الدمقراطية


● بوريس يلتسين ●

وانقاذ البلاد والمطالبة بعودة غورباتشوف الى الحكم.

٨/٢١ - فشل الانقلاب وعودة غورباتشوف الى موسكو.

٨/٢٣ - بوريس يلتسين يعلن - الحزب الشيوعي السوفييتي في روسيا غير شرعي ويقرر مصادرة املاك الحزب واقفال صحفه ومجلاته. (كل ذلك في اثناء القاء غورباتشوف كلمة في مقر مجلس السوفييت الروسي - البيت الابيض).

٨/٢٤ - ميخائيل غورباتشوف يعلن استقالته من امانة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ويطالب اللجنة المركزية بالاستقالة وحل الحزب.

٩/٦ - موسكو تعترف باستقلال دول البلطيق الثلاث (لاتفيا - ليتوانيا - استونيا) عن الاتحاد السوفييتي.

٩/٦ - يلتسين وسوبتشاك يقرران اعادة الاسم القيصري لمدينة لينتغراد - سانت بيتربرج.

١٠/١٨ - غورباتشوف ورؤساء عشر جمهوريات سوفييتية يوقعون في موسكو على معاهدة الاتحاد او التعاون الاقتصادي للجمهوريات.

١٢/١ - ٩٠٪ في اوكرانيا يصوتون مؤيدين الاستقلال - وانتخاب ليونيد كرافتشوك رئيساً للجمهورية.

١٢/٨ - اعلان اتحاد الدول السلافية بين روسيا بيلوروسيا واوكرانيا في مينسك.

١٢/١٣ - في اجتماع بين غورباتشوف ويلتسين غورباتشوف يوافق على التخلي عن معاهدة الاتحاد السوفييتي.

١٢/٢١ - اتفاق آلما أتا. حيث اجتمع في عاصمة كازاخستان السوفييتية رؤساء عشر جمهوريات سوفييتية واعلنوا تأسيس رابطة الدول المستقلة (كومونويلث) على الاراضي السوفييتية، وعملياً انهاء وجود الاتحاد السوفييتي.

الى جانب هذه التواريخ والمحطات في مسيرة اضمحلال الدولة السوفييتية وانهيارها هناك محطات اخرى مرتبطة بشكل او بآخر بما حصل هناك. منها نذكر:

٩١/٢/٢٥ - إلغاء وتفكيك البنية العسكرية لحلف وارسو في اجتماع تم في بودابست.

وفي ٩١/٧/١ - اعلن رسمياً عن حل الحلف.

الحرب الاهلية في يوغوسلافيا والتي تفجرت ازمتها في ٥/١٥ ولكن انفجرت بشكل شامل في ٦/٣٠.

٧/١٥ - قمة الدول الصناعية السبع في لندن ومشاركة غورباتشوف في هذه القمة يوم ٧/١٧ وعدم استطاعته «اقناع» زعماء هذه المجموعة على تقديم الدعم الاقتصادي لبلاده. وفي المقابل الضغط من قبل هذه المجموعة لتنفيذ شروط اكثر صرامة مما كان مطلوباً من قبل، مما يعتبر احد الاسباب المباشرة لحدوث انقلاب التاسع عشر من آب.

لم ينتظر بوريس يلتسين حتى ليلة رأس السنة لينزل العلم السوفييتي ويرفع بدلاً منه علم روسيا وشعارها القيصري بدل المطرقة والمنجل بل فعل ذلك مباشرة بعد استقالة غورباتشوف.. وتسلمه الزر النووي..

محطات أخرى

الى جانب ما تقدم نشير وبسرعة الى بعض التواريخ الهامة في مجالات اخرى ومواقع اخرى:

* ٦ - ٩١/٢/٧ واثناء حرب الخليج، وربما كمساهمة في الوضع الامني الجديد او النظام العالمي الجديد في المنطقة بدأ تنفيذ اتفاق الطائف على الارض وانتشار الجيش اللبناني على الارض اللبنانية مع تسليم الميليشيات لاسلحتها.


● الياس الهراوي ●

وفي ٥/١ بدأ الجيش اللبناني انتشاره نحو الجنوب حيث اعتبر هذا اليوم رسمياً نهاية للحرب الاهلية اللبنانية، بعد ١٦ عاماً من النزيف.

* ٣/٦ اعلان دمشق. الاتفاق بين سوريا ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي (السعودية، الكويت، الامارات، عمان، قطر والبحرين) على التعاون الاقتصادي والامني.

* ٣/١٧ مارادونا يكتشف انه مدمن على تعاطي المخدرات الثقيلة. وبعد ايام يغادر ايطاليا الى الارجنتين.


● مارادونا ●

* ٥/٤ رحيل عملاق الموسيقى العربية د. محمد عبد الوهاب عن ٨٨ عاماً.


● محمد عبد الوهاب ●

* ٥/٢١ اغتيال راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي الاسبق وزعيم حزب المؤتمر الهندي واقوى المرشحين لرئاسة الحكومة.


● راجيف غاندي ●

* ٥/٢٢ توقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين سوريا ولبنان.

* ٥/٢٧ سقوط نظام منغيستو في اثيوبيا.

* ٥/٢٦ وفد من م.ت.ف. في دمشق بزعامة فاروق القدومي واعادة اللحمة والعلاقة بين م.ت.ف. وسوريا.

* ١٠/٣ - منح جائزة نوبل للسلام لنادين غورديمر من جنوب افريقيا.

* ١٠/١٤ - منح جائزة نوبل للسلام للمناضلة اونغ كان سوكيي من بورما.



* ١/٥ لاول مرة في اسرائيل اضراب عام مفتوح ويد، المظاهرات والاعتصام لرؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية مطالبة بالمساواة.

واعقبه اضراب لرؤساء السلطات المحلية العربية اثمر بقرار رسمي من الحكومة الاسرائيلية بتحقيق المساواة في الميزانيات العادية لهذه السلطات خلال ٤ أعوام.

* ١١/٥ «وفاة» قطب الصحافة العالمية روبرت ماكسويل.

* ١١/٧ لاعب كرة السلة العالمي ماجيك جونسون يعلن في مؤتمر صحفي انه يحمل فيروس الايدز ويقرر اعتزال كرة السلة فوراً وتخصيص كل ما يملك من طاقة وغير

• روبرت ماكسويل •

ذلك للنضال ضد الايدز.

* ١١/١٤ عودة الامير نورودوم سيهانوك الى كمبوديا بعد الاتفاق على ذلك في المؤتمر الدولي لحل الازمة الكمبودية الذي عقد في باريس في

• ماجيك جونسون •

٢٥ - ٢٦/١٠/٩١ برعاية الامم المتحدة ورئاسة الدولتين الاعظم.

١٥ - ١١/١٦ - المؤتمر القطري الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام

• اضراب رؤساء السلطات المحلية العربية •

والمساواة في الناصرة.

١١/٢٤ مجلس الامن يقرر التوصية بانتخاب بطرس غالي نائب وزير الخارجية المصري للعلاقات الخارجية اميناً عاماً سادساً للامم المتحدة خلفاً لدي كوليار. وفي ١/

١٢ الجمعية العامة للامم المتحدة تقر تلك التوصية. وبذلك يصبح غالي اول عربي وافريقي ينتخب لهذا المنصب.

* ١٢/٩ - قمة ماستريخت الاوروبية (١٢) دولة توقع على معاهدتين سياسية للتعاون واقتصادية نقدية ابتداءً من ٩٩. فشل الاتفاق

حول القضايا الامنية واعلان الوحدة التامة بسبب موقف انجلترا المعارض لذلك والمتذبذب للموقف الامريكي.

* ١٢/١٦ الجمعية العامة للامم المتحدة تتخذ قراراً يلغي قرارها رقم ٣٣٧٩ المساوي بين الصهيونية والعنصرية.

ساعة الكرملين تدق..

• تتمة من صفحة ١٤ •

والضباط، فان المال اللازم لبناء المساكن لهم غير متوفر بالطبع. وقد أشيع بأن سلطات عسكرية عليا تقوم ببيع معدات واسلحة، وحتى اسلحة متطورة غير استراتيجية لدول ليس بينها نزاع مع جيرانها، وذلك لجمع المال اللازم لبناء البيوت للضباط والجنود.

ويقال ايضا، بأن البحرية السوفييتية تقوم بالامر ذاته، فتبيع اجهزة ومعدات بحرية للغرض ذاته. وهذه ايضا ثغرة تناقض وخلاف في جسم «الرابطة» الجديدة.

يضاف الى ذلك، الاف المصانع الضخمة واكثرها تطورا هي مصانع الصناعات العسكرية والصناعات الصاروخية الفضائية. حيث ان كل الجمهوريات تعتبر، انها شريك ولها حصة في هذه المصانع التي يتركز جلها في جمهورية روسيا. حيث ايضا، بموجب استقلال كل جمهورية، انما يعني امتلاك الجمهورية لكل ما هو داخل حدودها. فكيف سيسوى هذا الامر، الذي هو ثغرة أخرى في التناقض في داخل الرابطة.

املاك الحكومة - الكرملين - ايروفلوت - وزارتا الخارجية والداخلية

كل واحدة من هؤلاء، تشكل موقدا للنزاع في الرابطة، من حيث أن معظمها موجود في جمهورية روسيا.

ولقد ادرك يلتسين هذا الامر، وتحرك بسرعة لوضع الجمهوريات الاخرى أمام الواقع. غير انه لم يتجرأ على اجراء بهذا الخصوص، الا في اثناء زيارته القصيرة الى ايطاليا، حيث اعلن، وهو هناك عن:

- الاستيلاء على وزارتي الخارجية والداخلية

- الاستيلاء على جهاز الاستخبارات المركزي

- الاستيلاء على الكرملين بما فيه، حتى مكتب «الرئيس» غورباتشوف

- الحاق شركة الطيران السوفييتية «ايروفلوت» بروسيا.

- الاعلان عن سفارات «الاتحاد السوفييتي» في العالم كله، سفارات لروسيا.

واما جمهوريات «الرابطة» شريكة يلتسين، فترى انه يجب ان يكون لها حصة في كل هذا.. فكيف سيجري اقتسامها! وطالما كانت هذه الجمهوريات هي جمهوريات مستقلة، فمن المفروض ان يكون لها سفارات وتناصل في الدول الاخرى. فكيف يستولي يلتسين على كل سفارات «الاتحاد السوفييتي» في الخارج ويلحقها بروسيا؟ وماذا عن بنايات الكرملين ووزارتي الخارجية والداخلية وملحقاتها الكثيرة؟ اليس هذا كله شروخ في جسم «الرابطة الجديدة».

ما هو موقف الشعب؟

الا ان السؤال الاهم من كل ما سبق.. ماذا عن الشعب السوفييتي؟

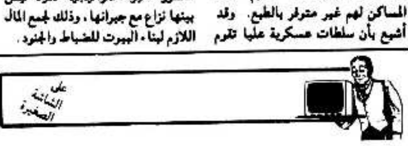
ربما كان تجاوزا للدمقراطية القول، بأن برلمانات «الرابطة» قد لا تمثل مشاعر ومطالب الشعب، خصوصا، وقد شاهدنا ما يرتكب باسم الدمقراطية والشرعية الدولية من جرائم وآثام واحتلال.

وهناك امر مؤكد، وهو ان تحويل، انتقال «الاتحاد السوفييتي» الى الرأسمالية لن يحسن الوضع الاقتصادي، بل سيزيده سوءا. فملايين العاطلين عن العمل، وملايين الواقفين بالدور للخبز، وملايين المسرحين من الجيش الذين لا بيت لهم ولا عمل. وملايين الشيوعيين المحظورين، يعرفون انه في عهد الاشتراكية، على ما كان فيه من اخطاء وجرائم، لم يحسوا أو يشعروا بنقص المواد الغذائية الاساسية، ولم يشعروا قط بمهانة ذل السؤال على ابواب الغرب الاستعماري، بل كانوا يعرفون بأنهم دولة عظمى يحسب لها الغرب الف حساب.

لقد خاب أمل الذين انتظروا اعلان نهاية الاتحاد السوفييتي في جلسة البرلمان السوفييتي التي كان من المفروض انعقادها، للمرة الاخيرة، يوم الثلاثاء الماضي. ولم تنعقد لعدم اكتمال النصاب القانوني.

أي ان معظم النواب لم يحضروا، وهو دليل على رفض النواب تفكيك الاتحاد السوفييتي واعلان نهايته. فاذا اضفنا الى ذلك ما يجري في جورجيا، والمظاهرات في موسكو ولينينغراد وتصريحات نائب يلتسين، بان يلتسين ديكتاتور، وملايين الناس الذين يوشك الجوع ان يعضهم بنابه، لعلمنا بأن «الرابطة الجديدة» ليست ولن تكون، الكلمة الاخيرة.

ما من جريمة اكبر وابشع من محاولة تحويل هذا البلد العظيم من الاشتراكية الى الرأسمالية، التي ليست ولن تكون البديل.



الثلاثاء ٣١/١٢/١٩٩١

٦.٣٠ - صباح الخير يا اسرائيل
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - برامج الاطفال
١٨.١٠ - من افلام والت ديزني
١٨.٣٥ - فيلم عن «النمل»
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - عائلة كوسبي
٢٠.٢٥ - «كول برتبك»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ثلاثون ونيف» مسلسل درامي
٢٢.٢٠ - «هذه الليلة مع غابي غزيت»
٢٣.١٠ - «المقامر» مسلسل درامي بريطاني ذو عشرين حلقة..
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
١.٠٠ - طائفة من الالحان الاجنبية
١.٠٠ - نهاية الارسال

الاربعاء ١/١/١٩٩٢

٦.٣٠ - «صباح الخير يا اسرائيل» (مجلة اخبارية).
١٧.٣٠ - أخبار بالانجليزية.
١٧.٤٠ - «بستيفال ٩١» (مسابقة اغنيات - الجزء الاول).
١٨.٣٥ - النادي الادبي - حلقة حول «القصة القصيرة المحلية» باشتراك: الناقد نبيه القاسم والناقد انطوان شلحت والقاص نبيل عودة. مقدم البرنامج: د. حبيب بولس.
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية.
١٩.٣٠ - اخبار بالعربية.
٢٠.٠٢ - برنامج غنائي.
٢١.٠٠ - مباط (اخبار بالعبرية).
٢١.٣٥ - موكيد.
٢٢.٠٥ - فيلم «رسالة من امرأة مجهولة».
٢٣.٣٠ - البرنامج الكوميدي «كما في الافلام».
٢٤.٠٠ - اخبار.
١.٠٠ - نول سايمون.




• انطوان شلحت •

• نبيه القاسم •




• د. حبيب بولس •



• نبيل عودة •

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٩٦) *

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■						١
	■			■		■			■		٢
		■						■			٣
			■				■				٤
	■			■		■			■		٥
■										■	٦
	■			■		■			■		٧
			■				■				٨
		■						■			٩
	■			■		■			■		١٠
					■						١١

* إعداد: جمانة وجلال محمد عزب - عرعرة *

افقي:
١ - صغير الغزال (معرفة) - تعج بالمياه.
٢ - اخير - موطن الحيتان.
٣ - وعاء الخمر - شركاء - منع.
٤ - لزم - لم يعد له وجود - انتسب اليه.
٥ - ولدته الام - خطر بباله.
٦ - عكس التوتر + حرف انتخابي.
٧ - صغير قليل التجربة - اشاهد (مجزومة ومعكوسة).
٨ - غلطة - مرتفع - قطر عربي.
٩ - سئم - عبيد - مجموعة.
١٠ - إخترق - مصيدة.
١١ - مرتفع - جبل في تركيا مرتفع له قصة تاريخية.

عمودي:
١ - حفرة - مدينة تركية.
٢ - انقذ - متماثلان.
٣ - حرير - راشدة - إندلع.
٤ - حافة - اصدر صوتاً - احفظ.
٥ - قطع - اساء وانكر.
٦ - مؤلف «الاغاني».
٧ - للتعريف - للرفض.
٨ - زيادة - إثم - فرد.
٩ - ضمير الجماعة - مرتفعات - رفع.
١٠ - سكب - قمح.
١١ - جبان - الاسم الاول لشاعر فلسطيني معاصر (معكوسة).

* حل لغز رقم (١٩٥) *

افقي:
١ - فكتور - ارنست.
٢ - نرعى - دميم.
٣ - أكبه - احب - ا.ا.ا.
٤ - روْ - بستان - دس.
٥ - كثار - لهد.
٦ - حز - آد.
٧ - سار - مال - فجر.
٨ - تم - انصاف - ما.
٩ - قلاع - افاد.
١٠ - يانوح - ترفيه.
١١ - محفوظ - تسامت.

عمودي:
١ - فنار - مستقيم.
٢ - كركوك - املاح.
٣ - تعب - نحر - انف.
٤ - او - باز - ا.ع.و.و.
٥ - أسر - من - حط.
٦ - نحت - عاصف.
٧ - بال - لا - ت.ت.
٨ - ردّ - نبا - فارس.
٩ - قا - فهد - فتى.
١٠ - سيادة - جماجم.
١١ - قاس - ترادفت.

■■ محمود ابو شنب

ساعة الكرملين تدق.. مؤذنة باكتمال تنفيذ الجريمة!

* كيف انقض كل هذا البلاء على الاتحاد السوفييتي دفعة واحدة.. جوعا وافلاسا وتفككا.. وهو الذي صمد، حزبا وشعبا ودولة، في الحرب العالمية الثانية، اقسى حرب عرفها التاريخ؟ كيف؟!! *
وما بال العالم يغمض عينيه عن الازمات الخانقة في النظام الرأسمالي؟!! *



عندما تدق ساعة الكرملين في منتصف ليل الحادي والثلاثين، معلنة حلول العام الجديد، تكون بدأت سنة جديدة على ما كان يسمى الاتحاد السوفييتي. سنة لم تعد فيها الدنيا نفس الدنيا. سنة لا كسني العقود السبعة المنصرمة. سنة انقلبت فيها هذه البلاد الشاسعة الى مزق، وانقلب فيها لون العلم الاحمر، راية العمال، وتحول العلم الذي يحمل المطرقة والمنجل، راية الصناعة والزراعة، حلف العمال والفلاحين الابدي، الى علم النسر ذي الرأسين، علم القياصرة وعهود الظلام والاستعباد.

فالكرملين لم يعد الكرملين، والساحة الحمراء سيتغير اسمها، وحتى ضريح مؤسس اول دولة للعمال والفلاحين يجري التخطيط لنقله مع متحفه.

واي اسم ترى سيطلقون على «مقبرة الشهداء» في لينينغراد - «بيتر بورغ» المدينة البطلة، ولينينغراد نفسها تبكي اسمها الثوري. وهل سيغيرون اسم الـ «اوروار» الراسية هناك قبالة القصر القيصري - «الارميتاج» اليوم؟

ضربات رقاص ساعة الكرملين في منتصف ليلة الحادي والثلاثين، مطارق على رأس حركات التحرر الوطني في العالم كله، معلنة ضرورة العودة الى... ما حك جسمك غير ظفرك.

انهارت القيصرية في بداية القرن العشرين، وعادت القيصرية بثوب جديد، «موديرن» في نهاية القرن العشرين، واستبدلت اسماء بيتر ونيقولاي بـ ميخائيل وبوريس.

الاسم الجديد؟

ترى، ماذا سنطلق على الشكل الجديد الذي البسه الاتحاد السوفييتي السابق؟ فالغرب، ووسائل اعلامه، وشرق الغرب، اسرائيل واعلامها يطلقون على الشكل الجديد اسم «رابطة» - «كومنويلث»، تيمنا برابطة الشعوب البريطانية (الكومنويلث). فهل هو حقا كومنويلث؟

الجمهوريات الاسيوية ترفض التسمية «رابطة الشعوب السلافية»، وهي لدى انضمامها الى «الرابطة»، تريد أن يذكر اسم آسيا في التسمية الجديدة. فهل سيطلق على الرابطة الجديدة، «رابطة الدول الاورو - آسيوية المستقلة»؟ للجمع بين اوروبا وآسيا؟ وليت هذا كان الشرخ الوحيد في المسألة. ذلك أن لكل جمهورية حساباتها الخاصة التي قد لا تتفق وحسابات الجمهوريات الاخرى.

الهم المشترك واسبابه العجيبة!

هناك ظاهرة مشتركة تعاني منها كل الجمهوريات دون استثناء. ظاهرة النقص الحاد في المواد التموينية الاساسية والاولية، حتى الخبز. والكل في الهوا سوى. فالفوضى الاقتصادية تعم الجميع.

ويتساءل المرء، وكيف انقض هذا البلاء على الاتحاد السوفييتي فجأة ودفعة واحدة ودون سابق انذار، حتى اندفع «الزعماء» الى الغرب يتنافسون على الركوع على اعتابه طلبا للمعونة الغذائية العاجلة؟

وكيف فجأة تتوقف سهول اوكرانيا الشاسعة عن اعطاء الغلال والقمح، وكيف، فجأة، يحدث هذا النقص الحاد في الوقود في بلد لديه اكبر مخزون للنفط الخام في العالم؟ وهناك الف كيف، يجيب عليها العقل السليم بانه لا يعقل أن تكون ضربة لازب، وانها من فعل فاعل، وانها تخطيط وبرمجة دقيقة من قوى رجعية انتهازية حاكمة، زعماء الحزب الشيوعي السوفييتي «الجديد» وربما... ليست بعيدة عن ايدي المخابرات الغربية.

السؤال البسيط هو، لماذا لم يحدث مثل هذا خلال السنوات السبعين المنصرمة؟ وقد مر الاتحاد السوفييتي في اقسى حرب عرفها التاريخ، الحرب العالمية الثانية. الا يدعو الامر الى توجيه الشك والاتهام للذين يمسكون بخيوط الاقتصاد كله والسياسة كلها في الاتحاد السوفييتي؟

وانظروا من هم رؤساء الجمهوريات حاليا، الم يكونوا كلهم ونوابهم ووزراؤهم، اعضاء اللجنة المركزية او المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي؟ ومن هو غورباتشوف، اليس سكرتير عام الحزب؟ ومن هو يلتسين؟ الم يكن مرشح المكتب السياسي؟ هذا الـ. يلتسين الذي يقدم الان طلبا لانتساب روسيا الى حلف الاطلسي.

من المرجح اذن، ترجيحا يقترب من التأكيد، بأن الازمة الاقتصادية الاجتماعية مختلقة، مفتعلة، مخططة لاقناع الشعب السوفييتي بعدم جدوى الاشتراكية، برفض الاشتراكية هذه التي اوصلته الى حافة الجوع. ومع الانفتاح انفتح ظهر الاتحاد السوفييتي سياسيا واجتماعيا ايضا. كانت كلها روافد تصب لدعم مخطط رفض الاشتراكية.. وهكذا كان.

ازمات الرأسمالية.. من يتحدث عنها؟

هناك ازمة اقتصادية حادة في الولايات المتحدة. وعدا عن العجز في الموازنة بشكل هائل، هناك ركود اقتصادي عنيف وبطالة متفاقمة، ازدادت حدة باغلاق ٢١ فرعا في اكبر مجمع في العالم لانتاج السيارات، «جنرال موتورز»، وبدأ بتسريح ٧٤ الف عامل دفعة واحدة والحبل على الجرار. ونشرت «يديعوت احرونوت» ١٢/١٩ صورة عامل امريكي يحمل لافتة أمام مصانع «جنرال موتورز» المغلقة، كتب عليها «اعمل جيدا مقابل الاكل». وقد اذيع أن بوش او بيكر سيصحب معه في زيارته لليابان، اصحاب مصانع «جنرال موتورز» و«فورد» لاقناع اليابانيين بشراء منتجاتهما وتقليص تصدير السيارات اليابانية المنافسة الى الولايات المتحدة.

وطالعتنا انباء صباح الاحد ٢٢/١٢ بتسريح الوف العمال من مصانع سيارات رينو الفرنسية، حيث البطالة هناك في ارتفاع مذهل، وحيث تكتب الصحف الفرنسية عن انخفاض حاد في شعبية الرئيس ميتران.

وهل الامر في بريطانيا أفضل؟ وفي المانيا، يصبون نقمتهم على الاجانب بوهم أن الضائقة الاقتصادية والبطالة هناك، سببها الاجانب.

وعندنا، في بلاد «السمن والعسل»، هل نأكل سمنا وعسلا؟ الم تصل البطالة هنا الى ٢٤٠ الف عاطل عن العمل، وهذا الرقم الرسمي، لكن الحقيقة اكبر من ذلك بكثير، ناهيك عن تفاقم العنصرية والفاشية. فهل الرأسمالية هي البديل للاشتراكية؟ هل كل شيء تمام التمام في الرأسمالية؟ واذا كانت الرأسمالية قادرة، ولو مؤقتا، على حل ازماتها الاقتصادية، وباسلوب الهيمنة يمكنها نقل هذه الازمة الى دول اخرى، فكم بالحري ان يكون النظام الاشتراكي يتمتع بقدرة اكبر بكثير، لامساك النظام بمفاتيح الاقتصاد في الدولة، على حل ازمته الاقتصادية... فلماذا لم يفعل؟ بل ركض زعماؤه الى الغرب يتوسلون المعونة، التي يعرفون انها لن تعطى لهم، فالغرب الرأسمالي، بالطبع، غير معني بخلق قوة اقتصادية عالمية جديدة تقف منافسا له، في وقت يسعى فيه جاهدا لضرب منافسيه وتحطيمهم. ولهذا يسعى الى تفتيت الاتحاد السوفييتي والى جعله، في احسن الحالات، أيدي عاملة رخيصة ومواد خام تخدم الاحتكارات والصناعات الامبريالية.

ولكن من يتحدث الان عن ازمات الغرب الاقتصادية؟ ومن يسمع هذا ووسائل الاعلام، لعيون الدمقراطية والموضوعية، تنشر عن هذه الازمة او تذيع بعض تفاصيلها مرة أو مرتين، ثم تتناساها، لانشغال وسائل الاعلام كلها آناء الليل واطراف النهار، في دفن الاتحاد السوفييتي، حيث يتفنن الناعقون، آسف.. الناعون، باختراع العنوان الاكثر اثارة... «شهادة وفاة الاتحاد السوفييتي».. «والاتحاد السوفييتي في ذمة التاريخ».. الخ.

نتائج الفوضى البريسترويكية

بدأت علامات الضعف تبدو على جسم الاتحاد السوفييتي كحبيبات الحصبة على جسم الطفل، جراء تخطيط الفوضى الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية. وكانت حكاية البريسترويكا، التي ابتدعها غورباتشوف، وقال انها تعني اشتراكية اكثر. وربما كان الامر كذلك لو جرى تطبيقها كما كان المفروض ان تطبق. ولكن البريسترويكا حملت معها ادرانا وأوراما سرطانية ادت الى تداعيات فانهيارات، وبدل اشتراكية اكثر، حلت فوضى اكثر واكبر في جميع المجالات، فهل كان غورباتشوف يعرف مسبقا النتائج الحتمية التي كانت سترافق اختراعه؟

هذا السؤال أجاب عنه غورباتشوف نفسه حين قال: لقد انهيت المهمة!! ولا ازال استطيع المساعدة في مرحلة الانتقال!!

أحد المعلقين البرجوازيين قال عن غورباتشوف: انه احدث ثورة اكبر واسرع من الثورة التي احدثها لينين، ثورة لم تسفك فيها دماء. حقا لقد فعل وأحدث ثورة مضادة، ومرحلة الانتقال التي يتحدث عنها، هي مرحلة انتقال الاتحاد السوفييتي من الاشتراكية الى الرأسمالية.

من الظلم لغورباتشوف، بل وانصافا له القول، بأنه لم يقم بالمهمة وحده. فهناك زمرة من البلطجية الرجعية المتخفية تحت عباءة الشيوعية من اصدقائه ومقربيه، قام بانهاء «المهمة» بفضلهم وبمساعدتهم الفعالة. الا انه عندما خطط للابقاء على منصبه كرئيس، عن طريق اعادة تجميع الجمهوريات في اطار ما، شعر زملاؤه ان سعيه يتناقض مع طموحاتهم واهدافهم. ولكي يبقى غورباتشوف «رئيسا»، كان يجب أن يوجد ما يترأسه، وهذا بالضبط ما سحبه منافسوه من تحت قدميه، فلما لم يبق له ما يترأسه، طلبوا منه الاستقالة. وهكذا لم يبق لغورباتشوف سوى ذكريات عن «تجربته» التي من المؤكد انها ستجد لها رواجا في الغرب الامبريالي، الذي يعرض على غورباتشوف اليوم القاء محاضرات في جامعاته عن هذه التجربة.

«الرابطة» وبذور التناقضات

واقيمت «رابطة الشعوب السلافية» من ثلاث جمهوريات بزعامة يلتسين. روسيا، وهي اكبر جمهوريات «الاتحاد السوفييتي» ارضا وبشرا وموارد طبيعية، واوكرانيا وبيلوروسيا.

وفي الما آتا، عاصمة كازاخستان، انضمت الى الرابطة ثماني جمهوريات أخرى، اكبرها وأهمها كازاخستان، التي يقوم على اراضيها مركز اطلاق الصواريخ والمحطات الكونية السوفييتية، والتي تمتلك ترسانة نووية كبيرة.

هل «الرابطة» الجديدة، التي يتحكم يلتسين بقودها هي نهاية المطاف، وان الاستقرار سيعود حاملا معه انفراج الازمة؟ ان من السذاجة الاعتقاد بأن الامر انتهى الى هنا، وربما ستكتشف الامبريالية والرجعية السوفييتية وان مثل هذا الاعتقاد كان تسرعا واستعجالا. «فالرابطة» تنطوي على تناقضات تنخرها حتى العظام.

الاسلحة النووية

فهناك التناقض والخلاف حول (٢٧) الف رأس نووي استراتيجي منتشرة في الجمهوريات الاربع الكبرى، روسيا، اوكرانيا، كازاخستان وبيلوروسيا، وعلى الرغم من الاتفاق حول ابقاء الحقيبة النووية في ايدي يلتسين، الا ان هذا الاتفاق مشروط ببقاء هذه الاسلحة على اراضي الجمهوريات نفسها، وان لا يجري استخدامها أو نقلها الا بموافقة الجمهوريات نفسها.

الا أن هناك اضافة الى ذلك (١٥) الف رأس نووي تكتيكي موزعة على كل الجمهوريات، بن فيها تلك التي لم تنتسب بعد الى «الرابطة»، ماذا سيكون مصيرها، ومن يتحكم فيها؟

ان اخطار الاسلحة النووية هي التي دفعت بيكر الى الاسراع في زيارة عدد من الجمهوريات «السوفييتية»، للتأكد من وضع الاسلحة الاستراتيجية، على الاقل تحت يد «زلمته» يلتسين، ومع ذلك فان قلقه لم يزل، وصرح: بأن حربا اهلية في «الاتحاد السوفييتي»، لن تكون على غرار الحرب الاهلية في يوغوسلافيا، نظرا لخطورة استخدام الاسلحة النووية التي في حوزة الجمهوريات.

وقد ترددت اشاعات مفادها، بأن الولايات المتحدة على استعداد لشراء الاسلحة النووية، كل الترسانة النووية السوفييتية. وقد ابدت اوساط كثيرة قلقها ازاء الفوضى الضاربة الاطناب في الجمهوريات جميعا، من انتقال العقول السوفييتية، في مجال الذرة واسلحة الابادة الجماعية، الى دول العالم الثالث. وهذه الفوضى اياها دفعت الى الشك في امكان قيام جمهوريات اسلامية سوفييتية بنقل الاسلحة النووية الى دول اسلامية مثل ايران. وهناك وفد من اوديسا يزور اسرائيل، ابدى رئيسه تخوفه علنا من امكانية كهذه، هذا اضافة الى وفد اوكراني يزور العراق اليوم، حيث قيل انه عقد اتفاقية لاستيراد النفط العراقي مقابل تزويد العراق بالالات والمعدات. ويخشى المراقبون الغربيون بان يجري تزويد العراق بسلاح نووي من اوكرانيا ضمن هذه الصفقة.

وهذه الامور بجملها، عبارة عن ثغرة في «الرابطة» الجديدة.

الجيش

وهو الجسم الوحيد الذي سيبقى كاملا، بشكل أو بآخر، ذلك ان الجمهوريات جميعا تخشى اغضابه وتحاذر المس به. الا ان بقاء الجيش على هذا الشكل يخيف المتآمرين، من حيث انه الجسم القادر على تقويض مخططات تفكيك الاتحاد السوفييتي.

وكحل مؤقت، تريد كل جمهورية الاحتفاظ بجيشها الخاص، وهذا ثغرة آخرى في جسم هذه «الرابطة».

ولكن للجيش مشاكله المرتبطة عضويا بمشاكل الجمهوريات «والرابطة» وكل جمهورية على حدة. مثلا، هناك مئات الوف الضباط والجنود الذين يعودون بموجب اتفاق سحب القوات السوفييتية من اوروبا الشرقية. هذا، فضلا عن مئات الوف الجنود والضباط الذين سرحوا من الخدمة العسكرية بموجب قرار تقليص القوات المسلحة من جانب واحد، الذي اتخذه غورباتشوف.

هؤلاء جميعا، بحاجة الى سكن والى عمل. وأما من ناحية العمل، فهم سينضمون الى مئات الوف أخرى من العاملين في الصناعات العسكرية التي، اما اغلقت ابوابها بسبب تقليص القوات المسلحة وانتفاء الحاجة الى المعدات العسكرية، واما تحولت الى صناعات مدنية للرأسمال الخاص، او بالاشتراك مع الاجانب. حيث جرى تسريح اكثر عمال هذه الصناعات، حسب مقولة «مجاعة العمل» الرأسمالية. وهذا الجيش الهائل من العاطلين عن العمل عبارة عن قدر هائل يغلي، ولا يدري أحد متى ينفجر.

واما من ناحية السكن للجنود

● البقية على صفحة ١٣ ●



الفائزون بالعمل
الرائد لعام ١٩٩١
وادارة وطواقم
العمل الرائد
يتقدمون باحر التهاني
بمناسبة حلول
العام الجديد
١٩٩٢
ملحمة
اخوان خطيب
ترشيحا
ت: ٤/٩٧٨٤١٣
بن الفاهوم
تحميص وتسويق البن والبهارات
بادارة خالد واسامة فاهوم
الناصرة ٥٧٠١٩٣
ضوء الجليل
اكرم سمور
معليا
ت: ٤/٩٧٧٧١٠
فوتو شعيب
بادارة خضر شعيب
عكا
٤/٩١٨٢٩٠
مطعم يونس
مطعم مأكولات شرقية
الحاج يونس نصار
طرعان: ٦/٧٦٧٣٤٣
خالد نجم
كهرباء سيارات
الناصرة - الكراجات
٦/٥٦١٥٧٨٠
آلات المكتب
بادارة سري عابد
الناصرة - ٦/٥٦٣٤٠٧
مطعم السمكة
بادارة: فيصل وعازي آمنة
جميع انواع الاسماك والفواكه البحرية
الناصرة: ٦/٥٦٣٤٠٧
مطبعة
ابن خلدون
واصف طه وراسم خشيبون
صف، غرافيكا وطباعة
كفركنا: ٦/٥١٧٢٧٤
حديد كفركنا
حديد للبناء
بادارة: غازي عباس امارة
٦/٥١٨٨٨٨٠
قص
حجر وشايش
جهاد التيتي واخوانه م.ض
البعنة
ت: ٤/٩٨٣٢٩٥٠
مصنع
حجر وشايش الشمال
محمد ناجي امارة واولاده
كفركنا
٦/٥١٦٧٤٥٠
معرض موبيليا
فتحي المصري
جديدة
٤/٩٦٢٩٩٥
سوبر عوف
بادارة محمد نعيم عمر
تصنيع وتعليب
جميع انواع اللحوم
ديرالاسد
٤/٩٨٩٧١٥
اعمال حفريات وتطوير
محمد ذياب التيتي
البعنة
ت: ٤/٩٨٠٦٤٣
علي خطيب
اشغال تريس والمنيوم
مجد الكروم
ت: ٤/٩٨٨٩٩٢
كل عام وانتم بخير
العمل الرائد
١٩٩٠



من كفركنا يهنئون
بمناسبة حلول عيد رأس السنة الجديدة
محمد حسن عواوده
جميع أنواع مواد البناء
دير حنا ت: ٧٨٤٠٢٤
ت ٥١٦١٧٠
كفركنا
خالد احمد عواوده
اعمال تطويرية
بناء وتعبيد شوارع
كفركنا
٠٦/٥١٧٦٧٣ - ٥١٦٣٧٥
محددة كفركنا
لصاحبها صالح محمود امارة
جميع اشغال الحداده
بيع حديد واسبست
كفركنا - الشارع الرئيسي - المدخل الغربي
تلفون ٠٦/٥١٦٦٦٧
محمد محمود عواوده
تنجيد
جميع انواع السيارات
الناصرة - الكراجات
تلفون ٠٦/٥٦٩٤١٢
بلوك وحديد علي بيك
جميع انواع البلوك والحديد حسب المواصفات
نقليات مع ارفعات
كفركنا - المنطقة الصناعية
ت. البيت ٠٦/٥١٧٤٩٥
٠٦/٥١٦٧٤٤ - ٥١٦٣٤٥
قاسم حسن عواوده واولاده
מעדני הדר
معاني هدار
تجارة جميع انواع اللحوم المجمدة
بالجملة والمفرق
توزيع سلاطة جاهزة
كفركنا ٠٦/٥١٨٦٩٨
٥١٦٤٣٩
مطبعة كفركنا
كافة انواع الطباعة
الشارع الرئيسي
المدخل الغربي للقرية
٠٦/٥١٧٠٤٦ - ٥١٧٥٩١
زكي صالح طه
معمل بلوكات ونقليات
كفركنا - قرب العين
تلفون ٠٦/٥١٦٩١٠
معرض الأمين
لصاحبه احمد يوسف امين عواوده
ادوات كهربائية - ثريات
تحف - هدايا - عاملة حسنة
اسعار مناسبة
كفركنا - المسجد القديم ت: ٠٦/٥١٧٥٦٢
مصنع حجر شاليش الشمال
ابو ربحي واولاده
حجر بناء شاليش، مقادم، بناء وتركيب
خدمة ممتازة * دقة وامانة
كفركنا - مدخل البلدة الشمالي
قرب المدرسة الابتدائية "ب"
تلفون ٠٦/٥١٦٧٤٥
دنيا الأطفال والتشبيبه
لصاحبها توفيه خليل عواوده
ملابس لجميع افراد العائلة
كفركنا - المسجد القديم ت: ٠٦/٥١٦١١١
لجنة عمال
كفركنا - طرعان
كفرمندا - الرينه
المشهد
باسم أعضاء وموظفو وسكرتير لجنة العمال، تتقدم بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة حلول العام الجديد راجين من المولى عز وجل ان يكون عام خير وسلام ومحبة على العالمين اجمعين
عدوي عدوي
سكرتير اللجنة
كل عام
وانتم بخير
كايد فرحات خطيب وشركاه
شركة للبناء والتطوير م.ض.
بناء مؤسسات - فيلات
مدارس وأبنية عامة
الناصرة ت ٠٦/٥٥٥٢٧٦
كفركنا ت ٠٦/٥١٧٣٤٩
فيصل خطيب
مقاول
لاعمال البناء والتطوير
كفركنا
تلفون ٠٦/٥١٧٣٦٦
شركة
منصور دهامشه م.ض.
لاعمال الهندسة المعمارية والبناء
بإدارة المهندس منصور دهامشه
ت ٠٦/٥١٦٠٠١ - ٥١٧٥٣٥
مركز الشركة اسم دهامشه
كفركنا ت ٠٦/٥١٦٩٨٤
اعداد - الناصرة